سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

دار احياء العلوم
ص.ب ٥٧٥١ - بيروت

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٨	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجرى الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
آمين

هذا الكتاب هو المسمى		بالسبائك للذهب
لقبيلةٍ فقبيلةٍ		حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ		ـحلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدمٍ		نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ		ـخلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا		طين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرًا		حاز الفوائد والأدب

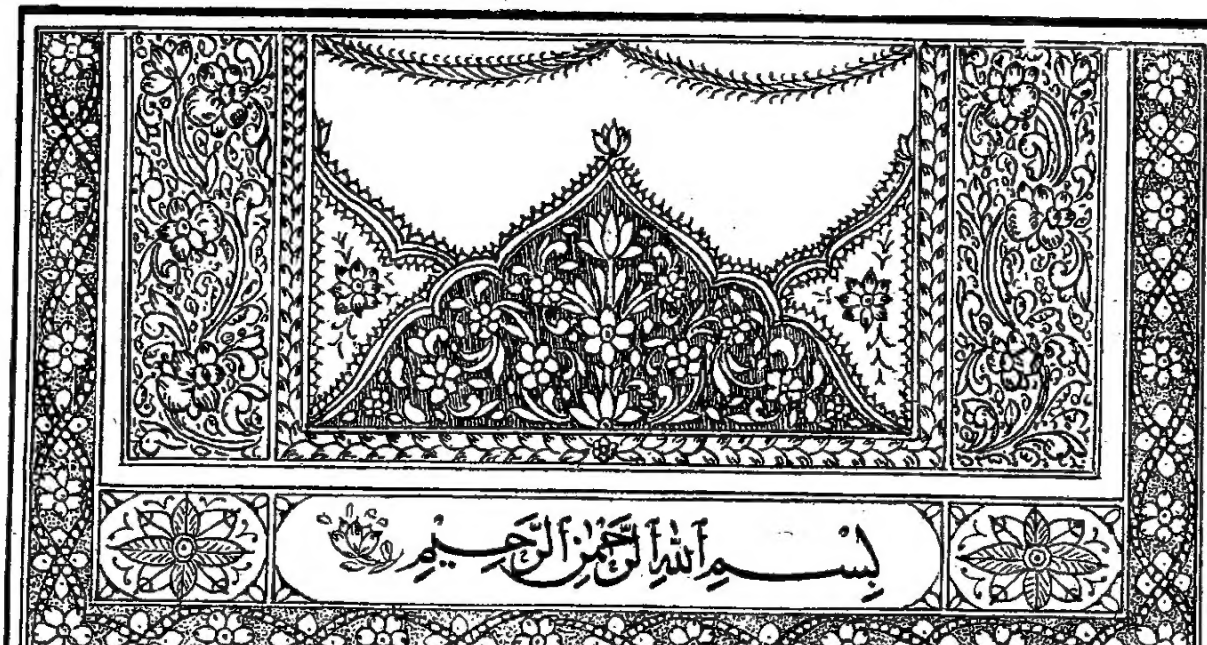

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم اروما واذكاهم فرعا وجرثوما واسماهم عشيرة وقبيلا واوفاهم بطنا وفصيلا اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين الشويكى المدعو بابن احمد بن عبد الله لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل والشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة تعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر ولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له الترتيبان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانی فی بیان من یقع علیه اسم العرب وذکر انواعهم وما یخرط فی سلک ذلک الباب الثالث فی معرفة طبقات الانساب وما یلتحق بذلک الباب الرابع فی ذکر مساکن العرب القدیمة التی درجوا منها الی سائر الاقطار الباب الخامس فی بیان امور یحتاج الناظر فی علم الانساب الیها الباب السادس فی معرفة بعض انساب العرب وبعض الترک والروم والسودان الباب السابع فی ذکر القبائل التی ذکرها النسابون ولم یلحقوها بقبیلة معینة الباب الثامن فی ذکر القبائل التی اختلف فیها هل هی من العرب اومن غیرهم الباب التاسع فی معرفة دیانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر فی ذکر بعض مفاخرات العرب الواقعة بین قبائلهم وما یجر الی ذلک الباب الحادی عشر فی ذکر ایام حروب العرب فی الجاهلیة ومبادی الاسلام الباب الثانی عشر فی ذکر غیران العرب فی الجاهلیة الباب الثالث عشر فی ذکر اسواق العرب معرفة فیما قبل الاسلام

الباب الاول فی فضل علم الانساب وفائدته ومسیس الحاجة الیه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما یترتب علیها من الاحکام الشرعیة والمعالم الدینیة فقد وردت الشریعة المطهرة باعتبارها فی مواضع منها العلم بنسب النبی صلی الله علیه وسلم وانه النبی القرشی الهاشمی الذی کان بمکة وهاجر منها الی المدینة المنورة فانه لابد لصحة الایمان من معرفة ذلک ولایعذر مسلم فی الجهل به وناهیک بذلک ومنها التعارف بین الناس حتی لایعتزی احد الی غیر آبائه ولاینتسب الی سوی اجداده والی ذلک الاشارة بقوله تعالی یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلی هذا یترتب احکام الوراثة فیحجب بعضهم بعضا واحکام الاولیاء فی النکاح فیقدم بعضهم علی بعض واحکام الوقف اذا حصر الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحکام العاقلة فی الدیة حتی یضرب الدیة علی بعض العصبات دون بعض وما یجری مجری ذلک فلولا معرفة الانساب لفات ادراک هذه الامور وتعذر الوصول الیها ومنها اعتبار النسب فی کفاءة الزوج الزوجة فی النکاح ففی مذهب الامام الشافعی لایکافی الهاشمیة والمطلبیة غیرهما من قریش ولایکافی القرشیة غیرها من العرب ممن لیس بقرشی وفی الکفاءة وجهان اصحهما ان لایکافیها غیرها ممن لیس بکنانی ولاقرشی وفی اعتبار النسب فی العجمی ایضا وجهان اصحهما الاعتبار وفی مذهب الامام ابی حنیفة قریش بعضهم اکفاء بعض وبقیة العرب بعضهم اکفاء بعض واستثنی فی الملتقی تبعا للهدایة بنی باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما فی العجم فلایعتبر النسب عندهم فاذا لم یعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحکام ومنها مراعات النسب الشریف فی المراة المنکوحة فقد ثبت فی الصحیح ان النبی صلی الله علیه وسلم قال تنکح المرءة لاربع لدینها وحسبها ومالها وجمالها فراعی صلی الله علیه وسلم فی المراة المنکوحة الحسب وهو الشرف فی الاباء ومنها التفریق بین جریان الرق علی العجم دون العرب علی مذهب من یری ذلک من العلماء وهو احد القولین للشافعی رحمه الله تعالی فاذا لم یعرف النسب تعذر علیه ذلک الی غیر ذلک من الاحکام الجاریة هذا المجری وقد ذهب کثیر من الائمة المحدثین والفقهاء کالبخاری وابن اسحق والطبری الی جواز الرفع فی الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد کان ابوبکر الصدیق رضی الله عنه فی علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلی وذلک ادل دلیل واعظم شاهد علی شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حکی صاحب الریحان والریعان عن ابی سلیمان الخطابی رحمه الله تعالی انه قال کان ابوبکر

رضى الله عنه فسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم امن هامتها امن لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لاحيوا دى عوف قالوا لا قال فمنكم شيطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحوصا حب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسئله والفتى لا يعرفه او تحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة منكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارف ذرء السيل عن راء يدفعه يهيضه حينا وحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذؤاب فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا مودغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قدم على معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه فى خلافته فاختبره فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقارب فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ولا تدعى المطى من الكلال
او ابن الكيس انمرى زيدا ولو اسمى بمخرق الشمال

وممن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من فضاعة فقد قال ابو عبيدة انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينظر فى ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى والذى عليه العرف العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها وبذلك سموا لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدد العرب فهو عجمى سوآء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل العرف

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحثهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب ان شاء الله تعالى

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع انتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جمائم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال لجماجر العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقدم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاولى كما تم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى العقوص التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يرد على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال الحى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال الحى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى وساط المعمور وعدلها اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الاخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث علو زبيد وما داناها ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهره من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهره ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهره الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه فى تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهى فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهى فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهره نحو من شهر ومن مهره الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشارق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشارق غوطة دمشق الى مشارق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشارق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة فى اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذى هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني فى جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد حجاز وعروض ويمن فتهامة هى الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هى الناحية التى بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمى حجازا لحجزة بين نجد وتهامة والعروض هى اليمامة الى البحرين ثم فى كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لاحاجة الى ذكرها

الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها

وهى عشرة امور الاول قال الماوردى انما تباعدت الانساب صارت لقبائل شعوبا والعمائر قبائل يعنى وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحارث من النسب بعد ذلك فصائل **الثانى** قد ذكر الجوهرى ان القبيلة تجمع بنوا ب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتى بيان ذلك فى الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث فى موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا اولاد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر هاشم وقريش ومضر وعدنان فما لم نذكر الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الجميع فيجوز لبنى هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال فى احدهم الهاشمى والقرشى والمضرى والعدنانى وقد قال الجوهرى ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن ويرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره
انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال
الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى فى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة
بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى
جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او
الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو
ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث
سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى
الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى
ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف
البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون و
الافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين و
الجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل و
آل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل
وخامسها ان يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب
منقولة عما يبدو فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و
اما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كنهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه
الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى
ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيس الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو
مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء
والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق
منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى احببت ان ابدأ النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق ؛

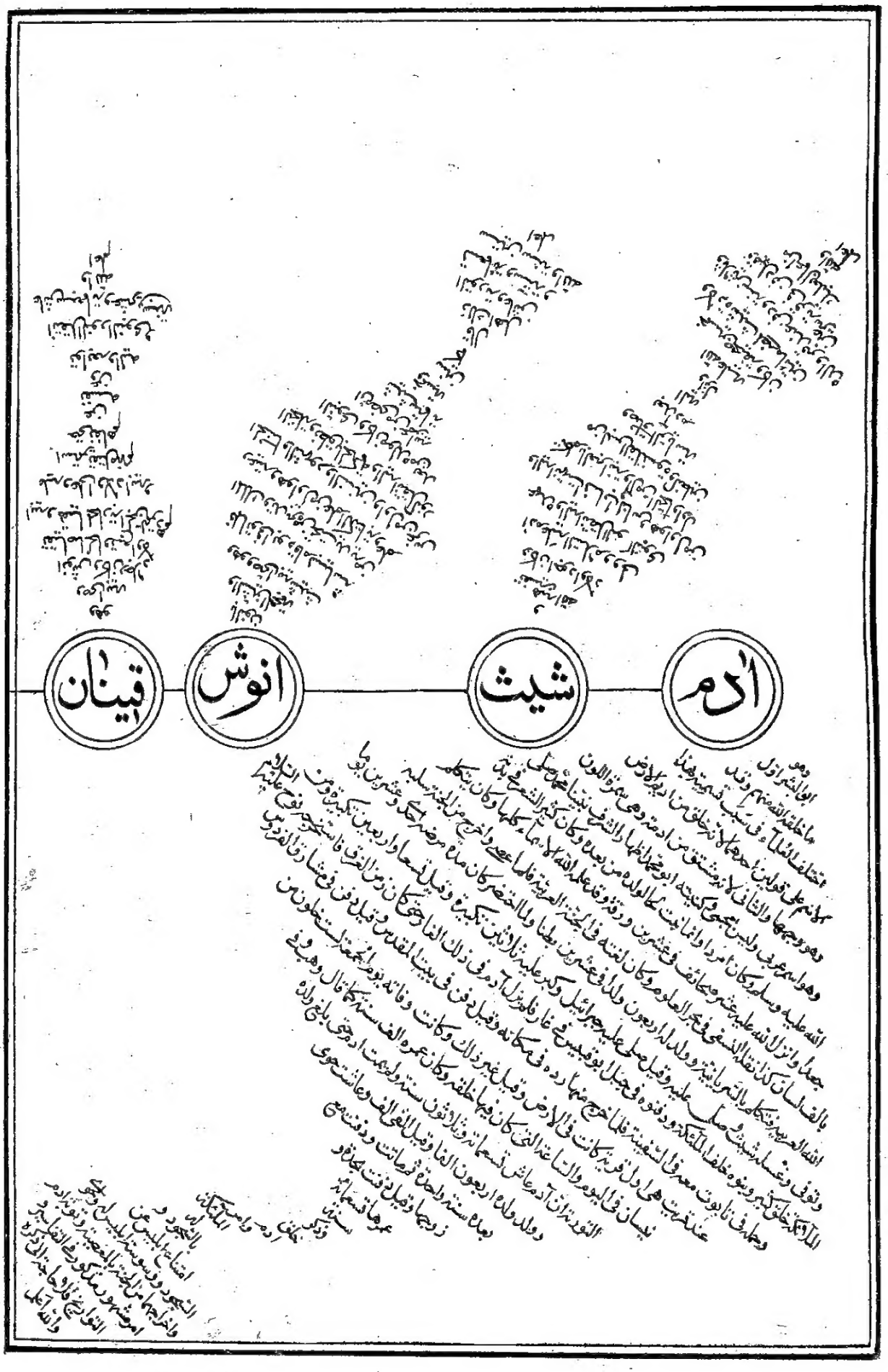
آدم
شیث
انوش
قینان

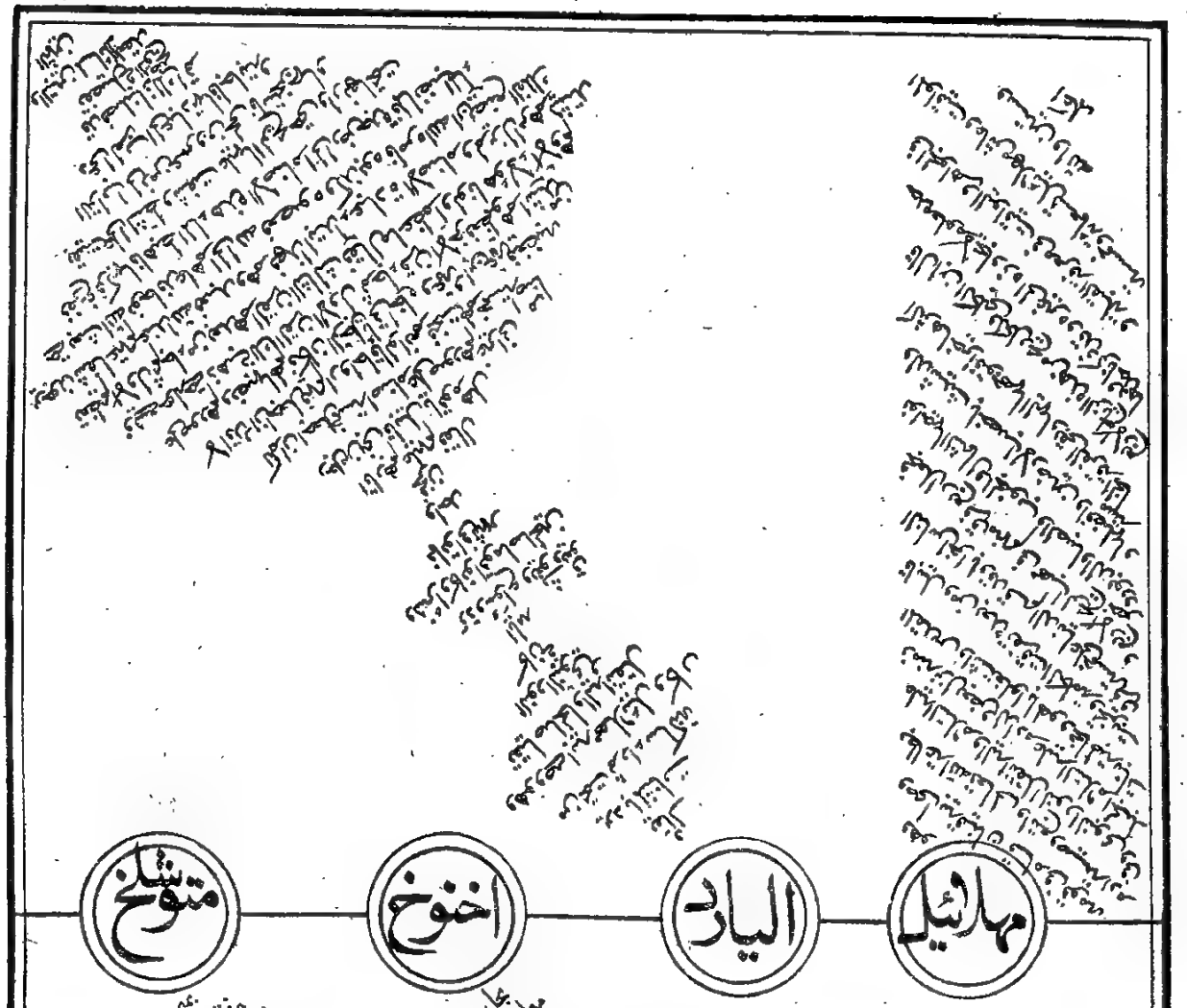
مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

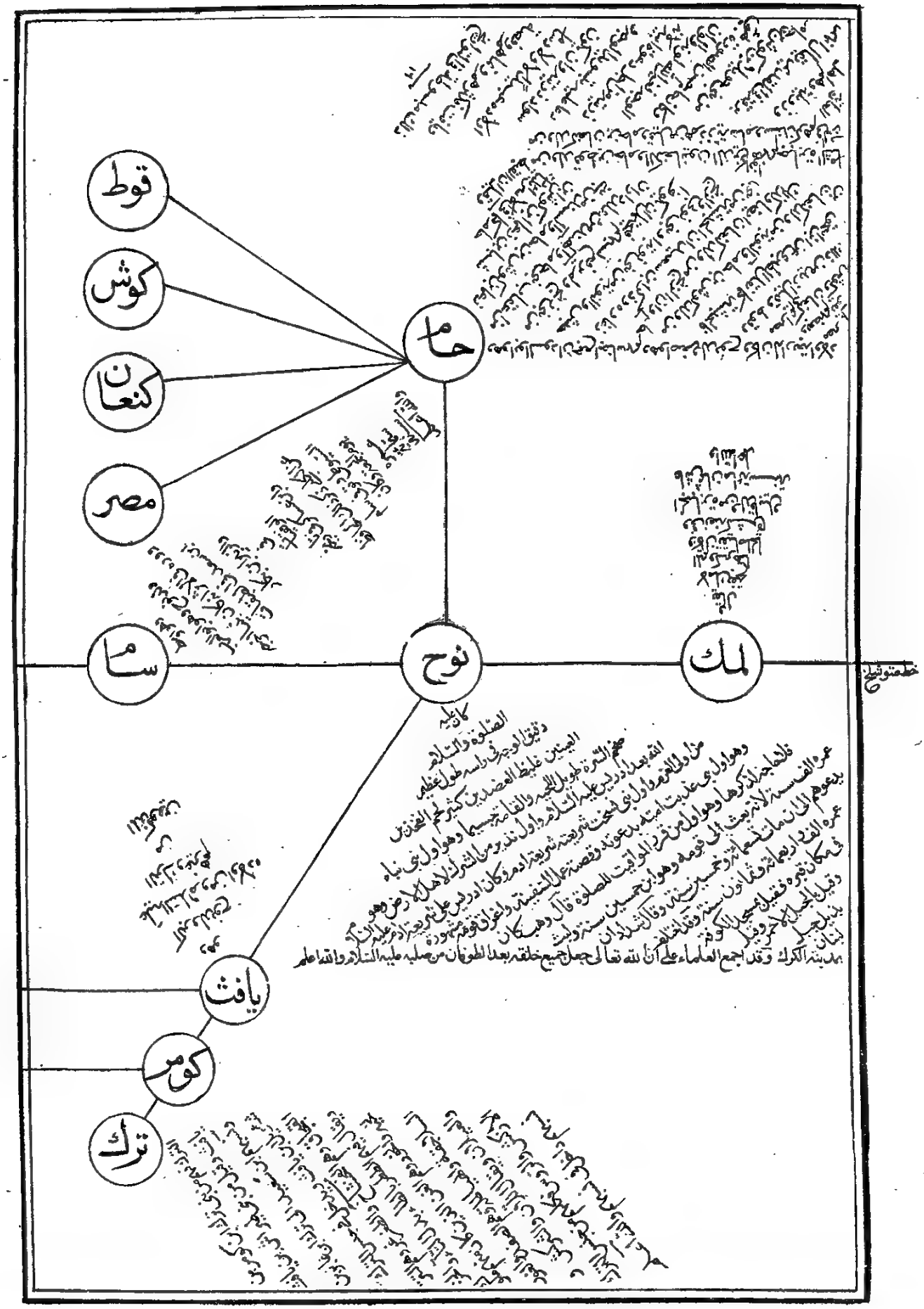
قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
الملك
خطعتونيح
يافث
كومر
ترك

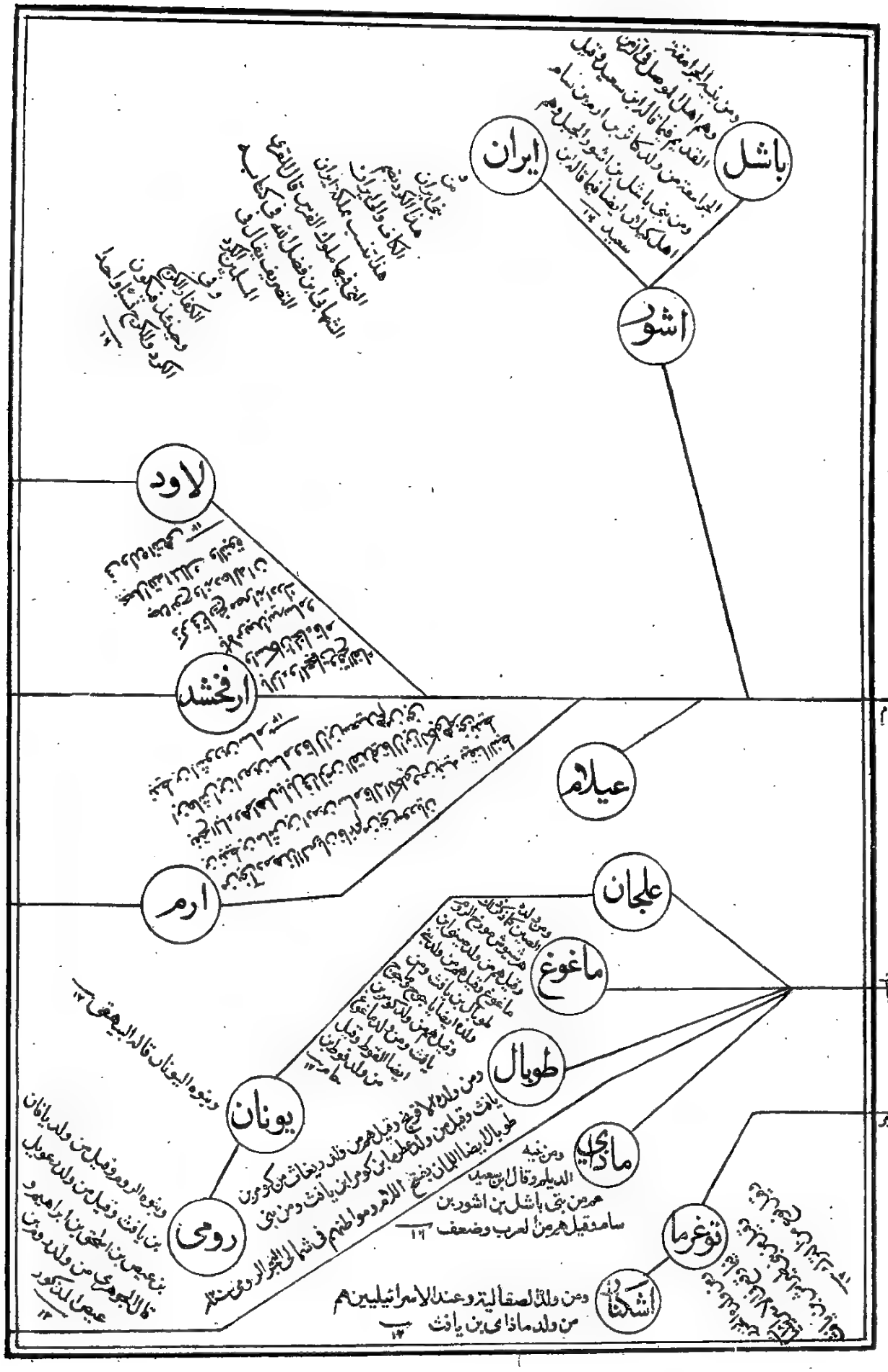
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
ارم
عيلام
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومى
مادای
توغرما
اشكناز
نطاسام
نطابات
نطاكور

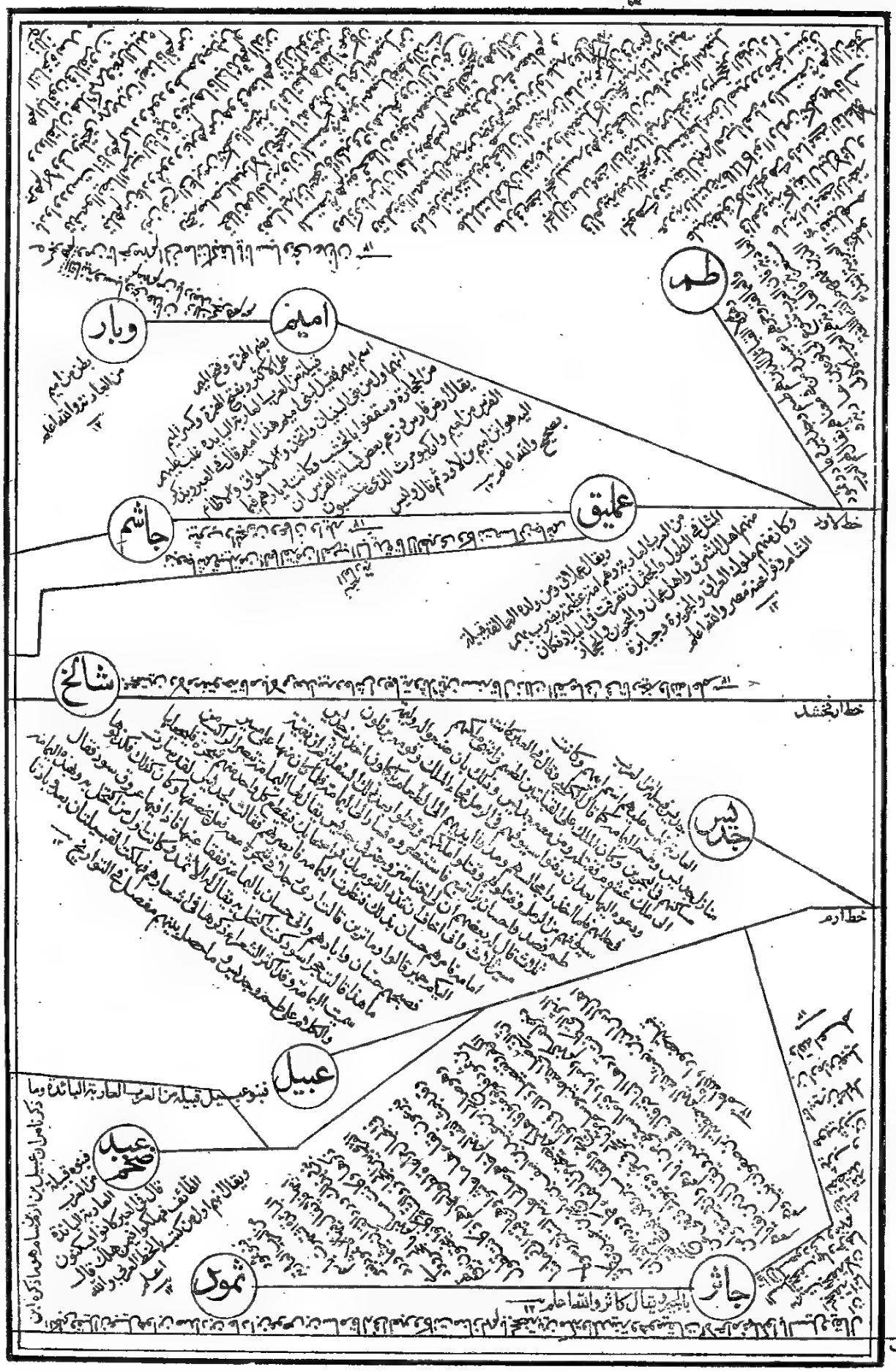
طسم
امیم
وبار
عملیق
جاشم
شالخ
جدیس
عبیل
ضخم
ثمود
جاثر

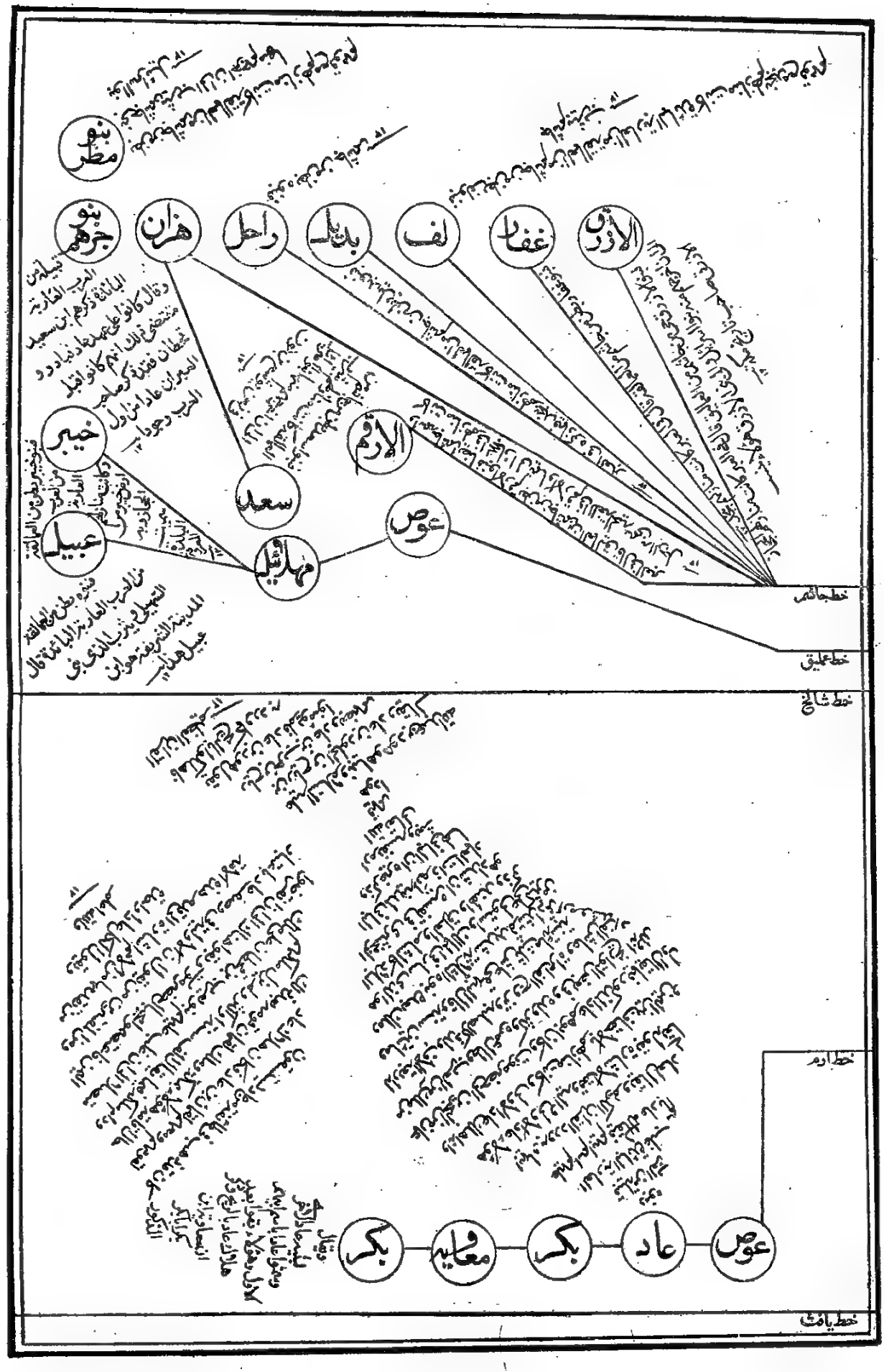
بنو مطر
جرهم
هزان
واطر
بدیل
لف
غفار
الازد
خیبر
سعد
الارقم
عبیل
مهلیل
عوص
خط جائف
خط علیق
خط شالخ
خط رادم
عوص
عاد
بکر
معاویہ
بکر
خط یائث

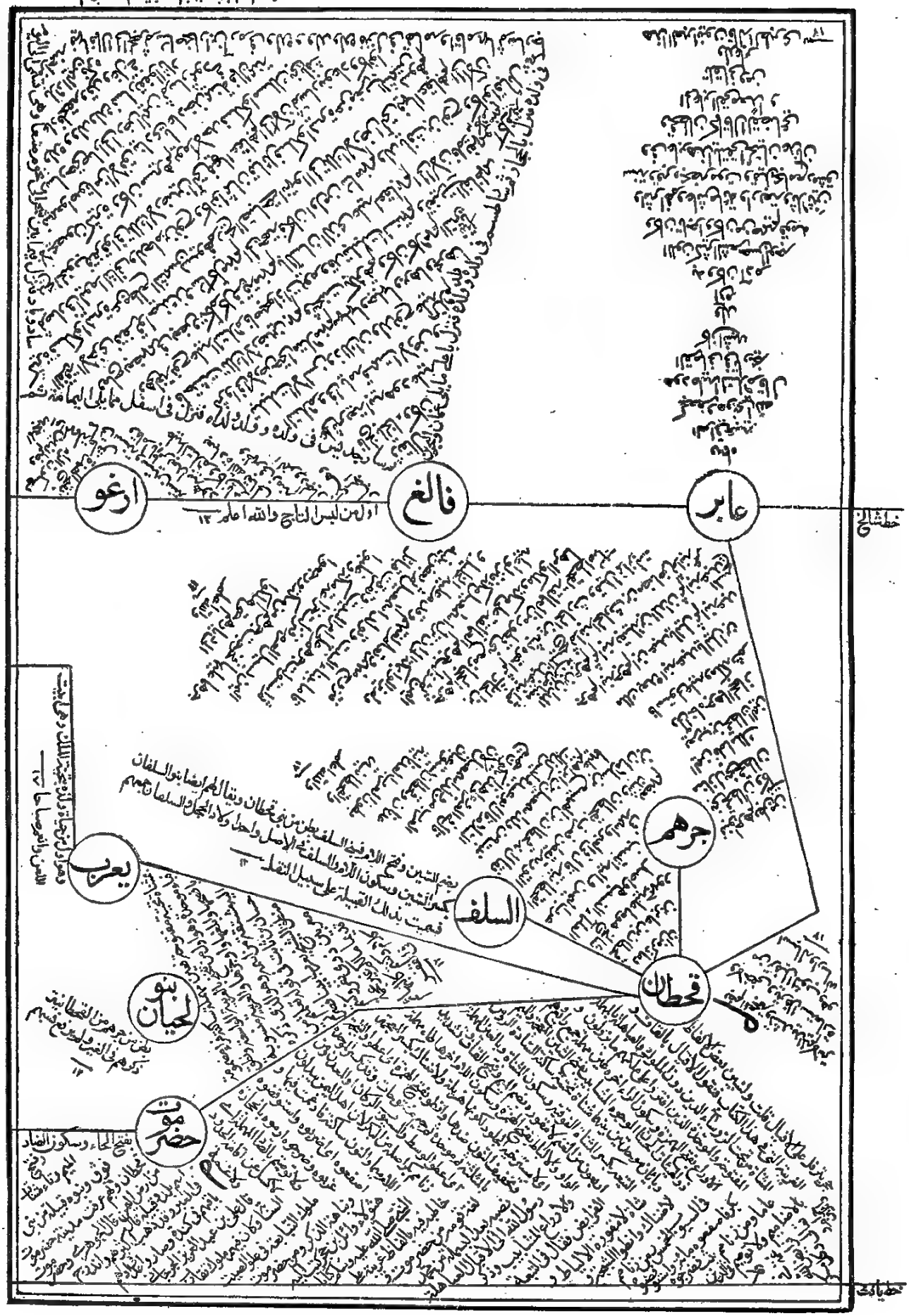
عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
يعرب
قحطان
لحيان نبو
حضرموت

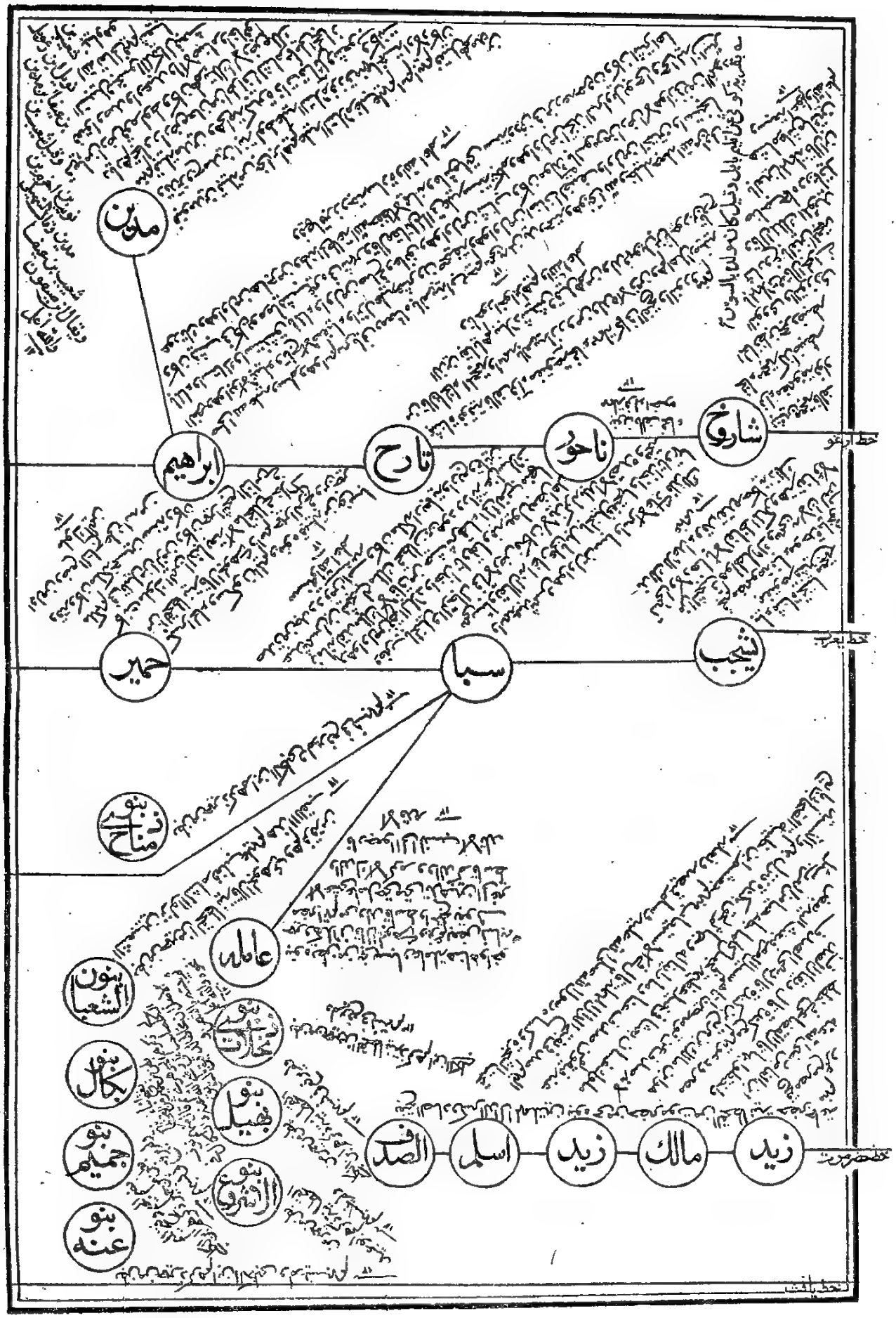
مدین
ابراهیم
تارح
ناحور
شاروخ
حمیر
سبا
شبجب
ذیناح
عاملہ
بنو الشعبا
بنو
بنو
بنو
بنو
بنو
الصدف
اسلم
زید
مالک
زید

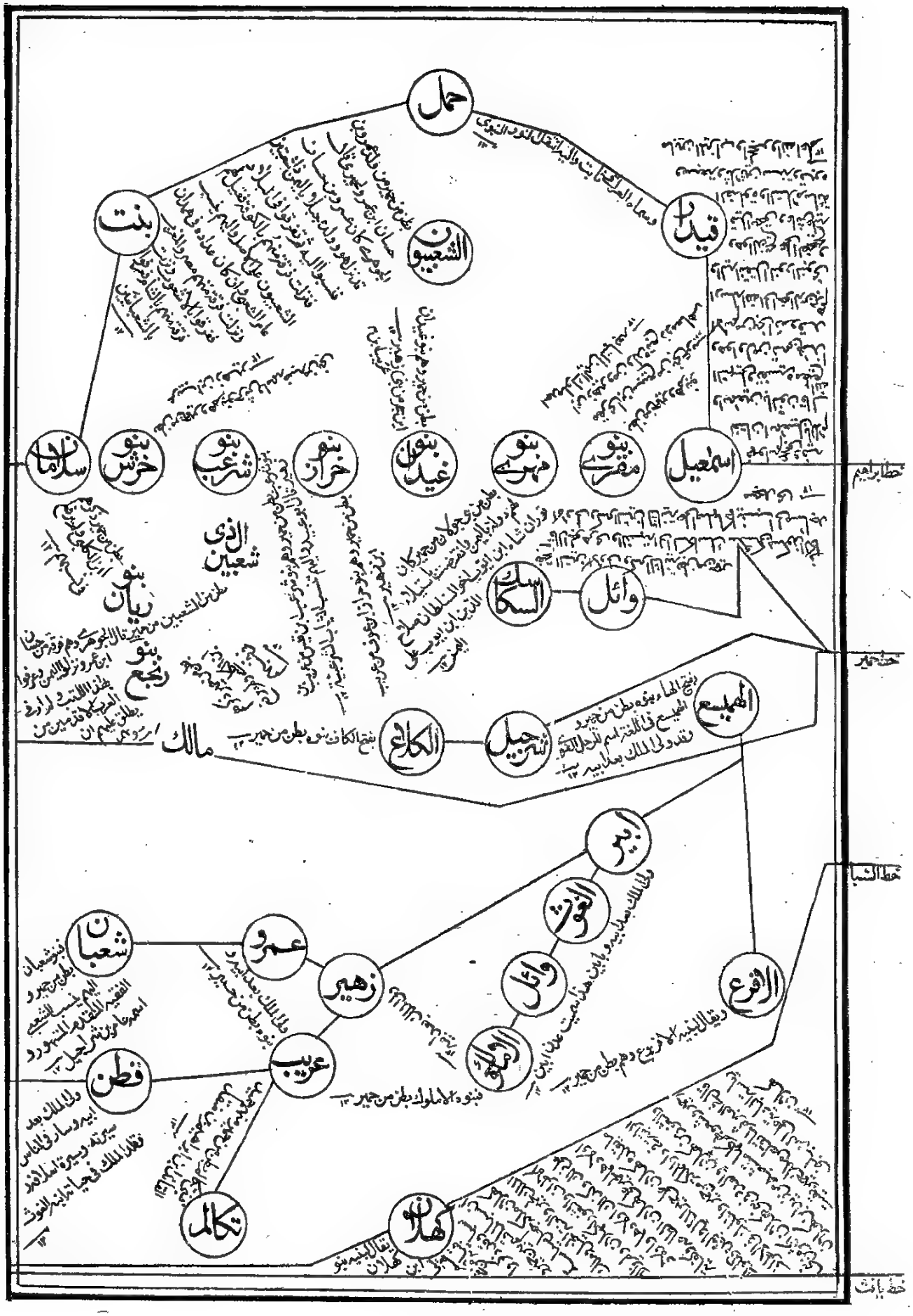
حمل
قيدار
الشعبون
بنت
اسمعيل
مقرنبو
مهرنبو
غيدبنون
خرزنبو
شرغبنو
خرشنبو
سدماما
وائل
السكاك
الهميسع
شرجيل
الكداع
مالك
ربيان نبو
ربنج نبو
الشعبي الذي
خط ابراهيم
خط حمير
خط النبا
خط يافث

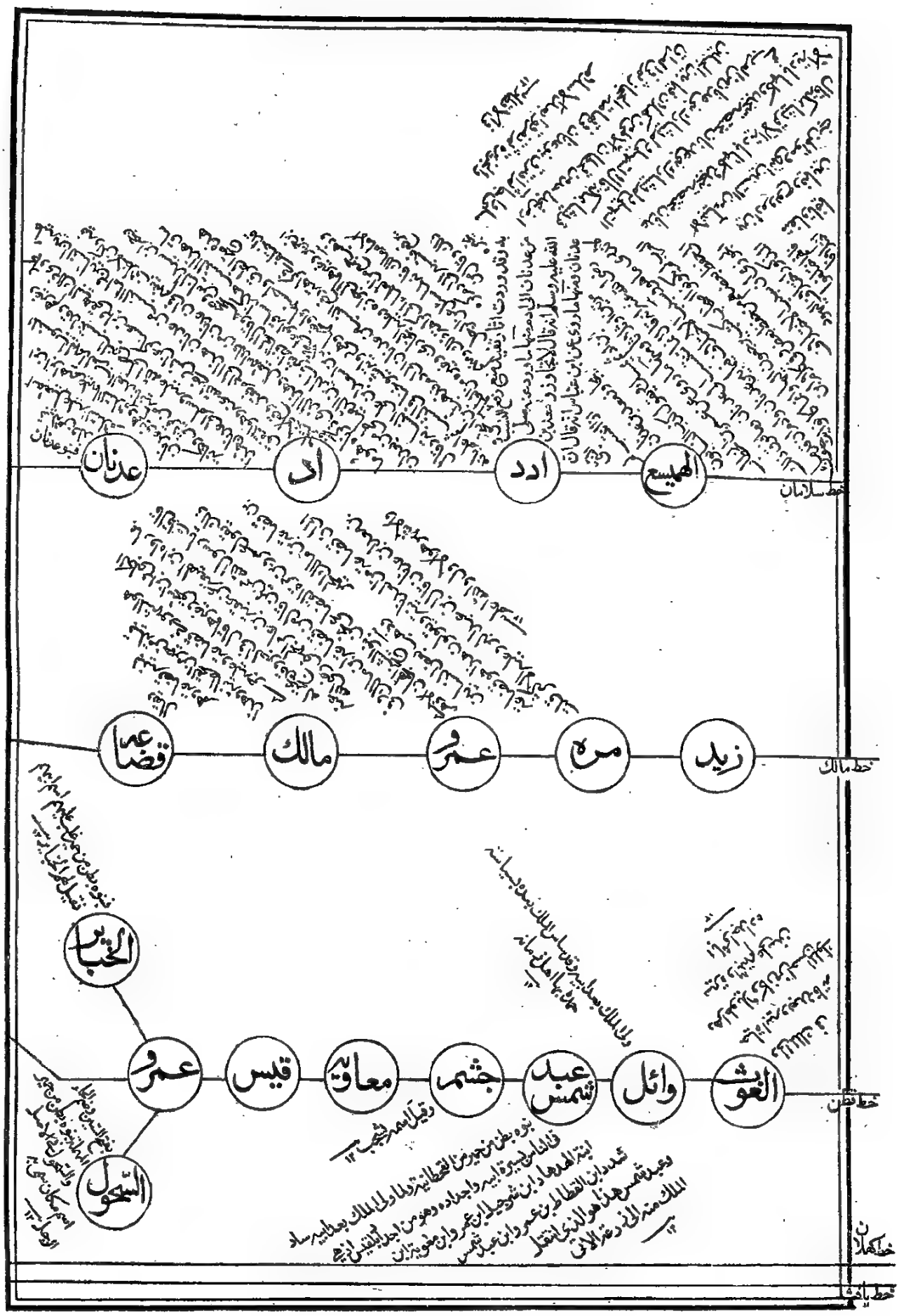
الهميسع
اود
اد
عدنان
خط سلامان
زيد
مر
عمرو
مالك
قضاعة
خط مالك
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الخباب
النحول
خط قحطان
خط كهلان
خط يافث

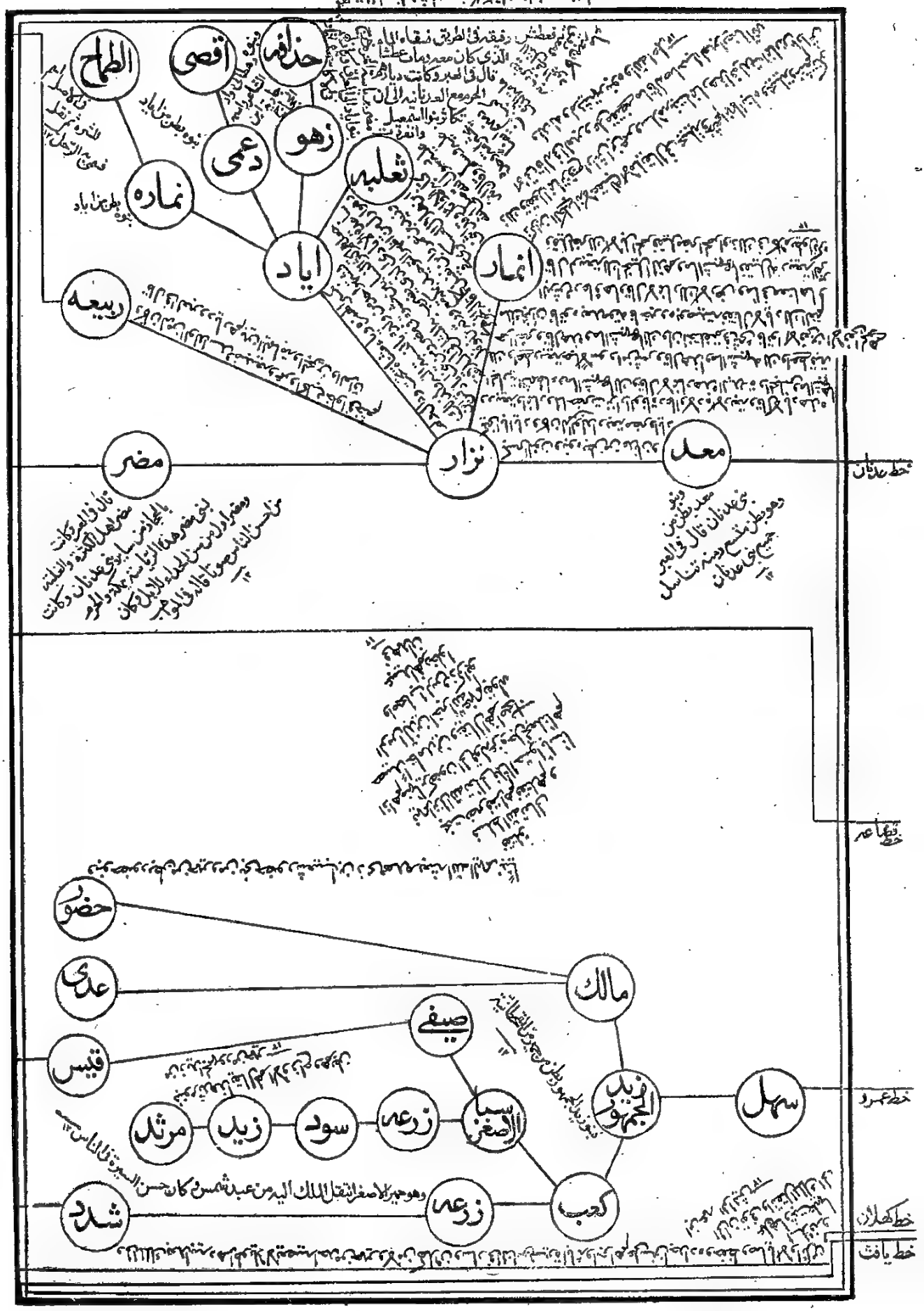
الطماح
اقصی
حذافہ
نمارہ
دعمی
زہو
ثعلبہ
ایاد
انمار
ربیعہ
نزار
معد
مضر
خط عدنان
حضور
عدی
مالک
قیس
صیفی
سہل
زید الجمہور
مرثد
زید
سود
زرعہ
الاصغر
کعب
زرعہ
شدد
خط کہلان
خط یافث

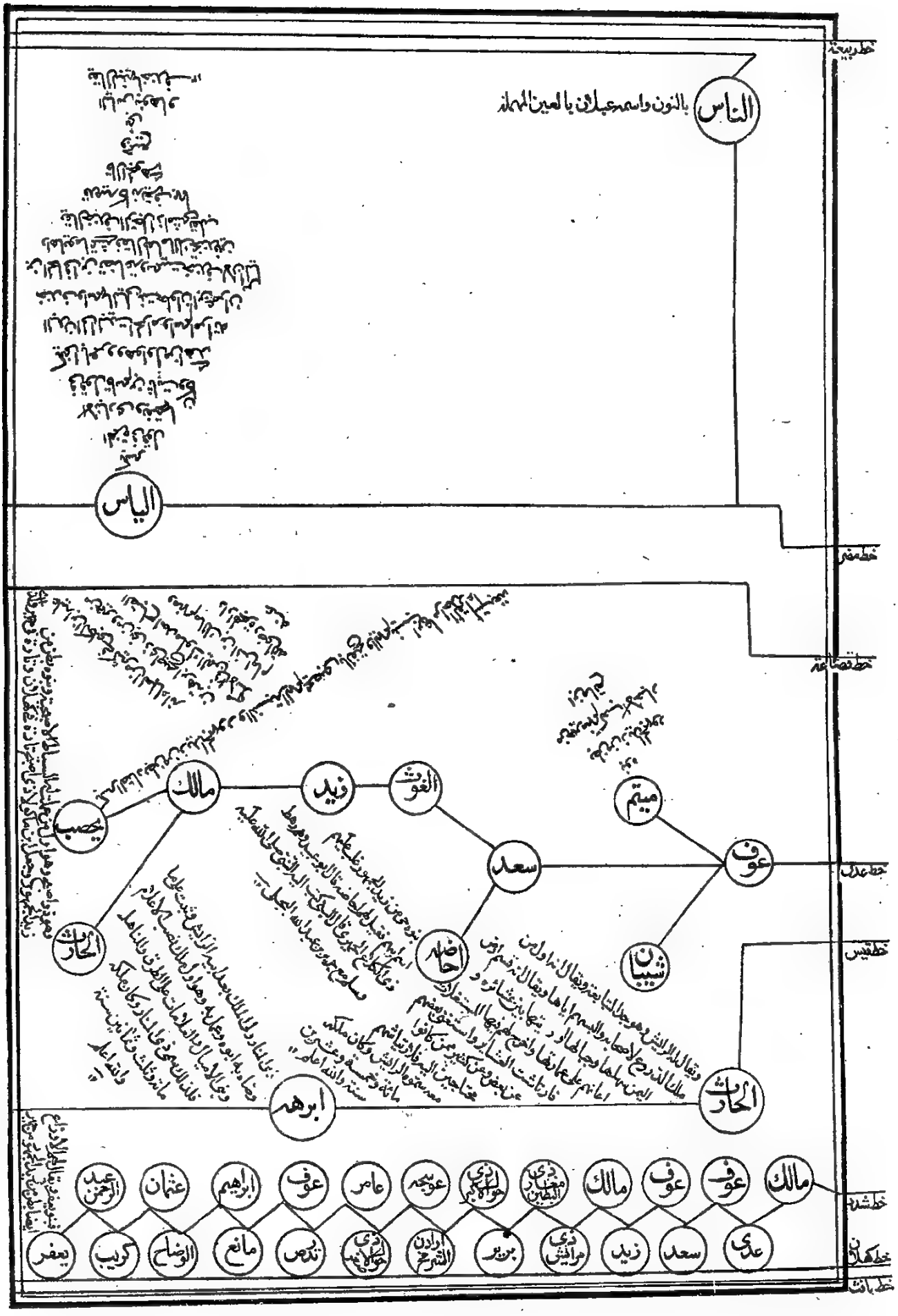
خط بيعة
الناس
بالنون واسمه عبدان بالعين المهملة
الياس
خط مضر
خط نضاعة
مالك
زيد
الغوث
يحصب
ميتم
سعد
عوف
خط عدنان
الحارث
اضله
شيبان
خط قيس
ابرهه
الحارث
مالك
عوف
عوف
مالك
ذي المناير
ذي الهواء الكبير
عوبثه
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
بن بر
مراثيش
اوادن الشرحم
ذي الكلاع
تدوس
مانع
الوضاح
كريب
يعفر
خط هلال
خط بنات

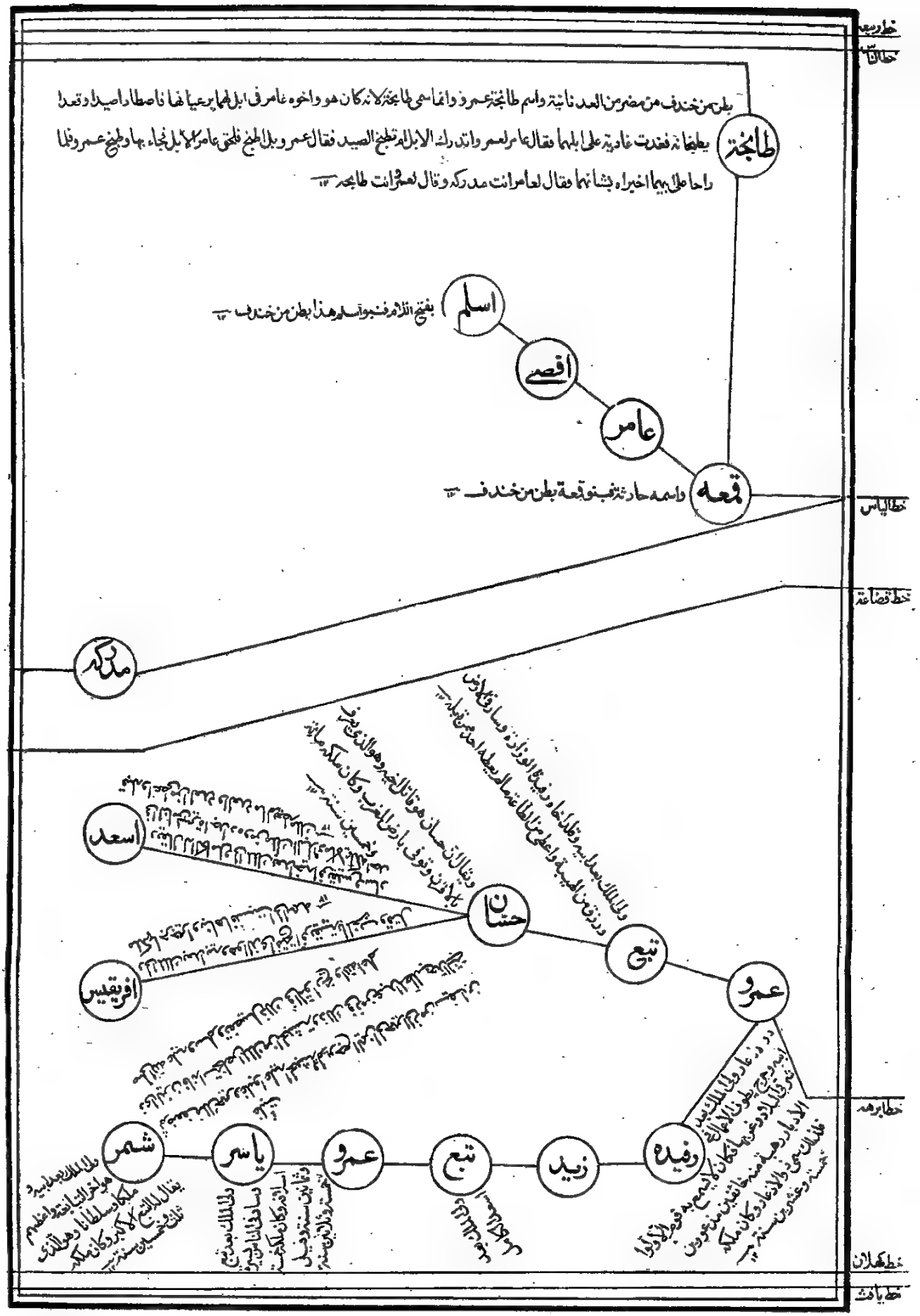
خط ربیعہ
خط لخم
طابخہ
بطن من خندف من العدنانیۃ واسم طابخۃ عمرو وانما سمی طابخۃ لانہ کان ھو واخوہ عامر فی ابل لھما یرعیانھا فاصطاد اصیدا وتعدا یطبخانہ فغدت غادیۃ علی ابلھما فقال لعامر لعمر واتدرک الابل لم تطبخ الصید فقال لعمر وبل اطبخ الصید فلحق عامر الابل فجاء بھا ولطبخ عمرو فلما راحا علی ابیھما اخبراہ بشانھما فقال لعامر انت مدرکہ وقال لعمرو انت طابخہ
اسلم
بفتح اللام فنبو اسد وھذا بطن من خندف
افصی
عامر
قمعہ
واسمہ حارثۃ فنبو قمعۃ بطن من خندف
خط یاس
خط قضاعۃ
مدرکہ
اسعد
افریقیس
حسان
تبع
عمرو
وفیدہ
زید
تبع
عمرو
یاسر
شمر
خط ہمدان
خط یافث

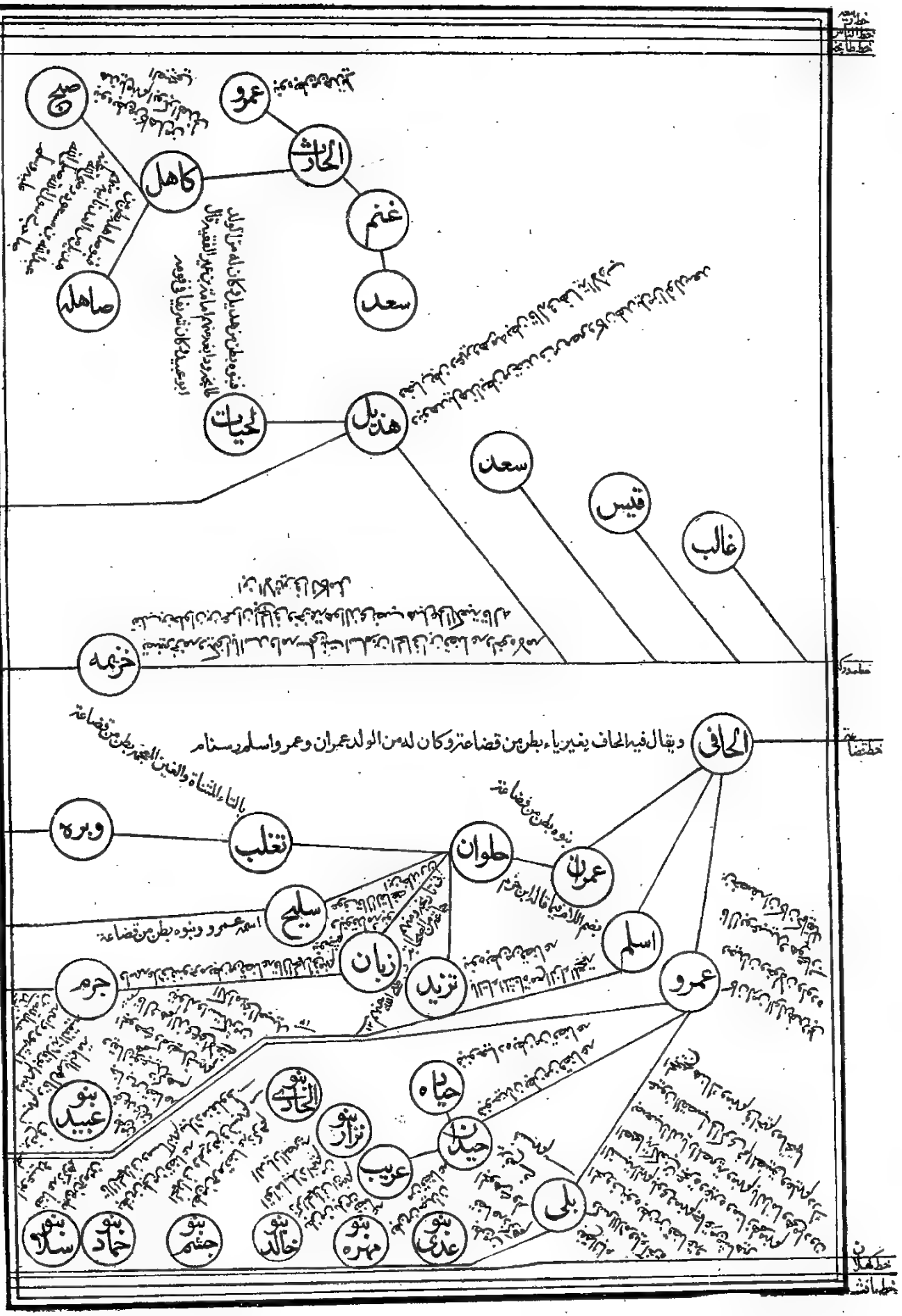
الحافى
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بنو بطن من قضاعة
عمران
حلوان
تغلب
وبرة
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
زبان
تزيد
جرم
اسلم
عمرو
بنو عبيد
بنو الحارث
بنو نزار
حيدان
حياه
عريب
بلى
بنو عدى
بنو مهرة
بنو خالد
بنو جشم
بنو حماد
بنو سلا
الحارث
غنم
سعد
كاهل
صبح
عمرو
صاهله
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه

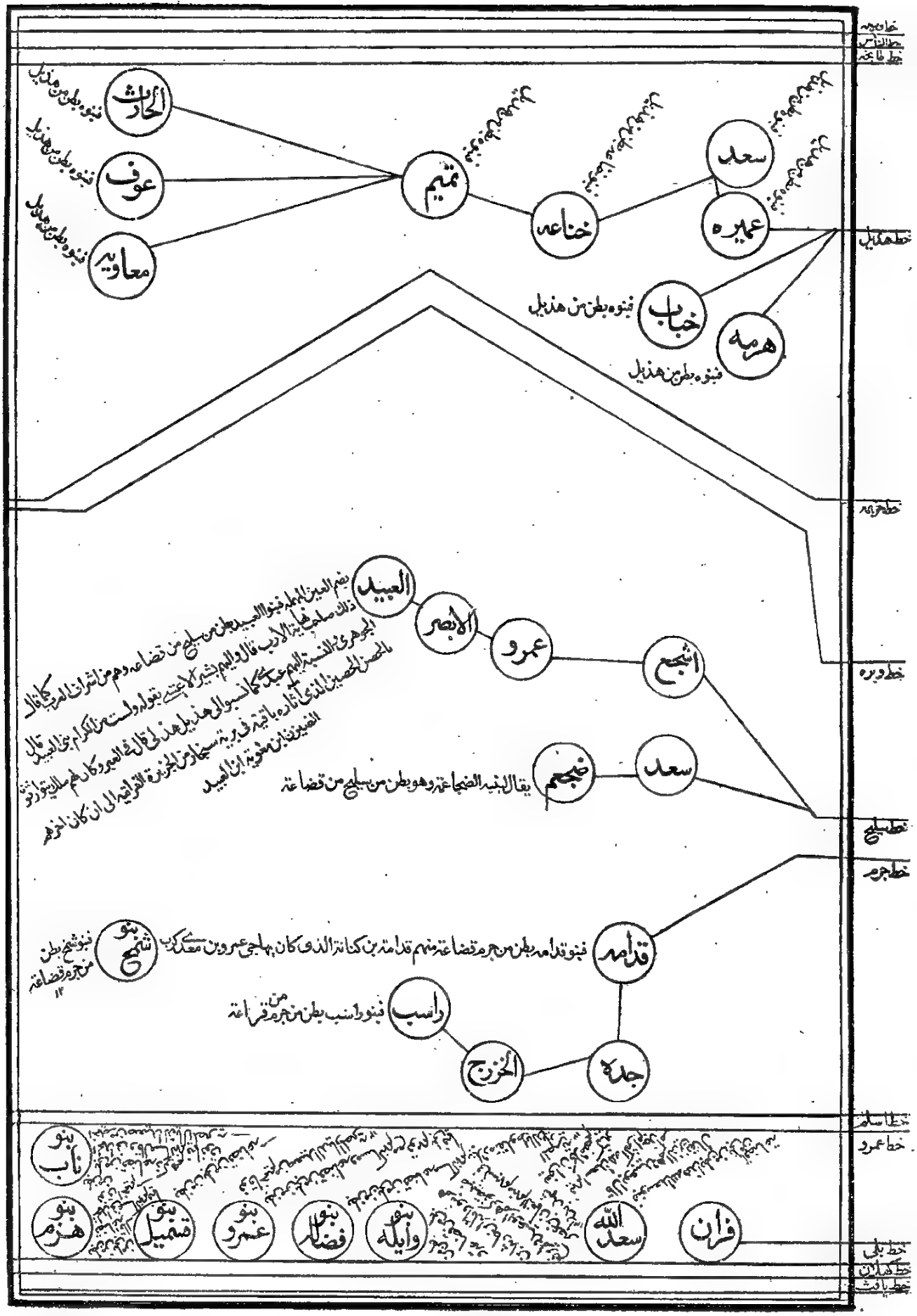
خط هذیل
الحارث
عوف
معاویہ
تمیم
خناعہ
سعد
عمیرہ
خباب
ہرمہ
خط قریہ
العبید
الابصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجعم
خط سلیح
خط جرم
قدامہ
جدہ
الخزرج
راسب
بنو شنخ
خط اسلم
خط عمرو
بنو ناب
بنو ہزم
بنو تمیل
بنو عمرو
بنو فضالہ
بنو وائلہ
سعد اللہ
فزان
خط بلی
خط کہلان
خط یافث

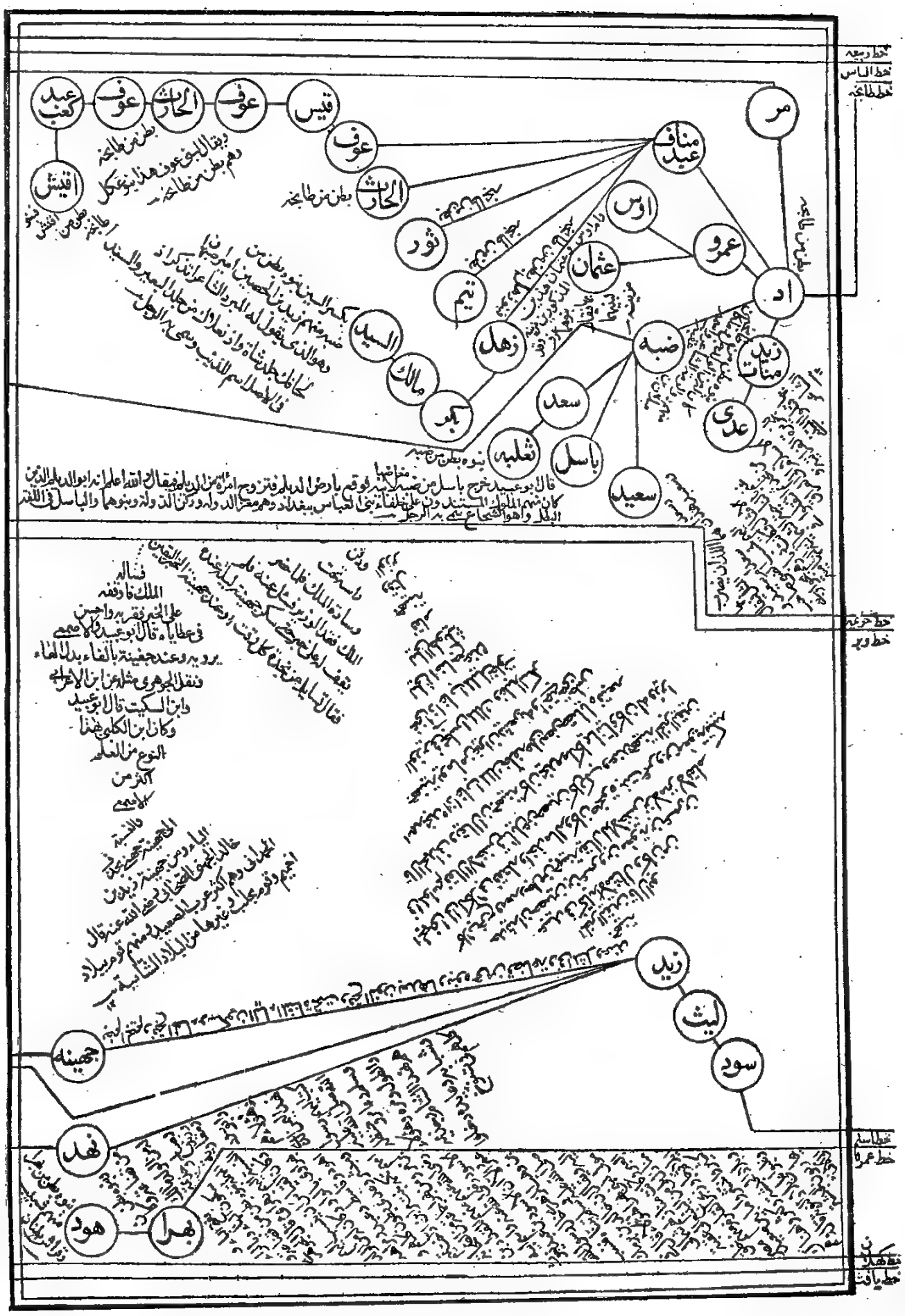
مر
مناف عبد
قيس
عوف
الحارث
عوف
كعب عبد
اقيش
عوف
الحارث
ثور
اوس
عمرو
عثمان
تيم
زهل
ضبه
اد
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
زيد مناة
عدى
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هرا
هود

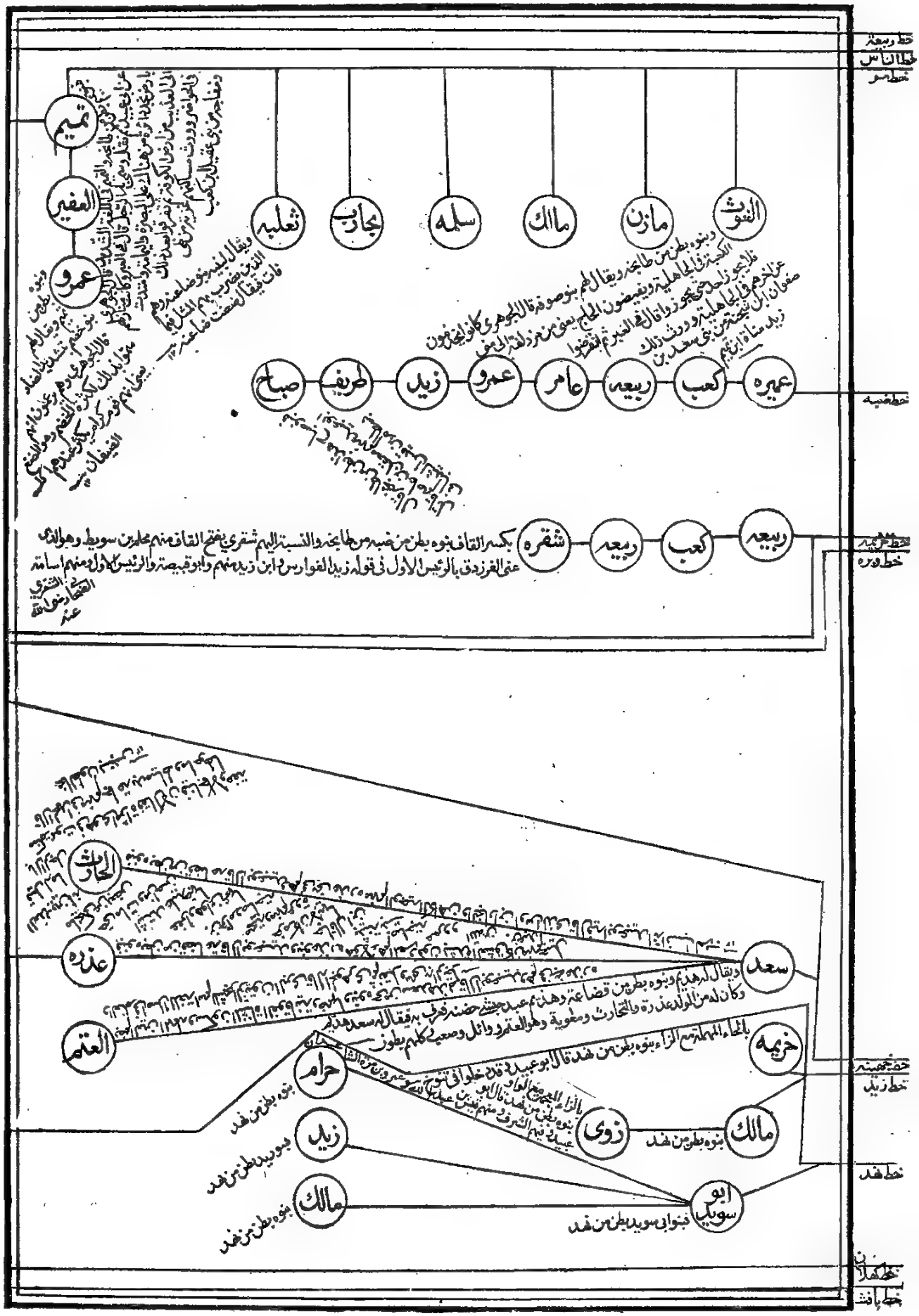
خط ربيعة
خط الناس
خط مضر
تميم
العنبر
عمرو
ثعلبه
مجارب
سلمه
مالك
مازن
الثوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
خط عميره
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
خط ربيعه
خط وبره
عذره
الحارث
العتم
سعد
خزيمه
خط خزيمه
خط زيد
حرام
زيد
مالك
زوى
مالك
ابو سويد
خط فهد
خط هلال
خط بانت

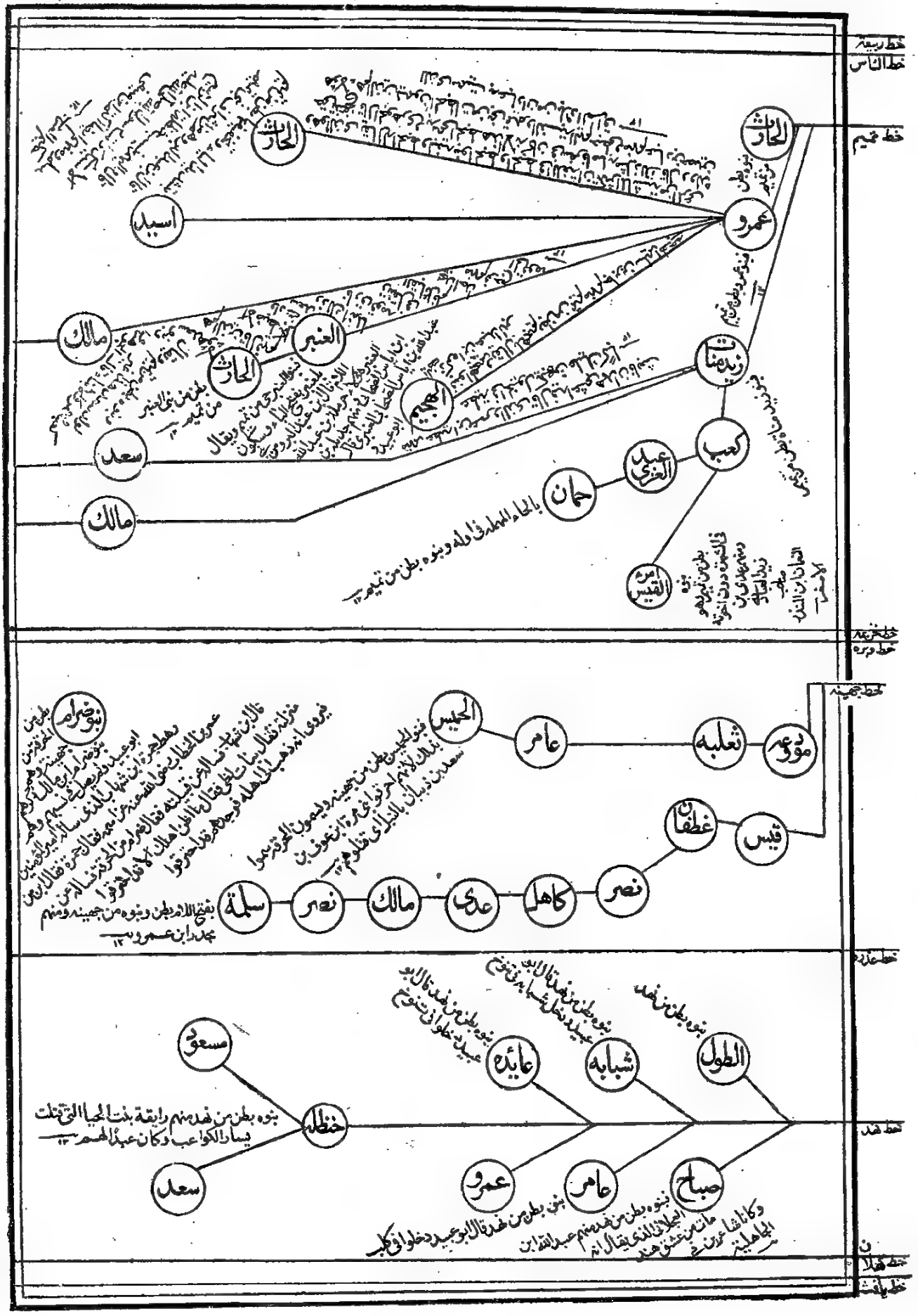
خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
عمرو
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
أمية القيس
مالك
سعد
العنبر
الهجيم
خط مضر
خط جهينة
نبو ضرام
الحليس
عامر
ثعلبة
مودعة
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
خط عاد
خط هذ
الطول
شبابة
عايذة
حنظلة
مسعود
سعد
صباح
عامر
عمرو
خط هلا
خط يقطن

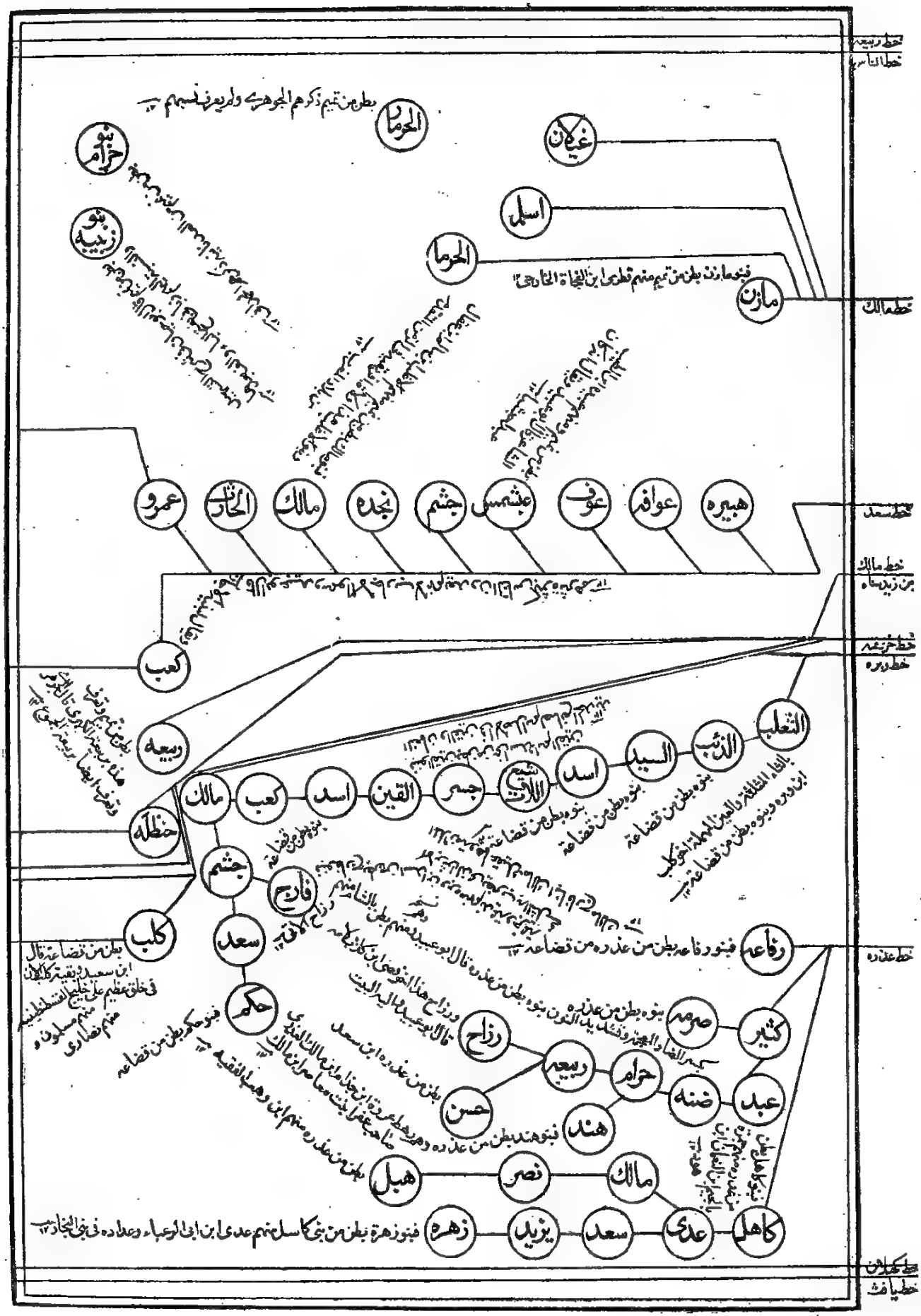
خط ربيعة
خط انمار
خط مالك
خط سعد
خط مالك بن زيد مناة
خط خزيمة
خط ودعه
خط عذره
خط كهلان
خط ايامن
الحرماز
غيلان
اسلم
الحرماز
مازن
بنو حزام
بنو زبيبه
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
نجده
مالك
الحارث
عمرو
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
الات شيع
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
جشم
فارج
سعد
كلب
حكم
رزاح
ربيعه
حسن
حرام
هند
مالك
نصر
هبل
عبد
ضنه
كثير
صوهه
رفاعه
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره

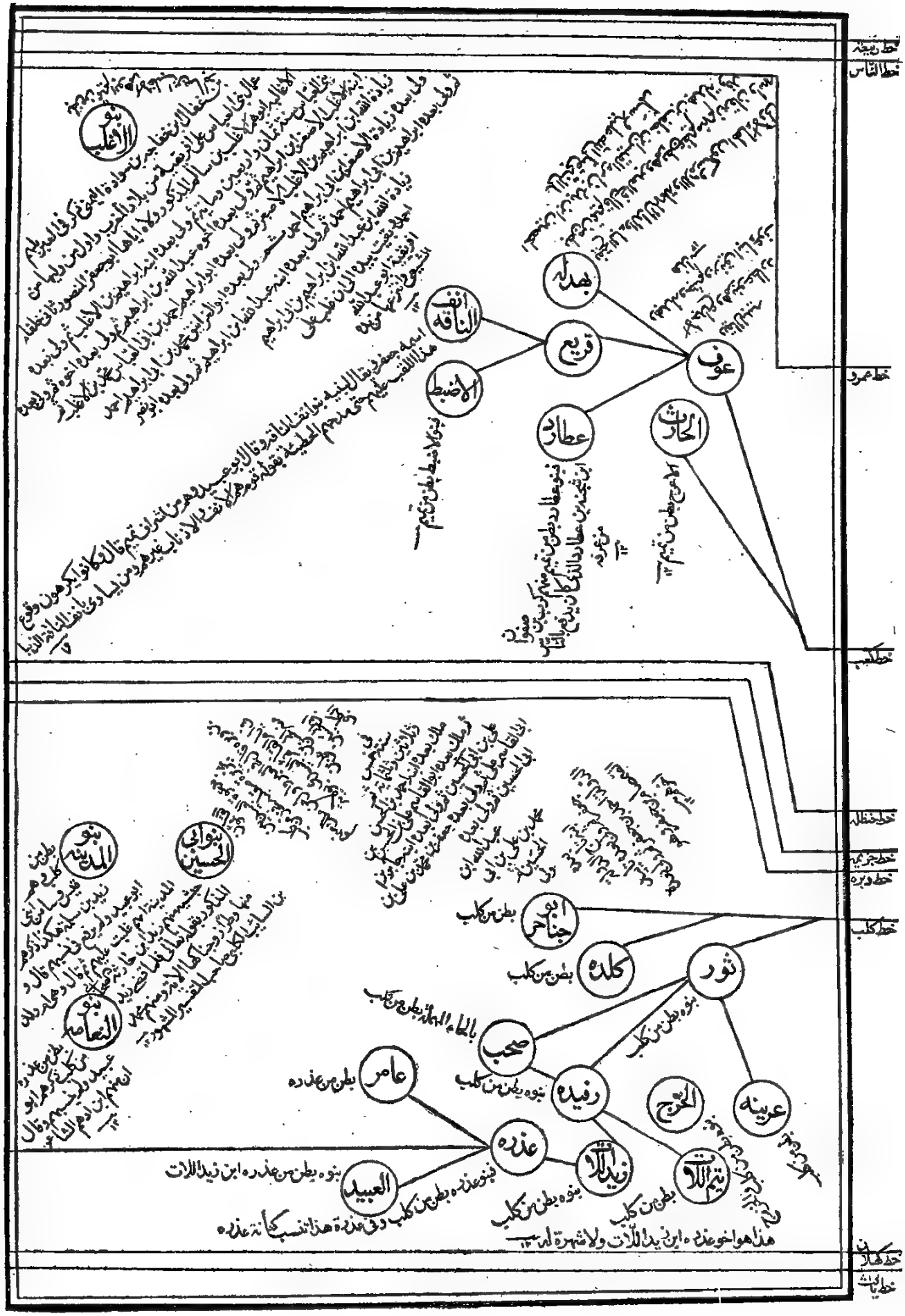
خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
خط كعب
خط حنظلة
خط جرير
خط وبره
خط كلب
خط كهلان
خط ايلة
عوف
بهدله
ربيع
الناقة
الاضبط
عطارد
الحارث
ثور
ابو جناب
كلده
صعب
رفيده
عامر
عذره
العبيد
زيد اللات
تيم اللات
الخرج
عرينه
ابو الاغلب
ابو الحسين
ابو المدينة
ابو النعاص

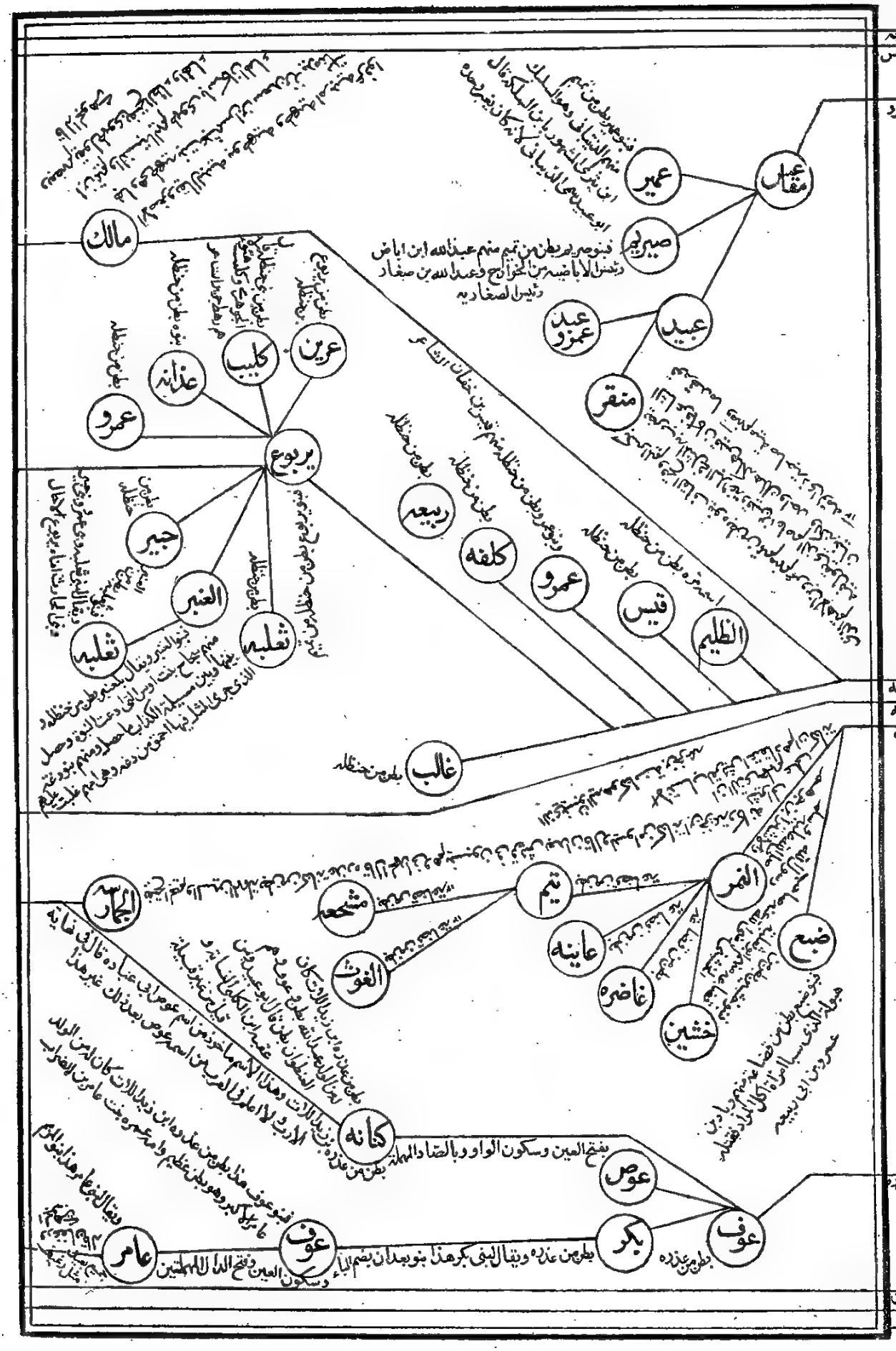
خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو
عباس مقاس
عمير
صبيرة
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
عرين
كليب
غاية
عمرو
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبة
ثعلبة
ربيعة
كلفة
عمرو
قيس
الظليم
غالب
خط حنظله
خط خزيمه
خط كوبره
الجارية
مشجعة
تيم
الغوث
القمر
عاينة
غاضرة
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بكر
عوف
خط عذره
عامر
عوف
خط كنانه
خط يانث

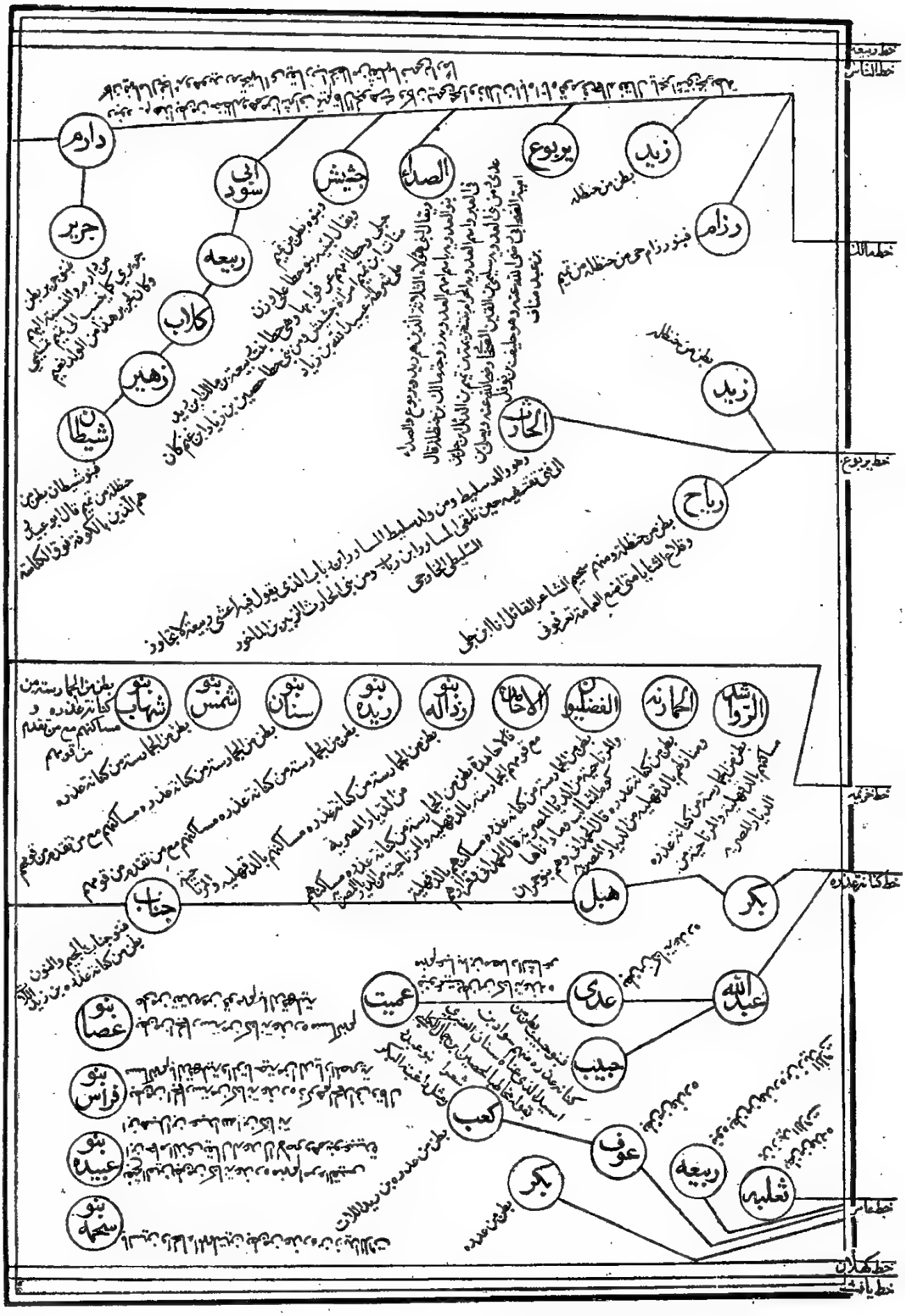
خط ربيعة
خط الناس
خط مالك
خط يربوع
خط حنظلة
خط كنانة غذره
خط غطفان
خط همدان
خط يافث
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
ثيطان
جثيش
الصلت
يربوع
زيد
ذرام
الحارث
رياح
الرباب
الحمارنه
الفضليون
الاحامله
زوزاله
بنو زيده
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
جناب
هبل
بكر
عبد الله
عدي
جبيب
عميت
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سلمه
كعب
عوف
بكر
ربيعه
ثعلبه

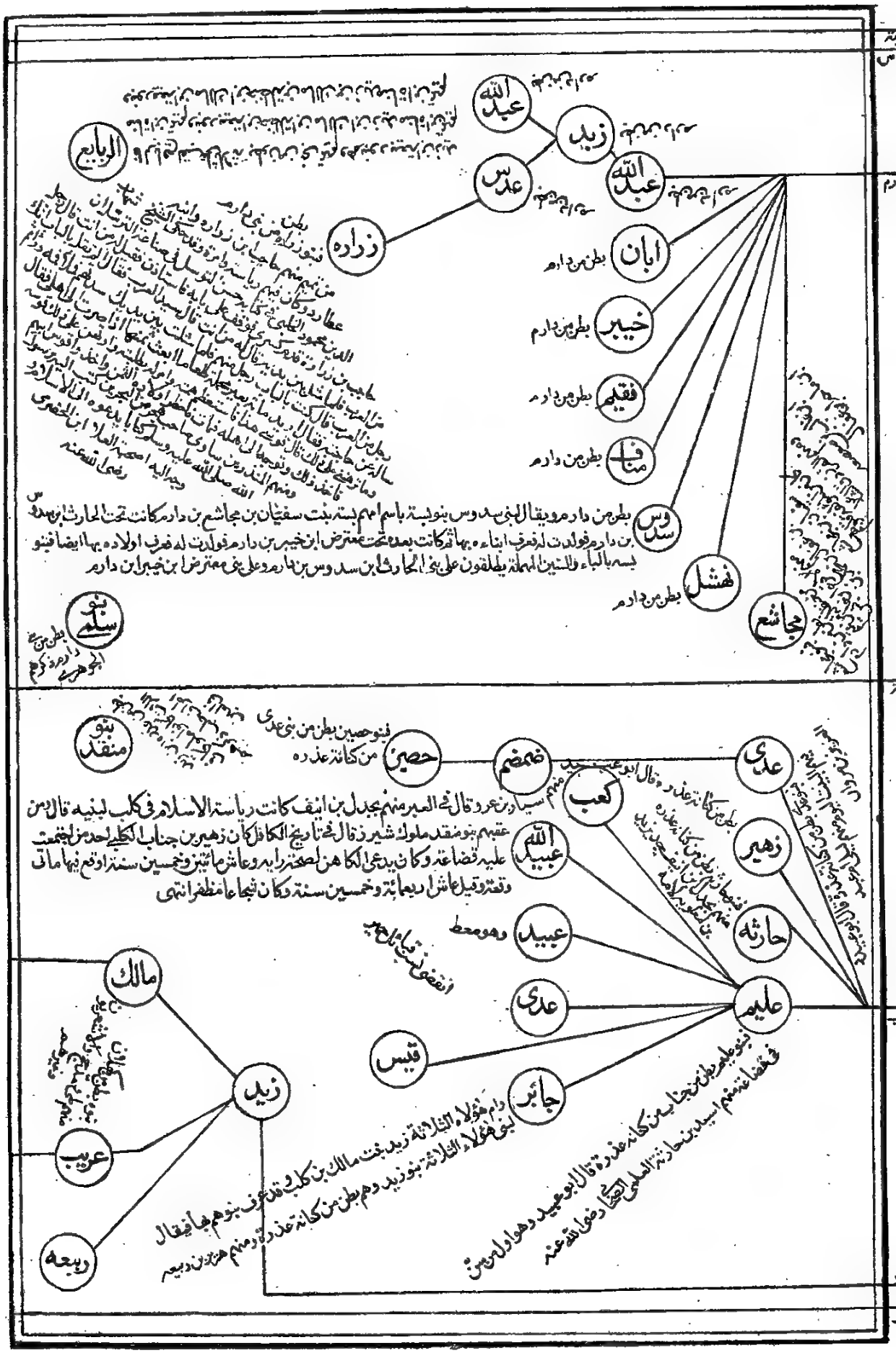
خط وبيعة
خط الناس
خط دارم
خط خزيمة
خط جناب
خط هلال
خط يافث
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
الرابع
زراره
ابان
بطن من دارم
خير
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلم
بطن من بني الجوهر من دارم
بنو منقذ
حصين
بطن من بني عدي من كانة عذره
ضمضم
عدي
كعب
زهير
عبيد الله
حارثه
عبيد
عدي
قيس
جابر
عليم
مالك
زيد
عوف
ربيعه

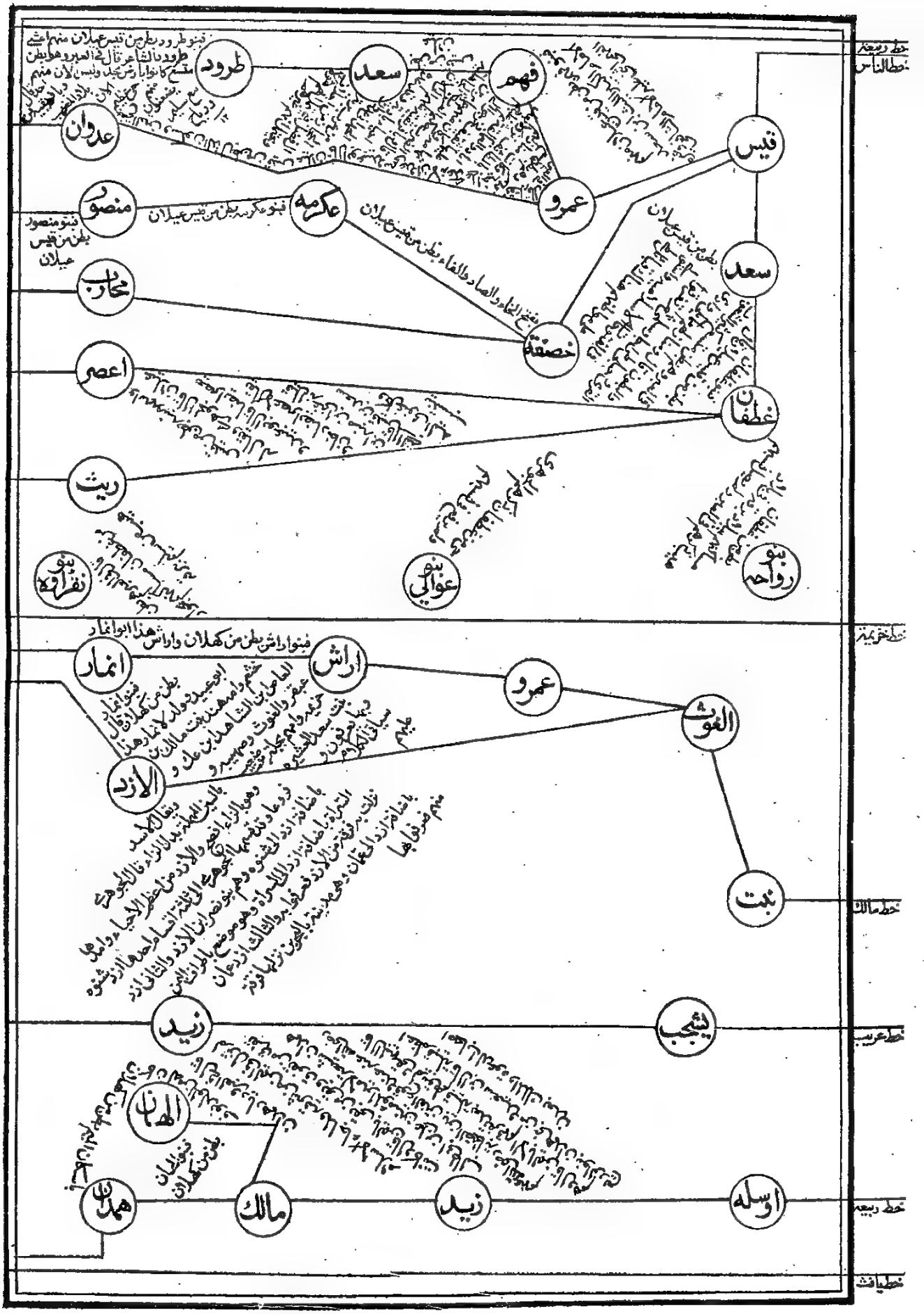
خط ربيعة
خط الناس
خط خزيمة
خط مالك
خط عريب
خط ربيعة
خط يافث
طرود
سعد
فهم
عدوان
عمرو
قيس
منصور
عكرمه
سعد
محارب
خصفة
اعصر
غطفان
ريث
بنو نفراوه
بنو عوالي
بنو رواحه
انمار
اراش
عمرو
الغوث
الازد
نبت
زيد
يشجب
الهنا
مالك
زيد
اوسله
همدان

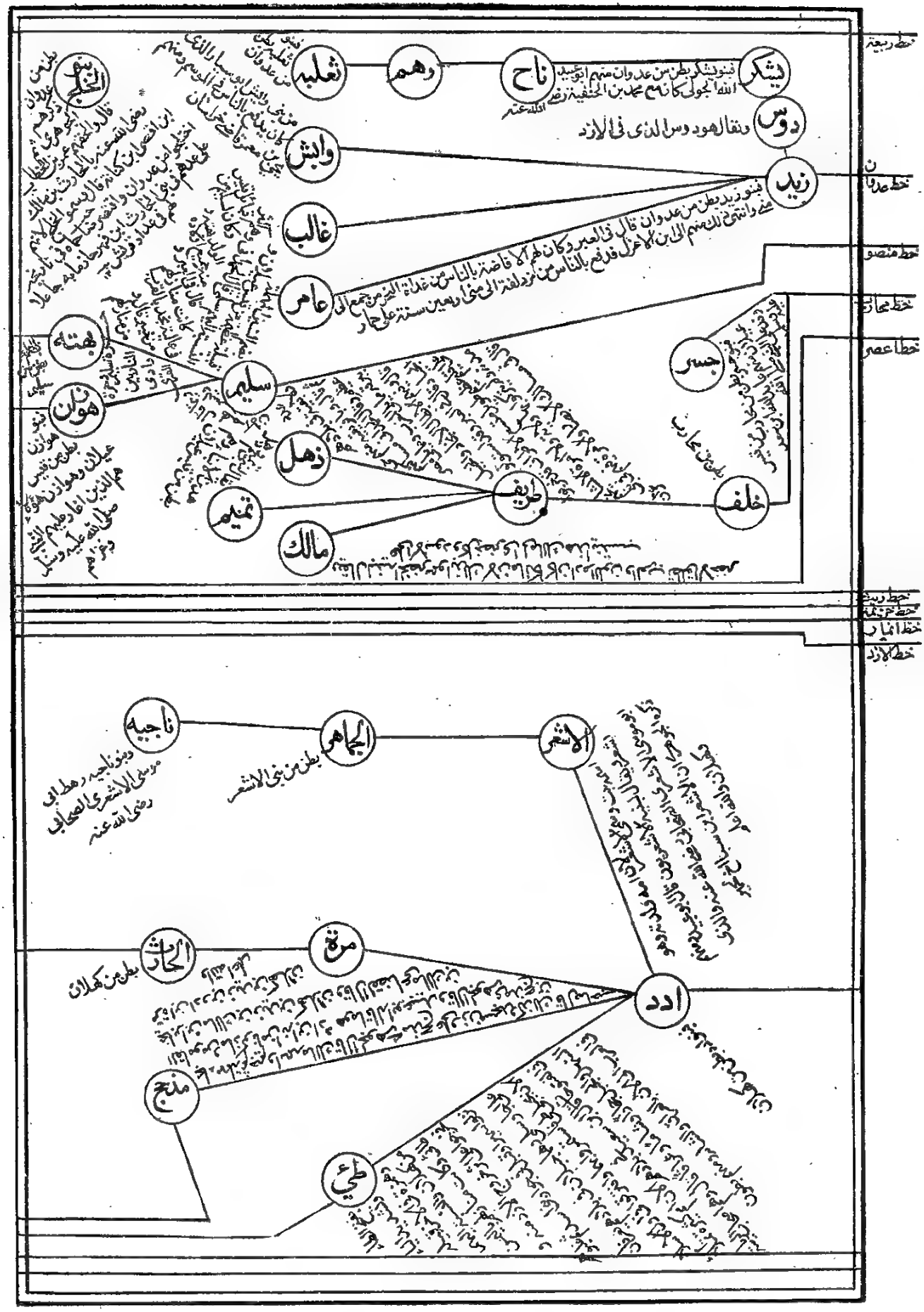
خط ربيعة
خط عدنان
خط منصور
خط محارب
خط عصر
خط ربيعة
خط عنزة
خط انمار
خط الازد
بكر
تغلب
وهم
ناح
بنو بكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجول كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
تيم
دوس
وثقال هود دوس الذي في الازد
وابش
زيد
بنو زيد بطن من عدوان قال في العبر وكان لهم الاقاضة بالناس من غداة النحر من جمع الى منى وانتهى ذلك الضم الى ابن الاعرل فدفع بالناس من مزدلفة الى منى ربعين سنة على حمار
غالب
عامر
بهثة
سليم
هوازن
ذهل
تميم
مالك
جسر
خلف
حريف
الخزرج
الجماهر
ناجية
الاشعر
الحارث
مرة
منبج
اود
طي

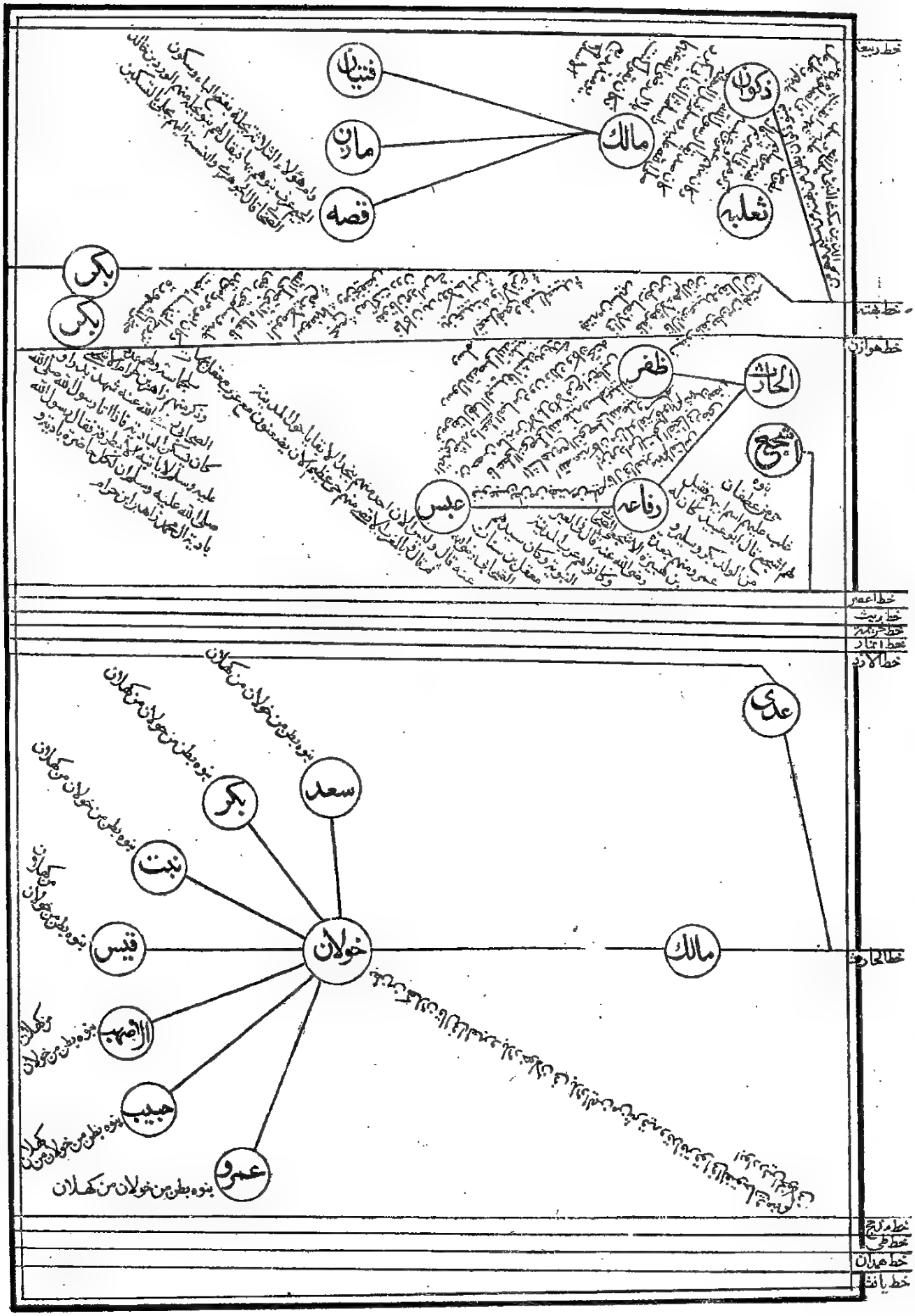
خط ربيعة
خط هوازن
خط اعصر
خط ربيب
خط حرشة
خط انمار
خط الازد
خط الحارث
خط مذحج
خط طي
خط همدان
خط بانة
مالك
ذكوان
ثعلبة
فقيم
مازن
قصه
بكر
بكر
ظفر
الحارث
أنمج
عبس
رفاعه
عدي
مالك
خولان
سعد
بكر
نبت
قيس
الاصهب
حبيب
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان

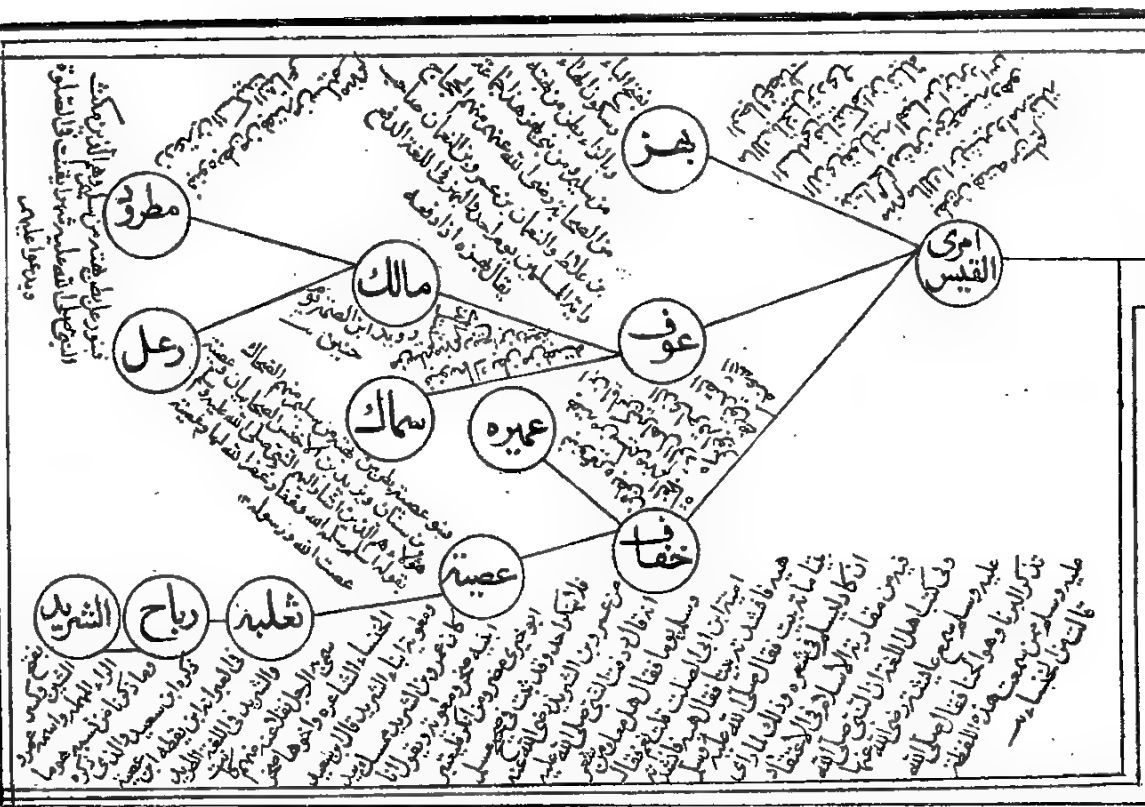
خط ربيعة
خط بهته
خط بكر
امرى القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
ذعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رياح
الشريد

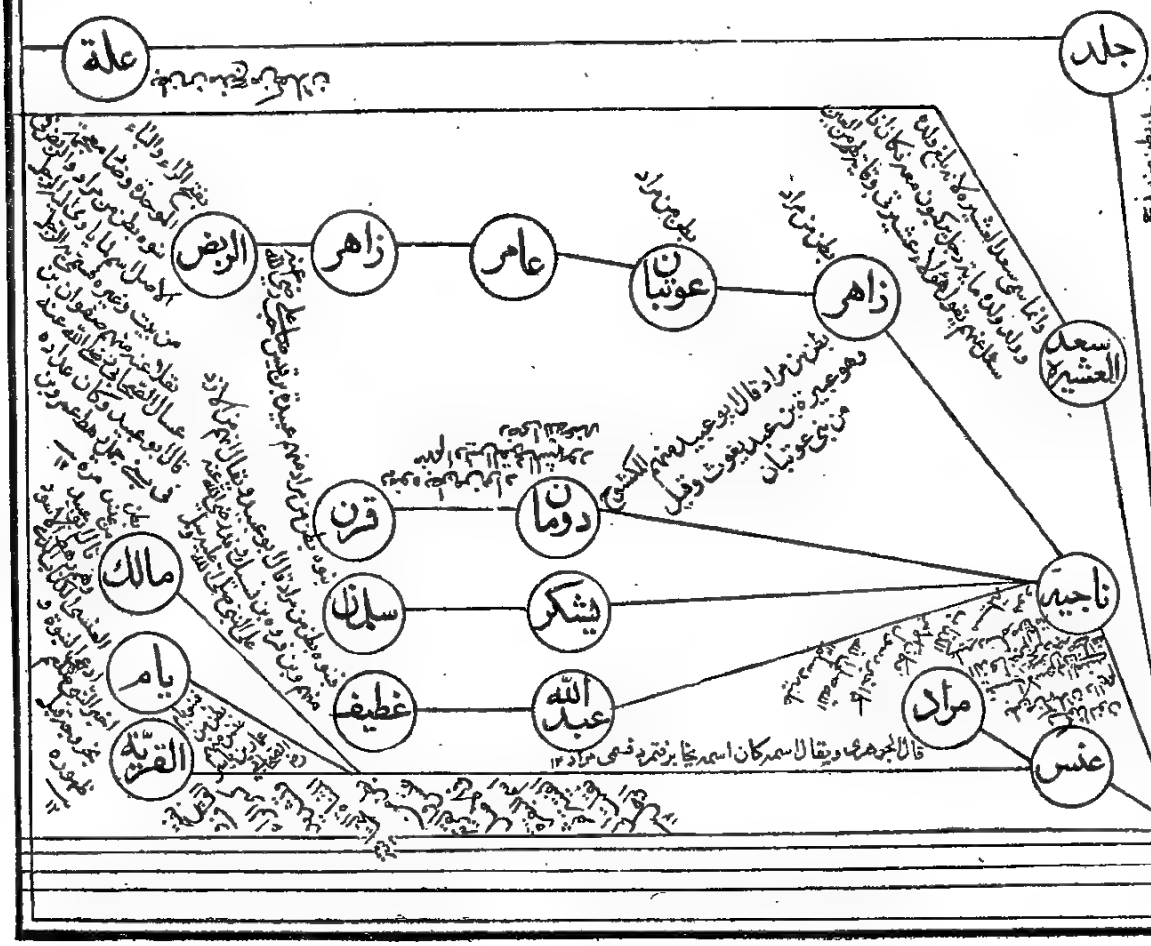
خط اعصر
خط ربيب
خط همر بعلبك
خط انمار
خط الاردد
خط عدى
خط مذحج
خط عدنان
خط يافث
جلد
علة
سعد العشيرة
ناجيه
مراد
عنس
زاهر
عامر
عوتبان
الربض
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القريه

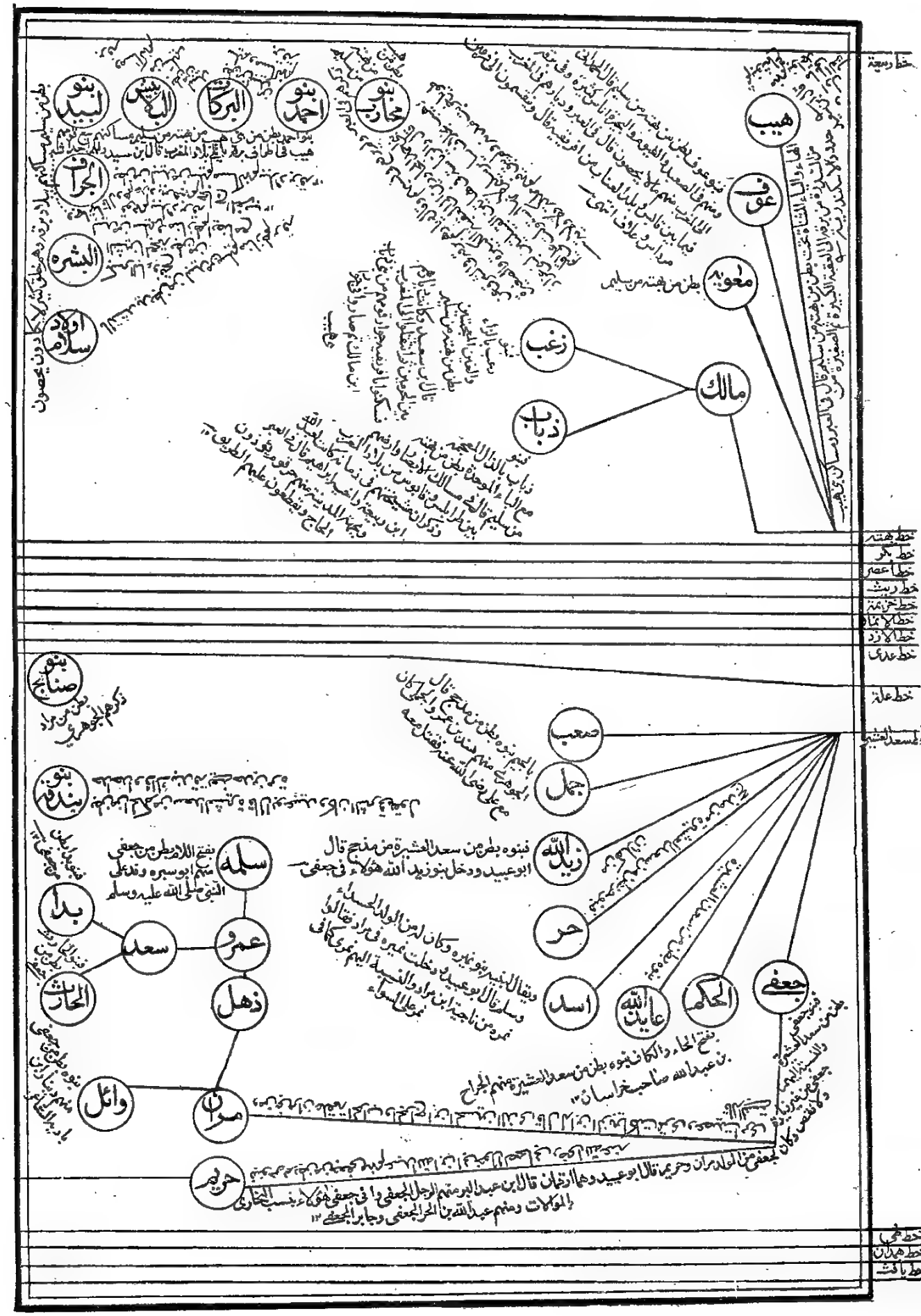
هيب
عوف
معوية
مالك
زغب
ذباب
البشره
الجراف
البركات
البطيشيون
لبيد
اولاد سلام
بنو احمد
بنو محارب
صنابح
بنو بندم
صعب
جمل
زيد الله
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
جعفى
سلمه
سعد
عمرو
بدا
الحارث
ذهل
وائل
مران
حريم
خط رسية
خط هتم
خط بكر
خط اعصر
خط ريش
خط خزمة
خط لاتماد
خط لازد
خط عدى
خط علة
لسعد العشيرة
خط فحج
خط هبدان
خط بانت

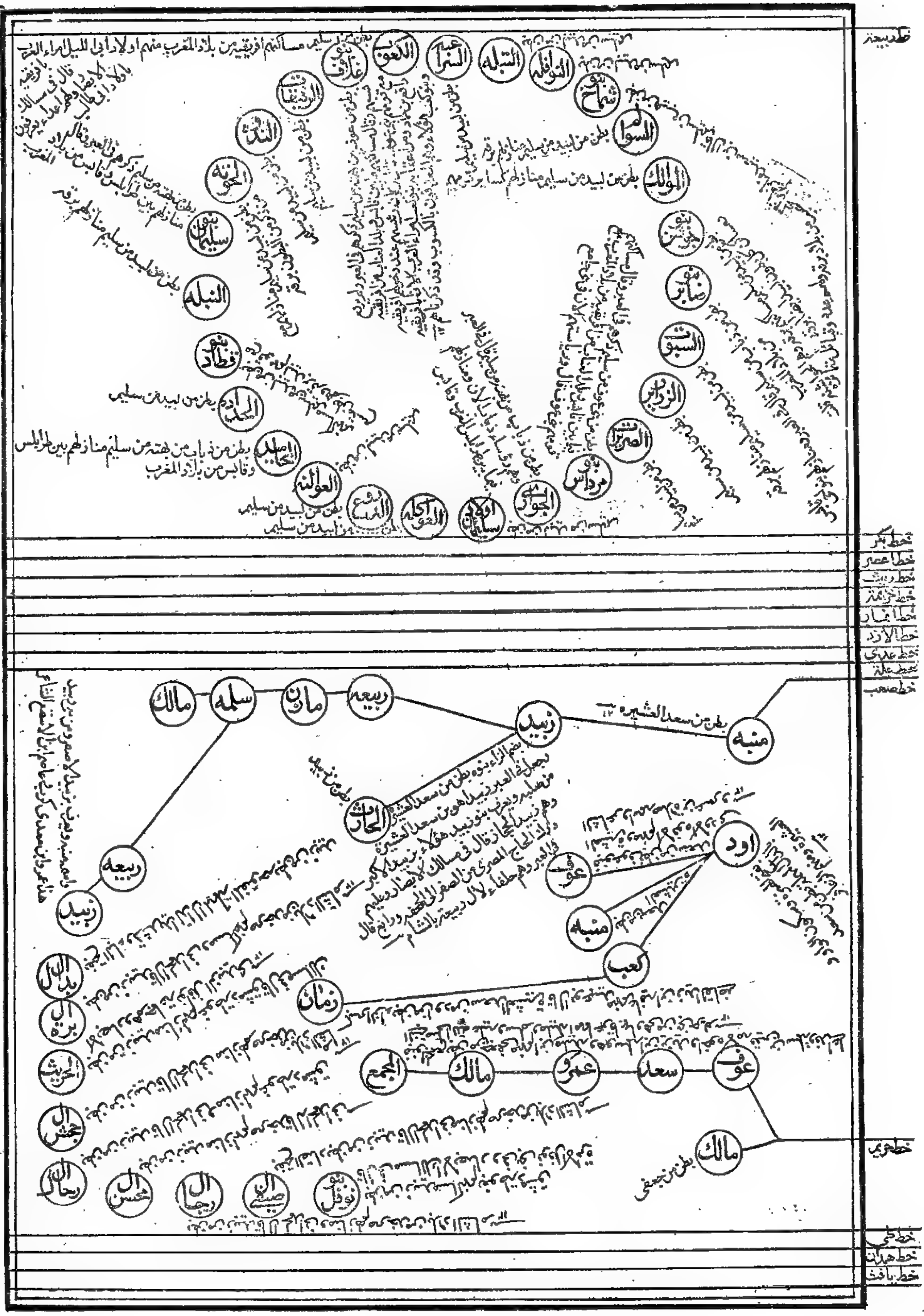
النوافله
السرا
الكعوب
بنو غلاف
بنو شماخ
السوالم
الموالك
بطن من لبيد من سليم منازلهم كما برقه
بنو ضابر
السبوت
الزوابر
بنو مرداس
الجوار
النبله
بطن من ذباب من بهثة من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب
بطن من لبيد من سليم
خط بكر
خط الازد
مالك
سلمه
مازن
ربيعه
زبيد
منبه
بطن من سعد العشيره
الحارث
ربيعه
زبيد
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
المجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
آل برة
الحريث
آل محسن
آل صيفي
بنو نوفل
خط طي
خط همدان

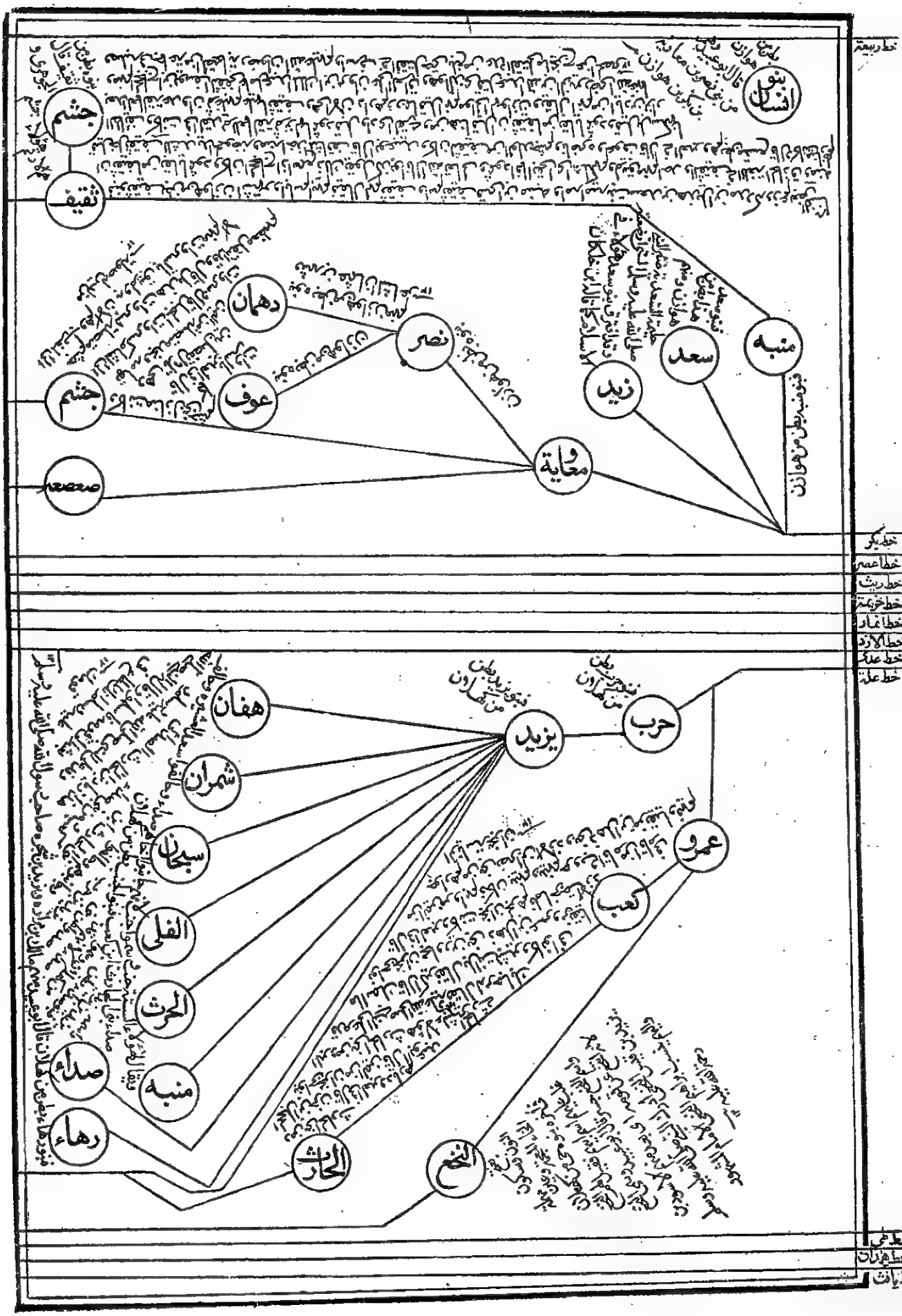
بنو انسكان
ثقيف
جشم
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
عوف
دهمان
جشم
صعصعة
حرب
يزيد
عمرو
كعب
الحارث
النخع
هفان
شمران
سبخان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء

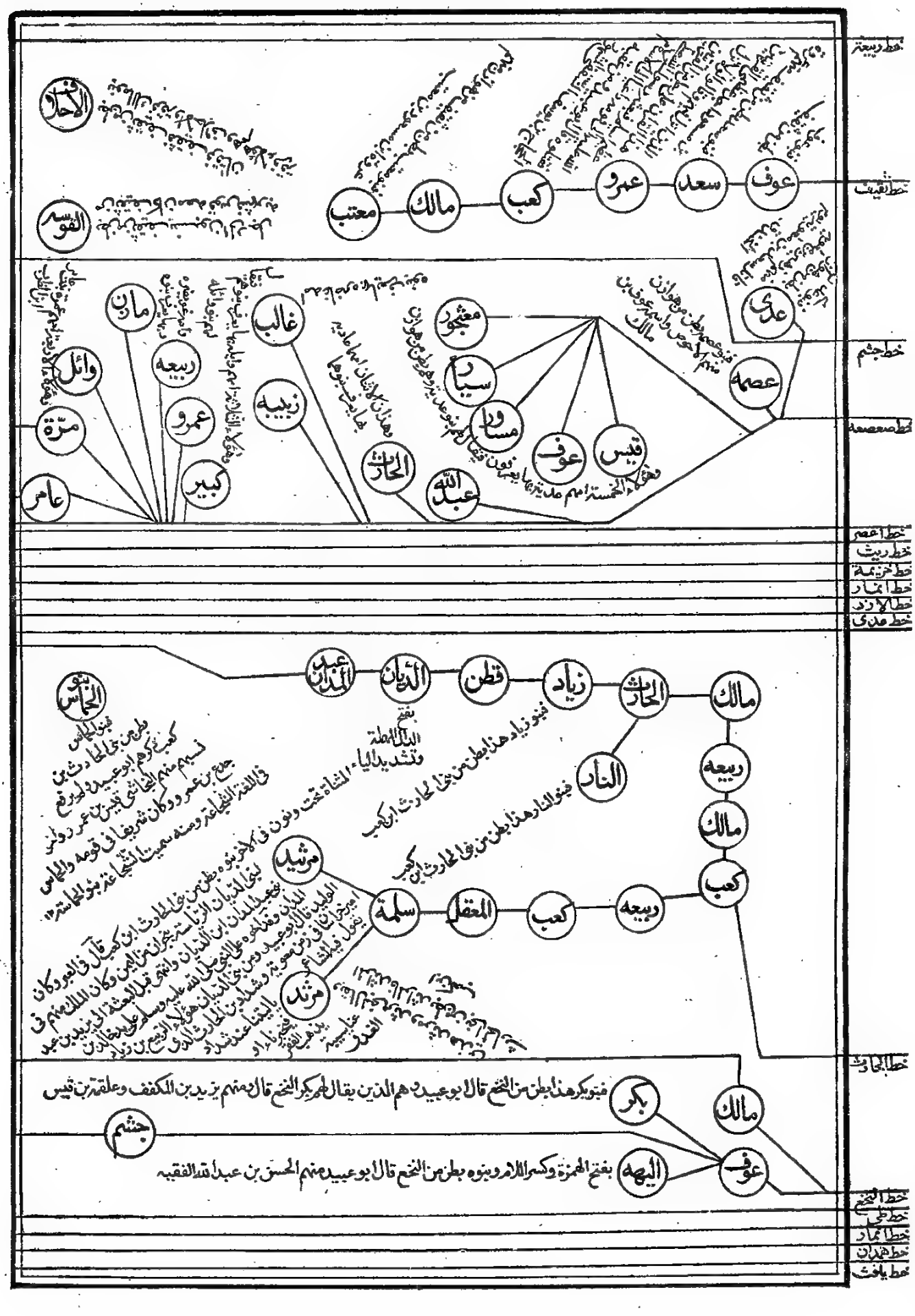
خط ربيعة
خط قيف
خط جشم
خط صعصعة
خط اعصر
خط ربيث
خط خزيمة
خط ايمار
خط لازد
خط هدى
خط الحارث
خط النخع
خط طي
خط ايمار
خط همدان
خط يافث
الاحلاف
القوسه
معتب
مالك
كعب
عمرو
سعد
عوف
عدي
عصمه
مجشور
سيار
مسادر
قيس
عوف
عبد الله
الحارث
غالب
زينبه
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
عبد المدان
الديان
قطن
زياد
الحارث
مالك
النار
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المقدم
سلمة
مرشد
مرثد
الخماس
بكر
اليهه
عوف
مالك
جشم

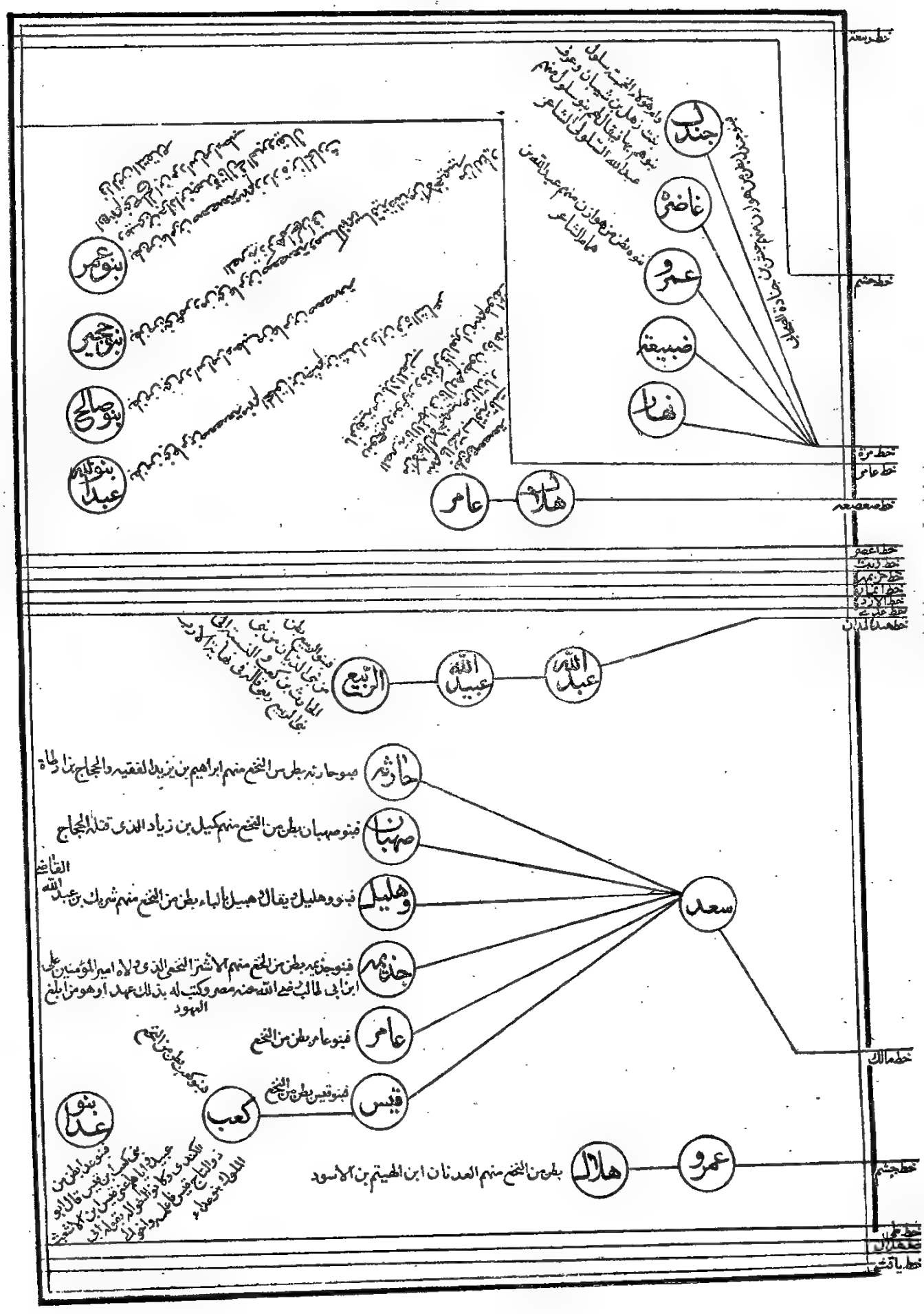
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نهد
هلال
عامر
بنو عمير
بنو جحير
بنو صالح
بنو عبد
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
صهبان
وهليل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
عدنان
عمرو
هلال
خط ربعة
خط هشم
خط مرة
خط عامر
خط صعصعة
خط مالك
خط جشم

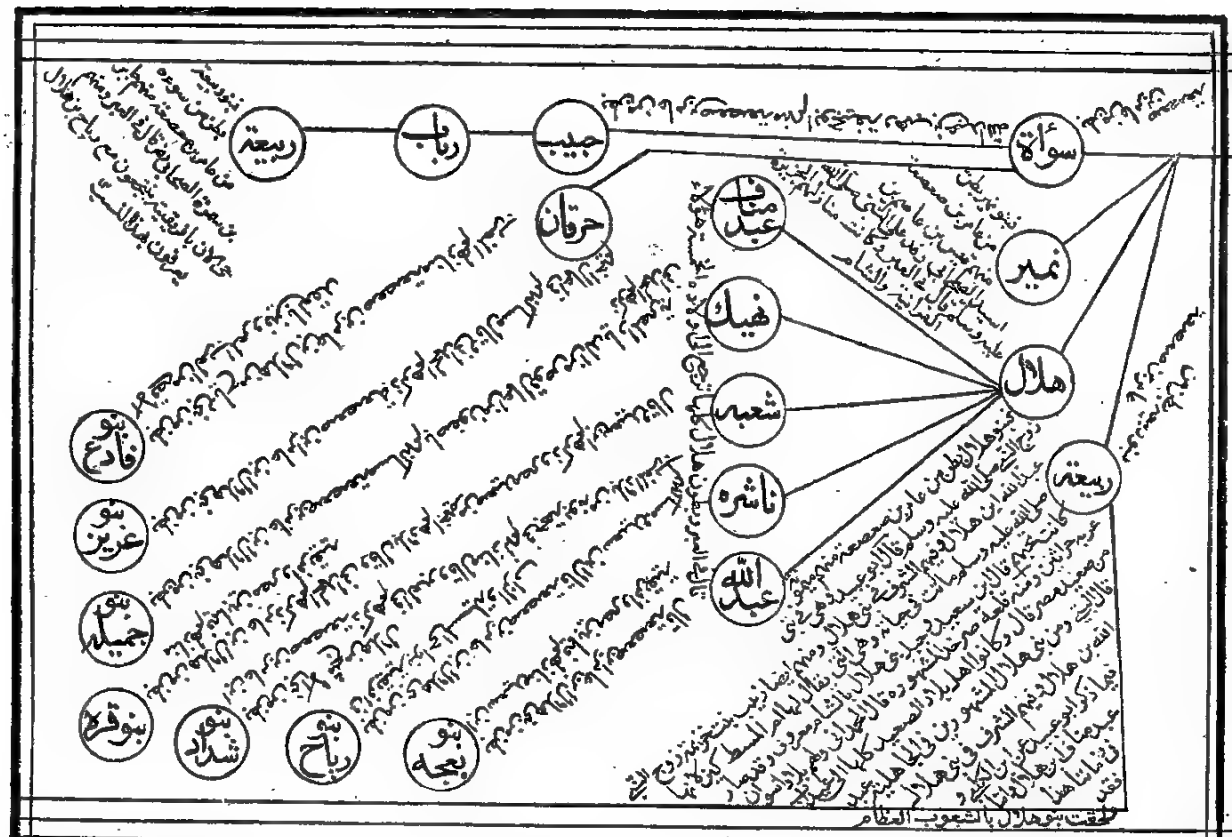
سواءة
عامر
غطفان
جشم
ربيعة
جبيب
رباب
ربيعة
حرقان
عبد مناف
نمير
هلال
فهيك
شعبة
ناشرة
ربيعة
عبد الله
بنو فادح
بنو عزين
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رياح
بنو بجعة

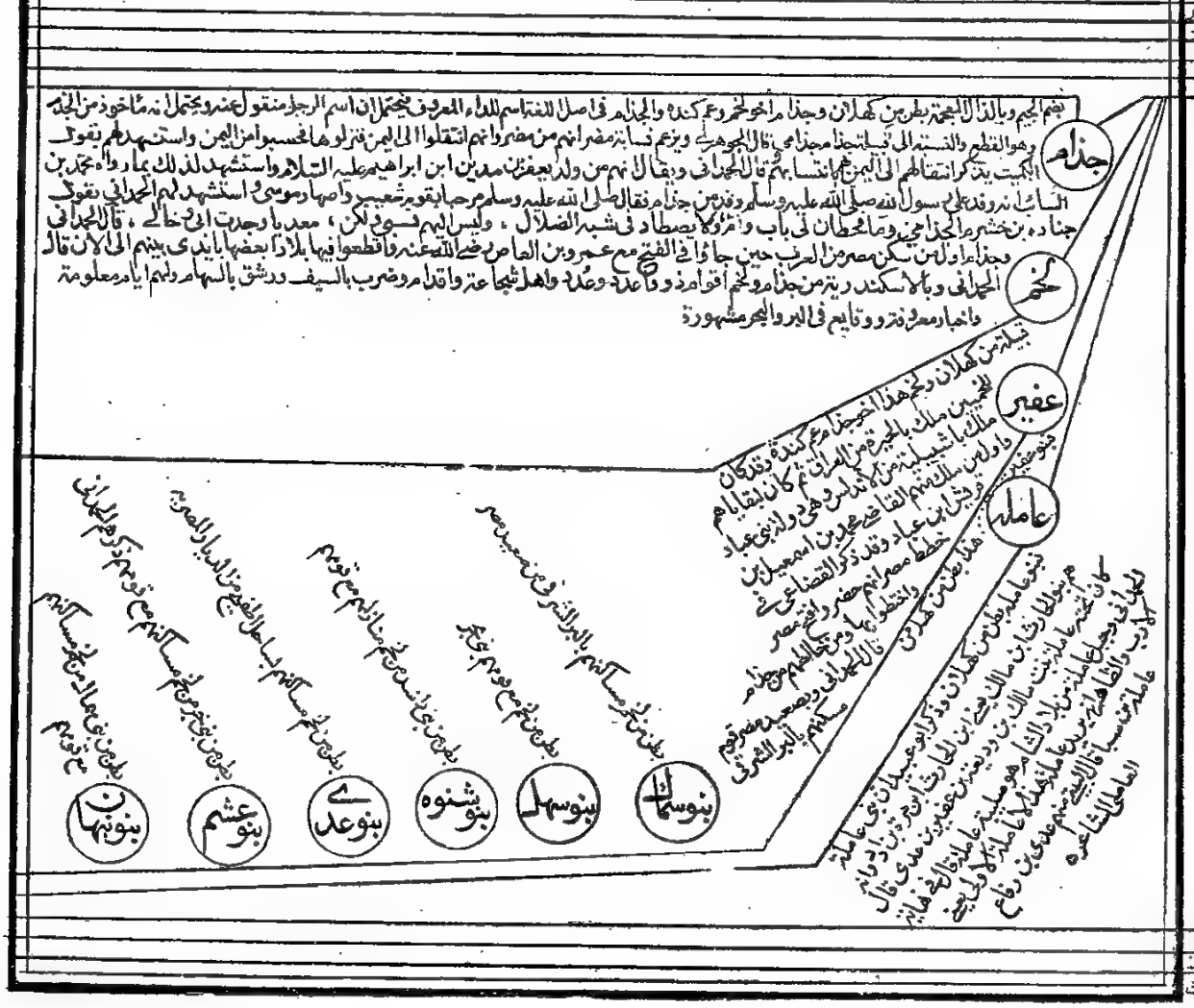
جذام
لخم
عفير
عاملة
بنو سمال
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدي
بنو عشم
بنو نهان

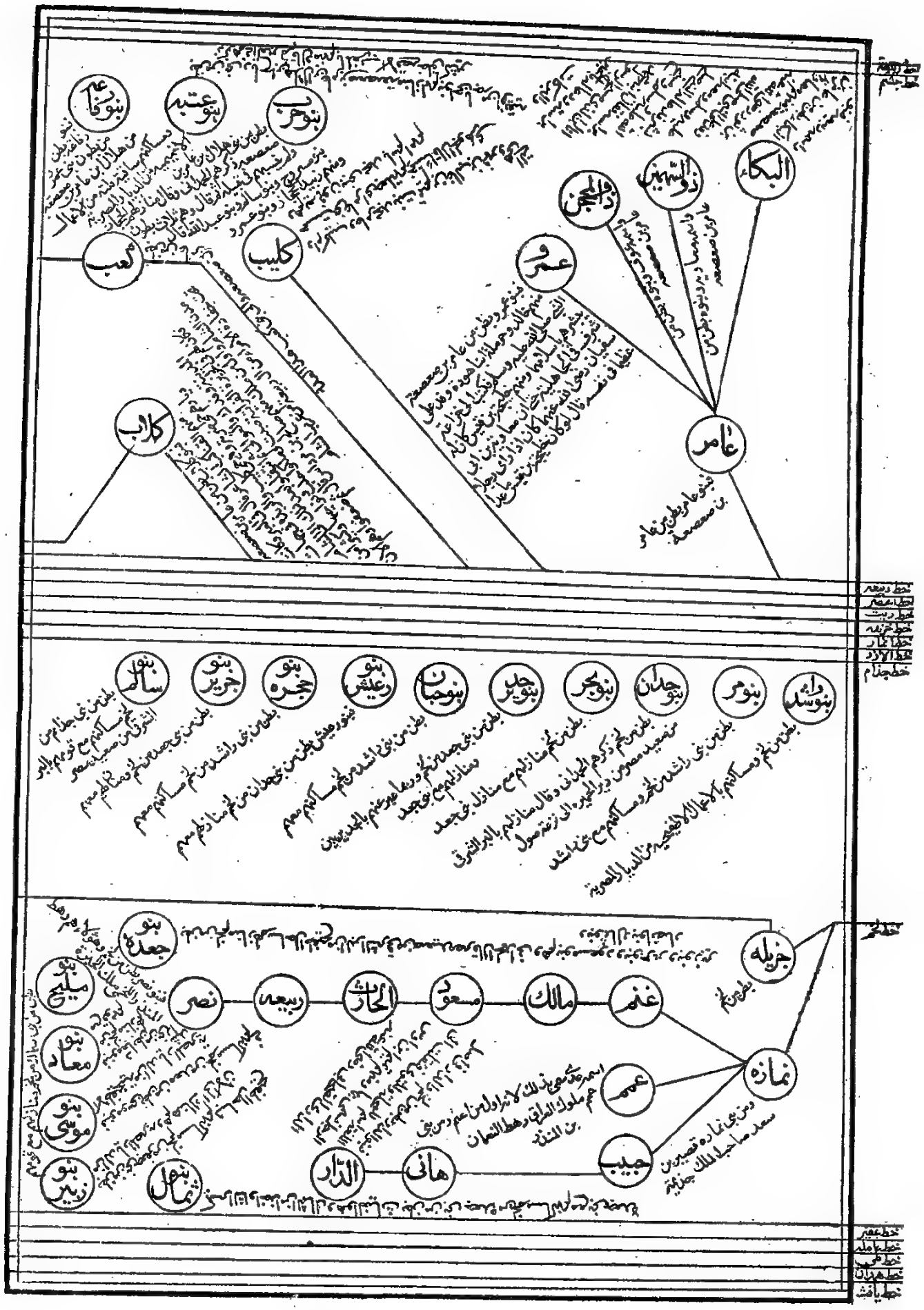
البكاء
ذو الشهدين
ذو الجدين
عمرو
عامر
كلاب
كليب
كعب
بنو وهب
بنو عتبة
بنو وفاء
بنو أشد
بنو نمر
بنو جدان
بنو بحر
بنو جبير
بنو هوجان
بنو رعيش
بنو هجرة
بنو جرير
بنو سالم
جزيلة
نمازة
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
عمرو
جبيب
هانئ
الدار
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاذ
بنو موسى
بنو زبير
بنو ثعل

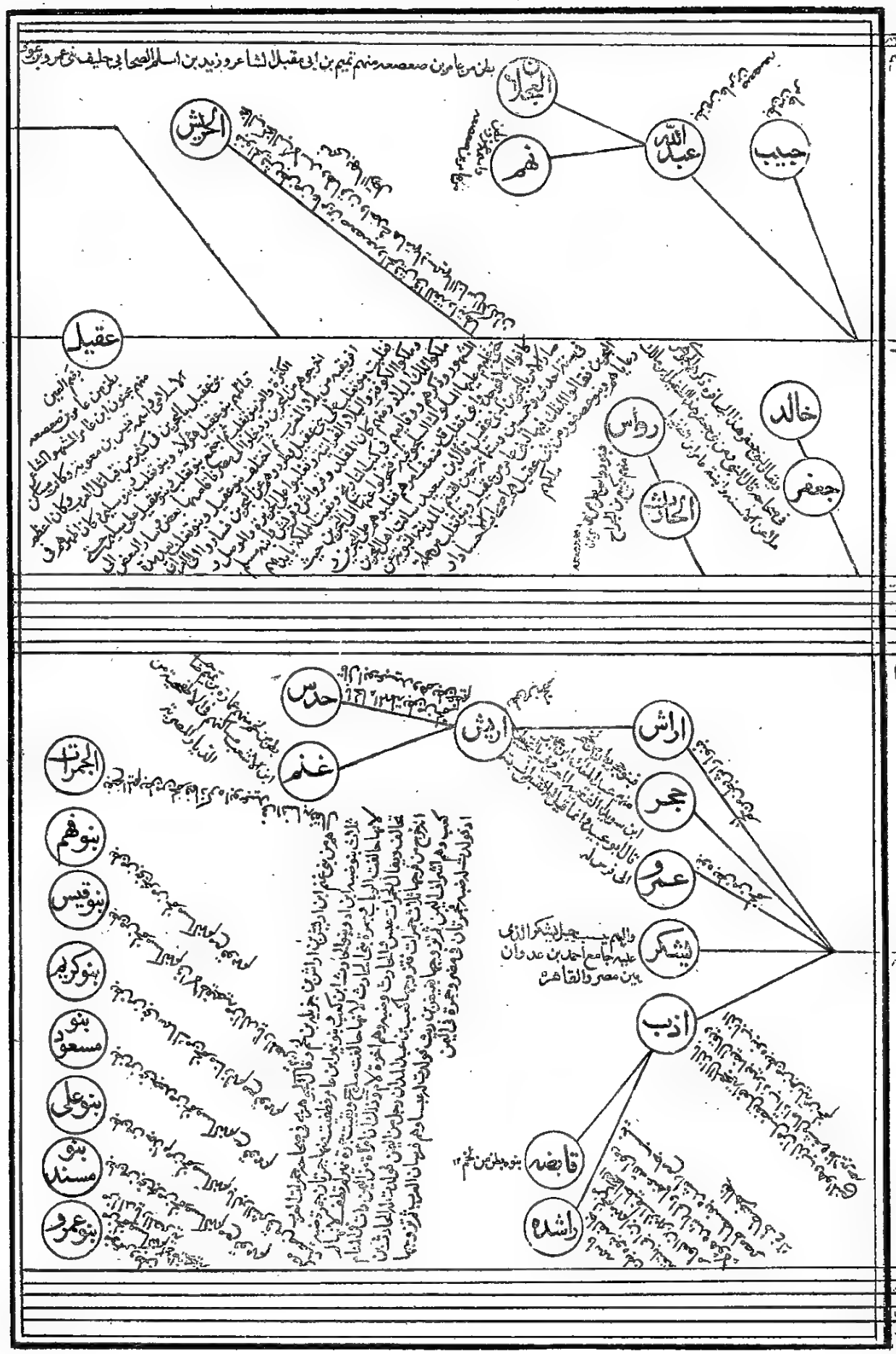
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
الجلاد
عبد الله
حبيب
نهم
الحرش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
اراش
بجر
عمرو
لشكر
ادب
قابضه
راشده
حدس
ارديش
غنم
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو سعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو

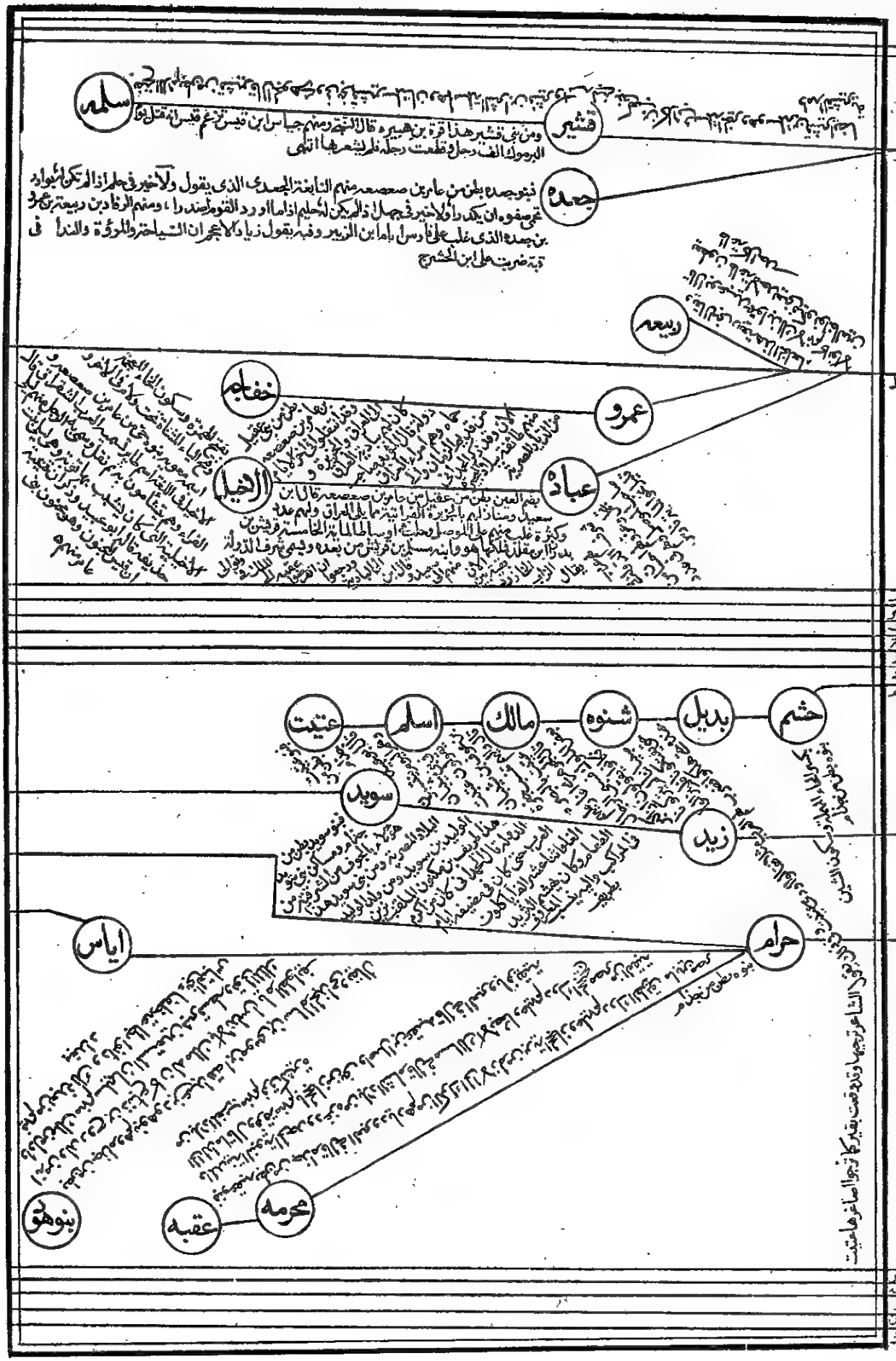
سلمه
قشير
جعده
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيره قال النبي ومنهم جياس بن فيس زعم قيس انه قتل
البروك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
فنو جعده بطن من عامر من صعصعه منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له
تحيى صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له
بن جعده الذي غلب على فارس باما ابن الزبير وفيه يقول زياد لا عجز ان الشياطين والمروءة والندا في
قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباده
الخيل
بضم العين وطن من عقيل من عامر بن صعصعه قال ابن
سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية تما يلي العراق ولهم عدة
وكثره غلب منهم على الموصل وحلب اوساط المائة الخامسة قريش بن
بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده وبني عرف الدولة
حشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
محرمه
عقبه
بنو هو
فنو سويد بطن من
الدولة التي كان
الفضاء والبيدر
بكسر الهاء وتركن الشين
فنو بطن من عجلان
وقوله الشاعر ترجيها وقد قصت بقيرا كأنها اصاغر هامتت

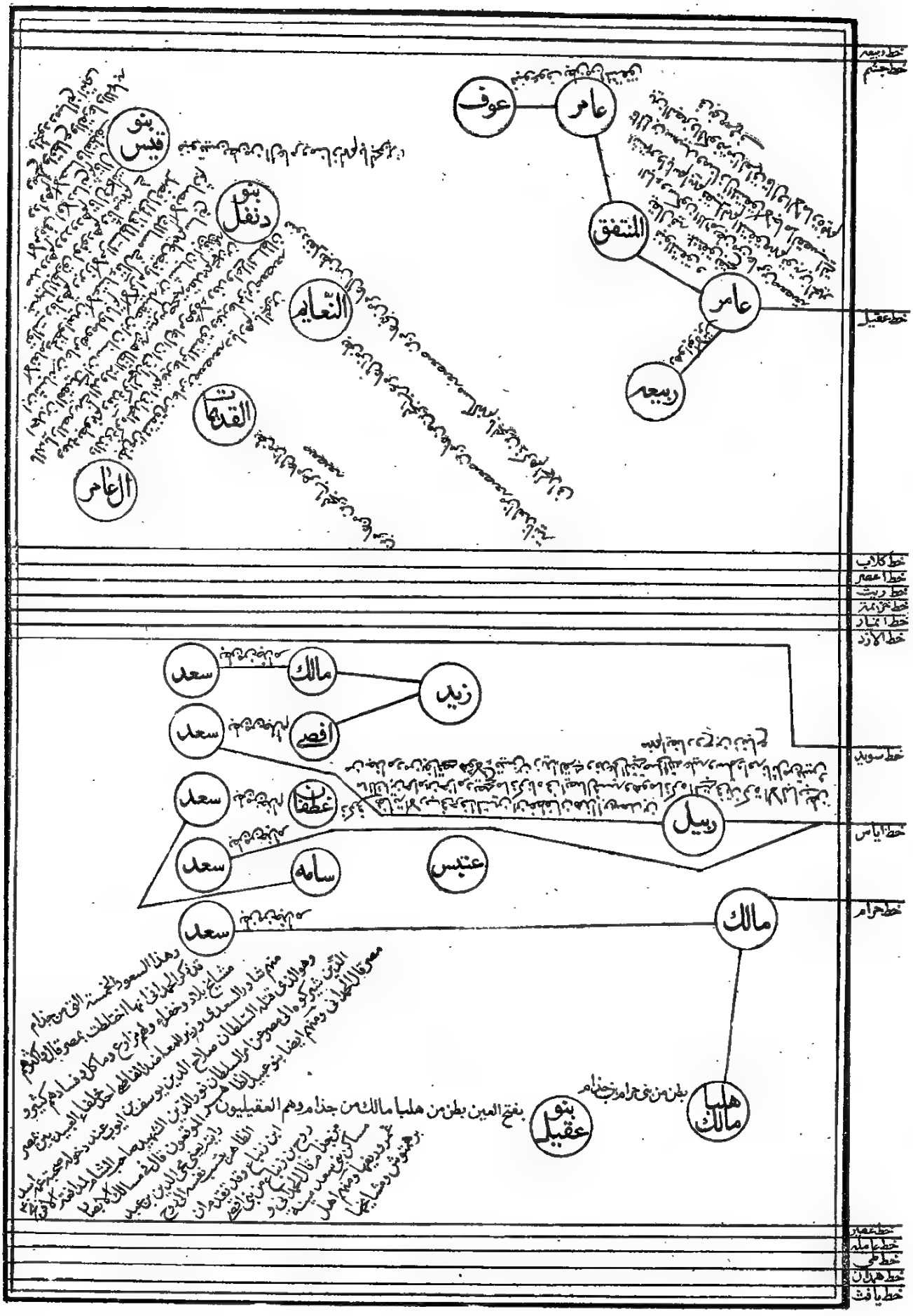
خط ربیعہ
خط جشم
عامر
عوف
بنو قیس
بنو دنفل
النعایم
القدمات
ال عامر
المنتفق
عامر
ربیعہ
خط عقیل
خط کلاب
خط اعصر
خط ربیث
خط عزیمۃ
خط انمار
خط الازد
زید
مالک
سعد
افصی
سعد
خط سوید
سعد
غطفان
ربیل
خط ایاس
سعد
سامہ
عتبس
سعد
مالک
خط حرام
ھلیا مالک
بنو عقیل

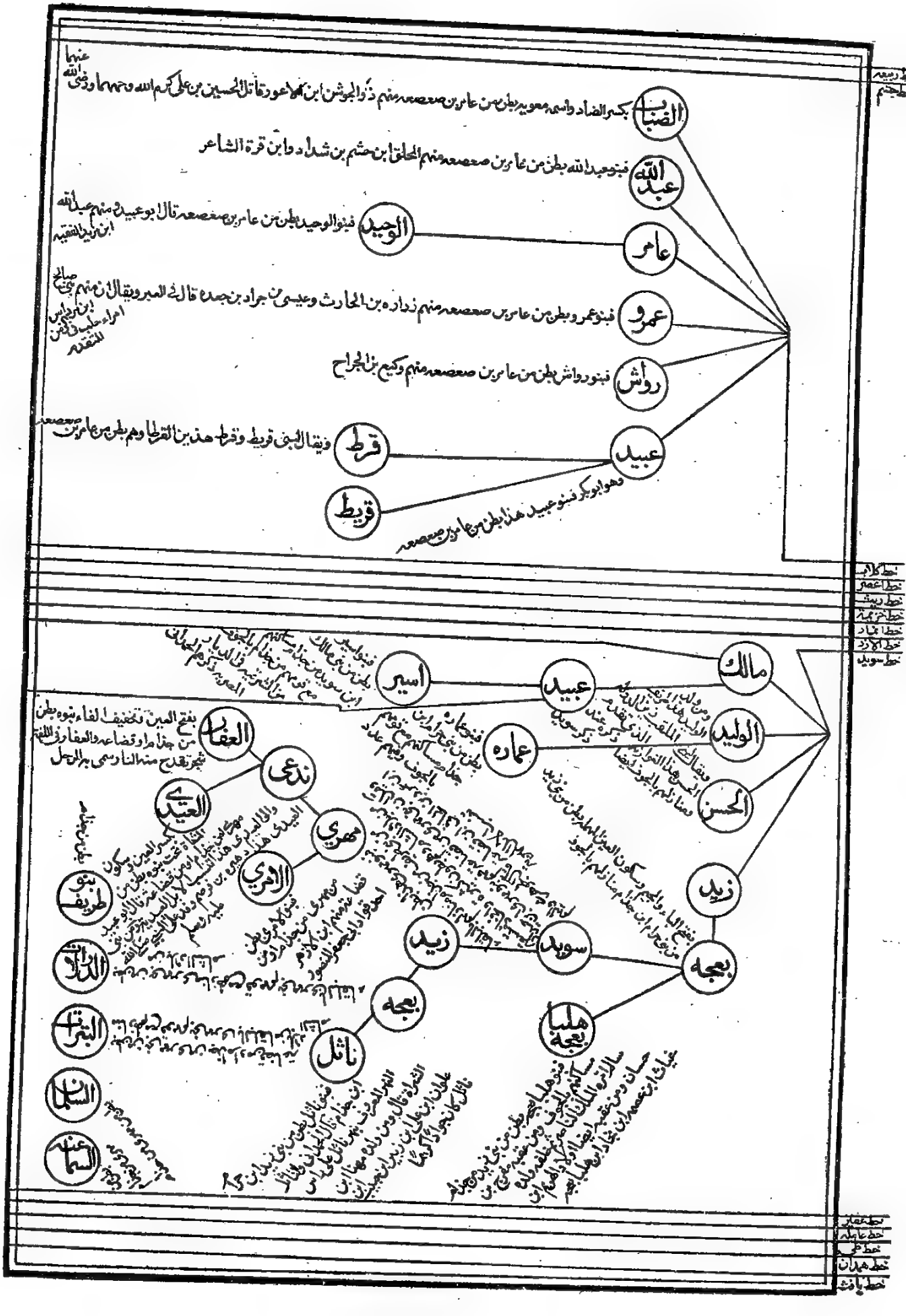
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الهاعورقاتل الحسين بن علي كرم الله وجهه وعنهما ورضي الله
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم الحلحق ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيدة منهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زراره بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعدة قال في العبر ويقال ان منهم
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه
مالك
الوليد
الحسن
زيد
بعجه
هلبا
بعجه
سويد
زيد
بعجه
ناشل
عباده
عبيد
اسير
العقاب
بفتح العين وتخفيف القاف بنوه بطن من جذام وقضاعه والعقاب في اللغة شجر تقدح منه النار وسمي به الرجل
ندى
العتيد
مهري
الامري
بنو طريف
الدلاة
البرشا
السلما
السماعنة

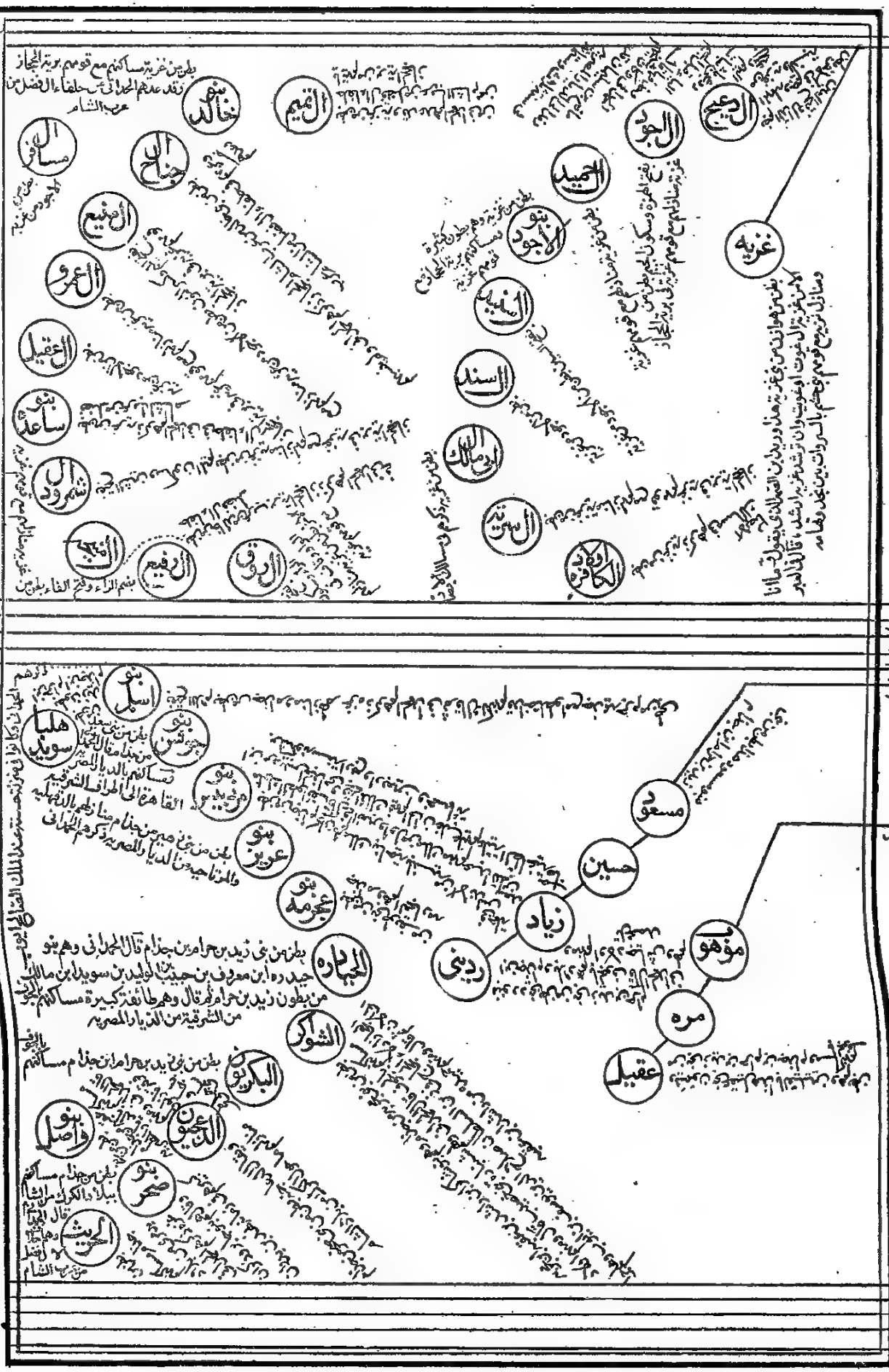
خط عنزه
خط عنزه
خط عصير
خط ربيعه
خط خزيمه
خط الازد
خط مالك
خط تميم
خط عقيل
خط ظهران
خط ياقث
غزيه
العبيد
الجود
الحميد
الاجود
السند
ابو مالك
الكاهن
الربيع
الخناح
الصنيع
العرو
العقيل
الثعب
الرقيم
الرق
مسافع
خالد
القيم
ساعده
شمرود
بنو اسلم
بنو جرشن
بنو مرثد
بنو عزيز
بنو عجرمه
الجباره
الشوكر
البكريون
الديعون
بنو واصل
بنو صخر
الحريش
مسعود
حسين
زياد
ردينى
مره
عقيل
مؤهو
سويد
هلبا

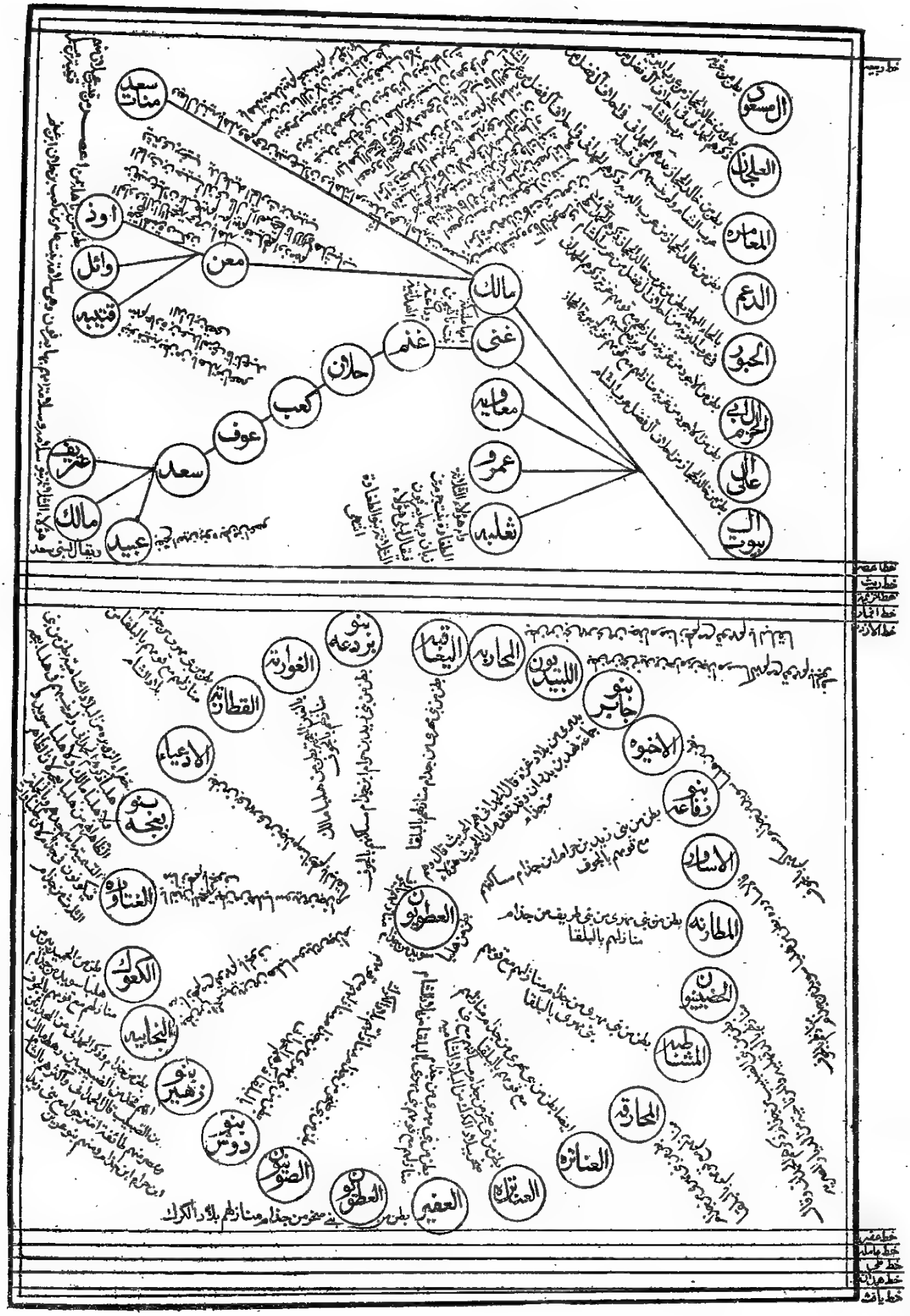
مالك
معن
سعد
مناة
اوذ
وائل
قتيبة
غنى
غنم
حران
كعب
عوف
سعد
عريف
مالك
عبيد
معاوية
عمرو
ثعلبة
الاسود
العجلان
المعاوه
الدعم
الجبور
الحرم الابى
على الى
بيوت ال
جابر بنو
اللبيدون
الحارثيه
اليقطينيه
الاخيوه
رفاعه بنو
الاساود
المطارنه
الحضيون
المشاطيه
المحارقه
العنازه
العنازه
العفير
العطوان
الصوتيون
دوس بنو
زهير بنو
النجاديه
الكلوك
العتاوده
بجعه بنو
الاذعياء
القطاتيه
الغوارته
بزدعه بنو
العطوان

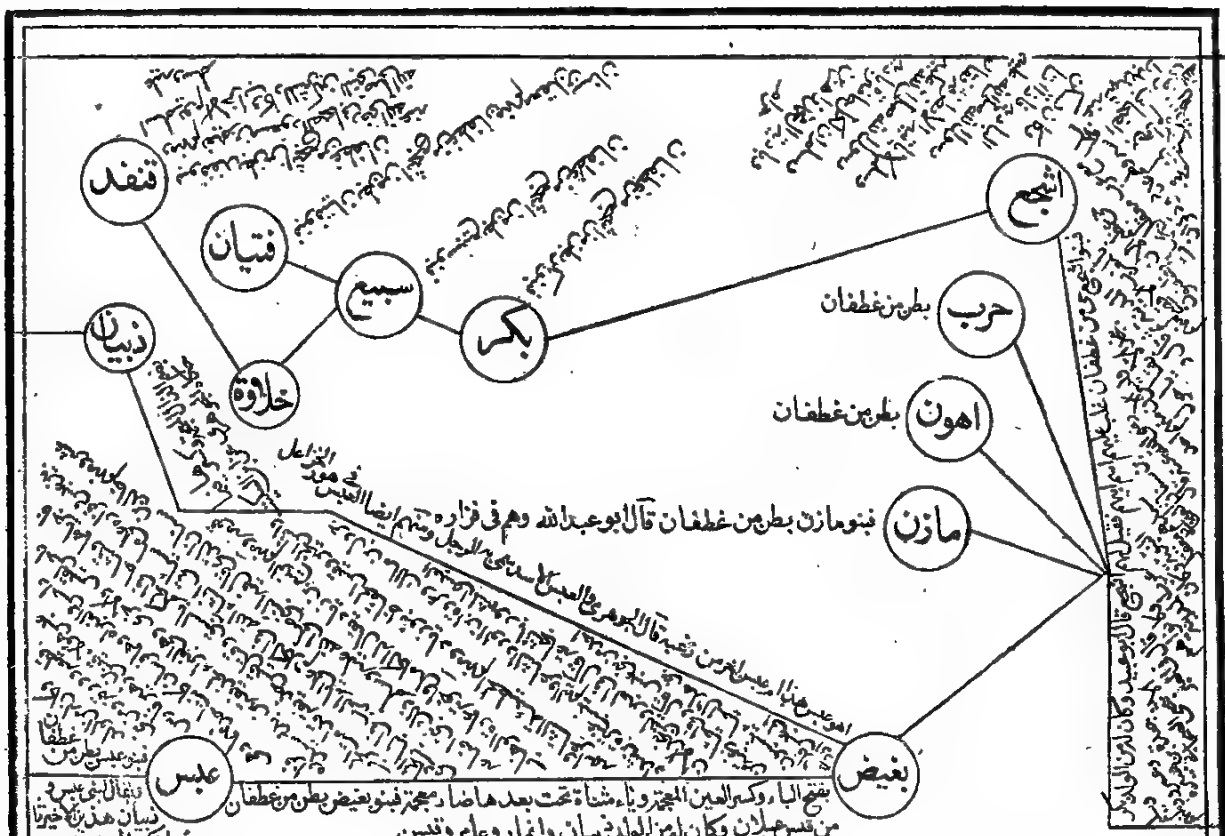
قنفد
فتيان
سبيع
بكر
تغلب
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
بنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره
ذبيان
خلاوة
عبس
بفتح الباء وكسر العين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان لهم من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
بغيض

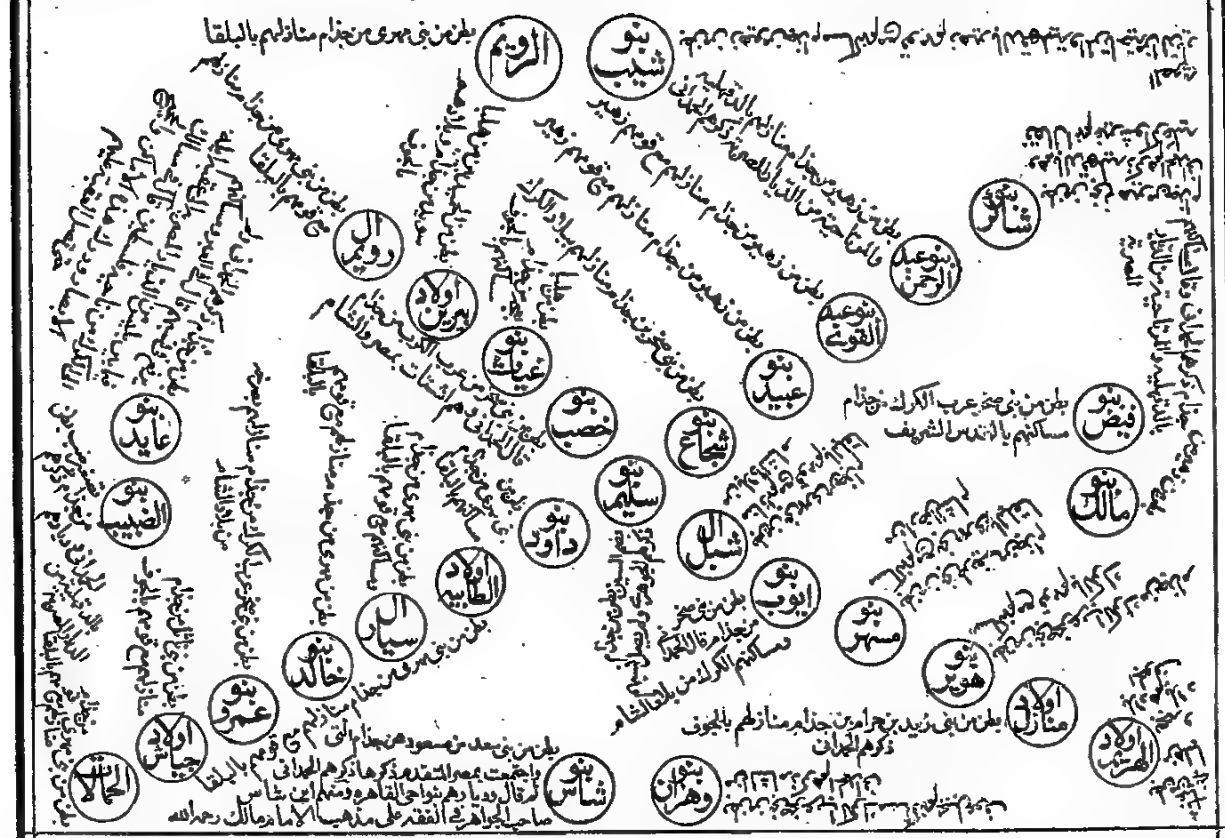
الرديم
بنو شيب
بنو شاس
بنو وهران
بنو عبيد
بنو فيض
بنو مالك
بنو ايوب
بنو مسهر
بنو هوبر
اولاد منازل
الهزارد
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوية
بنو شاكر
بنو عيناك
بنو شجاع
بنو خصب
بنو سليم
بنو داور
شبل
بنو عايد
بنو القنيص
بنو عمرو
بنو خالد
اولاد الطايبة
سيار
اولاد حياش
الحلالة
دويرال

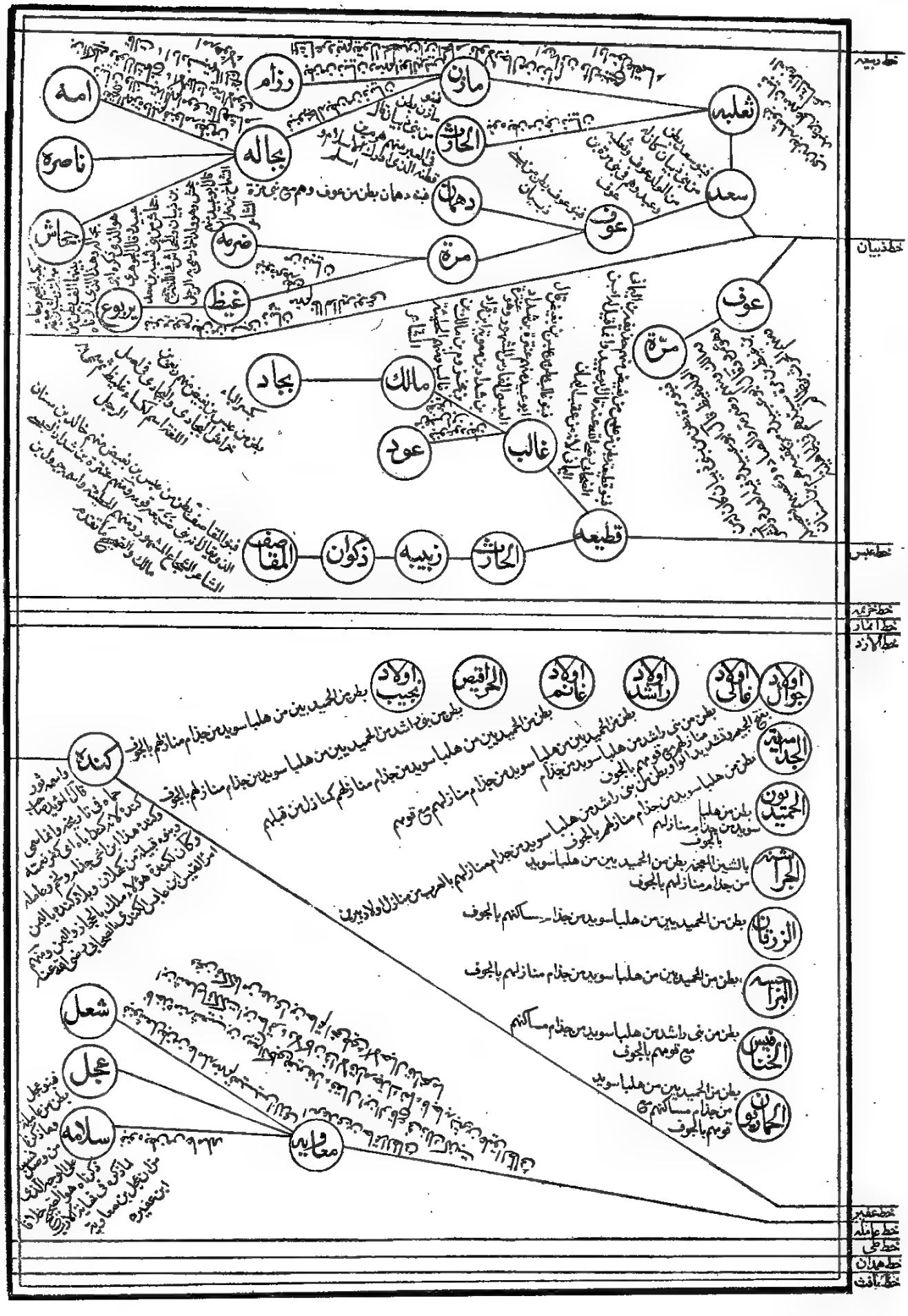
خط ربيعه
خط قيس
خط عبس
خط حزميه
خط انمار
خط ازد
خط عقيل
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط كنانه
ثعلبه
سعد
عوف
مازن
رزام
امه
بجاله
ناصره
الحارث
دهمان
جحاش
ضرمه
غيظ
يربوع
مرة
عوف
مالك
بجاد
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيه
ذكوان
المقاطيف
اوائل الجوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحواقيص
اولاد نجيب
الجدية
الحميديون
الجراشة
الزرقان
البراجمه
الحنافيس
الحمامون
كنده
شعل
عجل
سلامه
معاويه

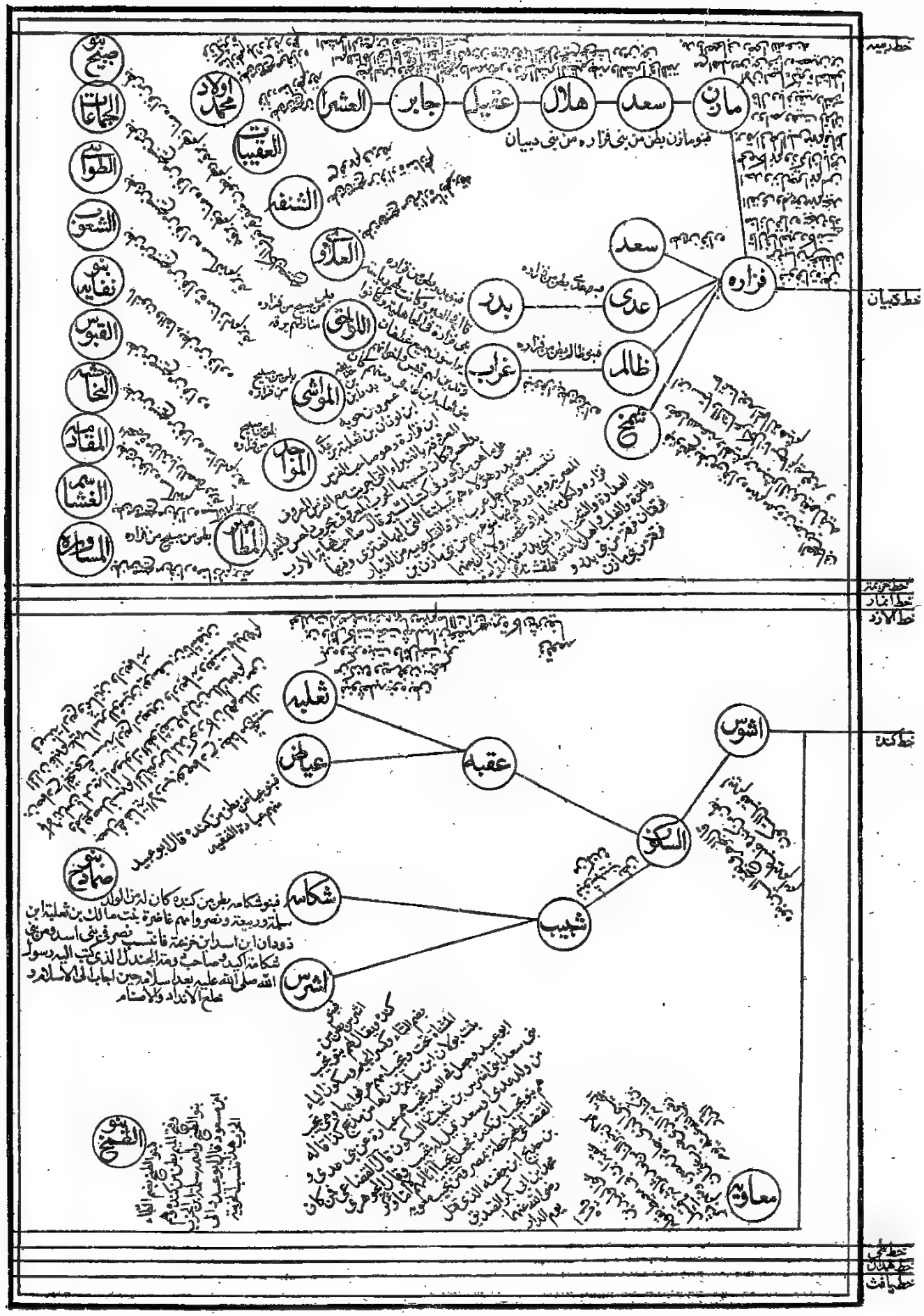
خط ربيعة
خط كنانة
خط حمير
خط انمار
خط الازد
خط كندة
خط طي
خط هذيل
خطايف
فزاره
سعد
عدي
ظالم
شيخ
بدر
غراب
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
العدلو
الواحق
الموشي
المواجل
المطاوه
المساوره
الغشاسم
المقادمه
الخاشع
القبوس
بنو نفايه
الشعوب
الطوابي
الجماعات
بنو صبيح
ثعلبه
عياض
عقبه
السكون
اشوس
شكاسه
شبيب
اشرس
صماد بنو
الطخيخ
معاويه

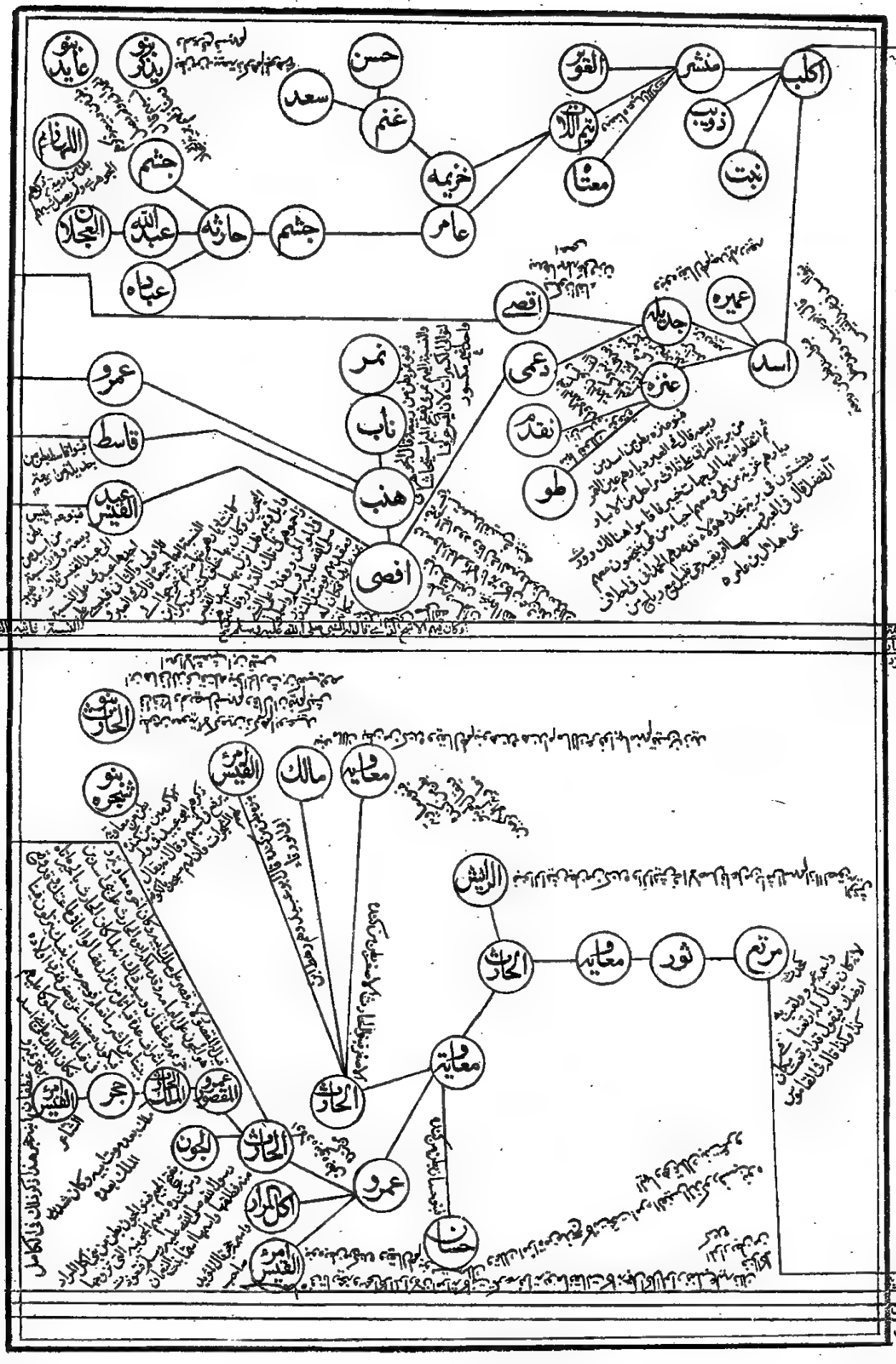
اكلب
منشر
القور
ذويب
نبت
تيم اللات
معثا
حسن
سعد
غنم
خزيمه
عامر
جشم
حارثه
عبد الله العجلان
عباد
اللهازم
عايذ بنو
يذكر بنو
اقصى
جديله
عميره
اسد
دعمى
غنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
الفيل عبد
الحارث بنو
معاويه
مالك
امرؤ القيس
شنجره بنو
الريش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
الحارث
معاويه
عمرو المقصور
الملك
بجر
الفيل
الحارث
البون
اكل المرار
امرؤ القيس
عمرو
حسان

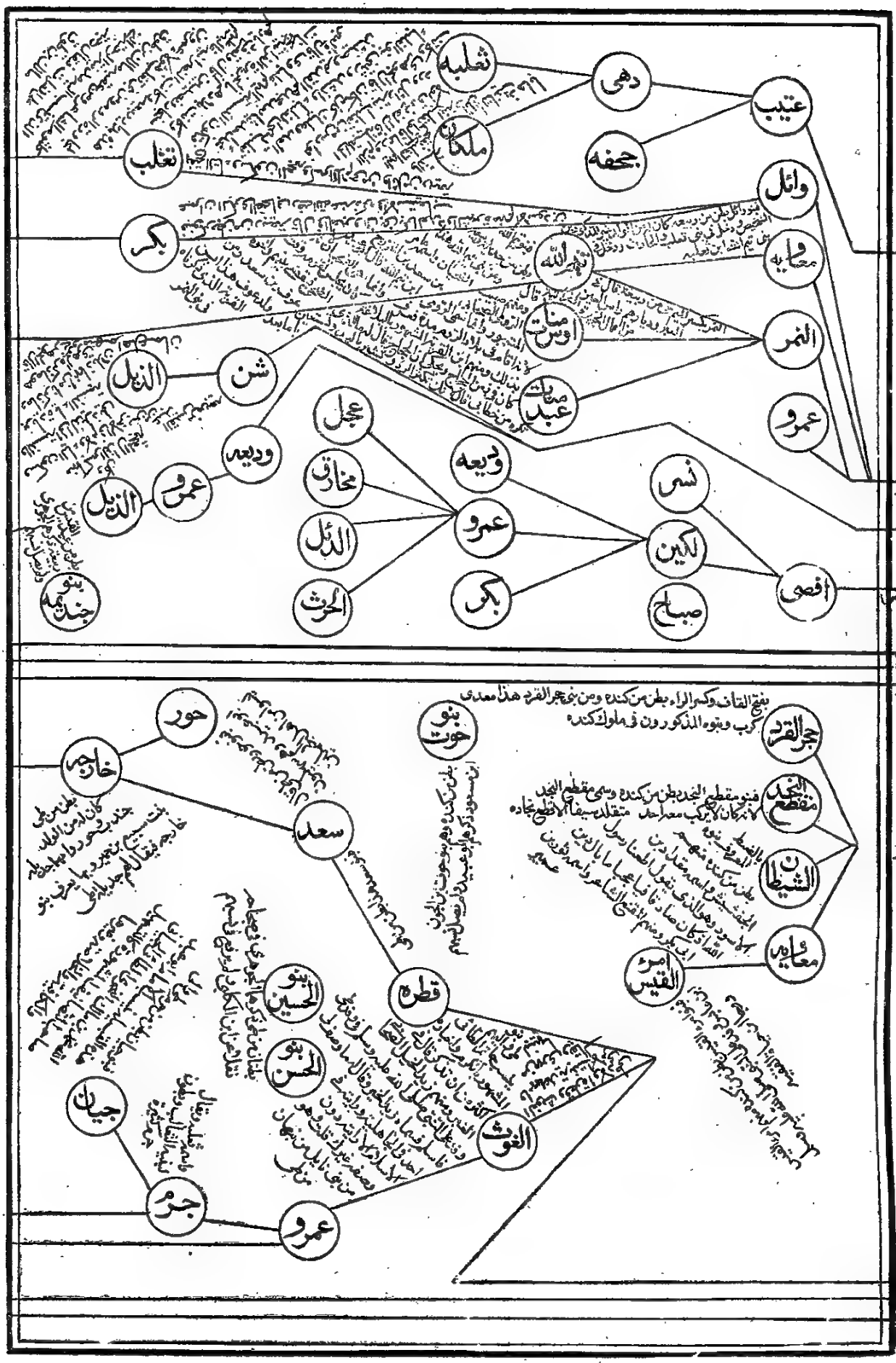
ثعلبه
دهى
عتيب
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
اوس منات
النمر
شن
الذيل
عبد صيات
عمرو
وديعه
عجل
مخارق
الذئل
الحرث
عمرو
بكر
نسر
لكين
صباح
افصى
بنو جندمه
حور
خارجه
سعد
بنو حوت
حجر القرد
منقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
قطن
الحسين بنو
الحسن بنو
الغوث
جيلان
جرم
عمرو
خط عمرو
خط قاسط
خط اقصى
خط عبد قيس
خط حربكه
خط تميم
خط الازد
خط الحارث
خط طي
خط هجدان
خط بائث

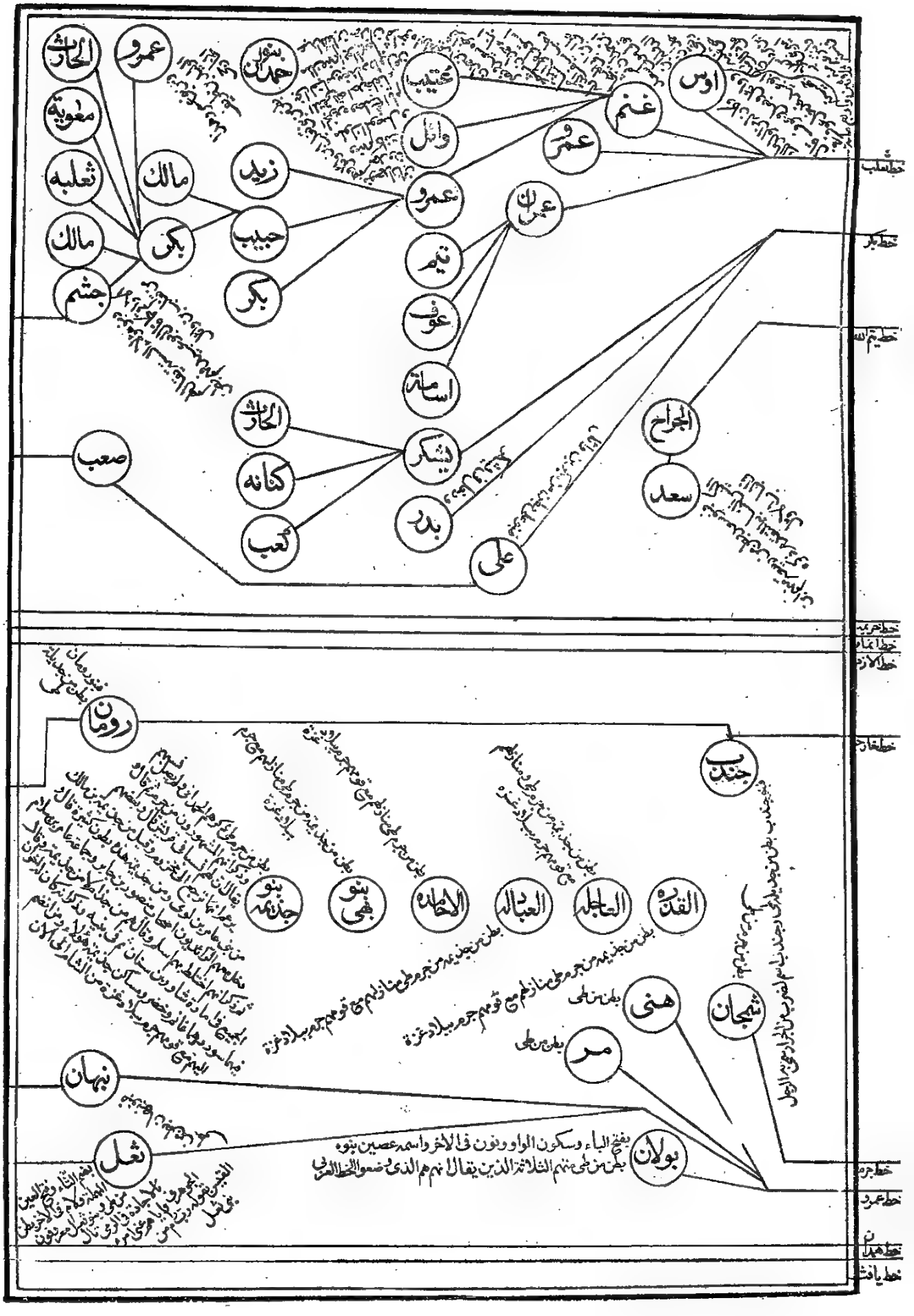
خط شعب
خط بكر
خط تيم الله
خط عنزة
خط ايماء
خط الازد
خط غافر
خط جرم
خط عمرو
خط هدان
خط يافث
اوس
غنم
عمرو
عبد القيس
وائل
مختليب
بنو حمدان
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
بكر
جشم
زيد
حبيب
بكر
نيم
عوف
اسامة
الحارث
كنانه
كعب
بكر
صعب
الجراح
سعد
على
جندب
القدره
العاجله
العباله
الاحمد
بهى بنو
جذيمه بنو
شجعان
هنى
مر
بولان
نبهان
ثعل
روبان

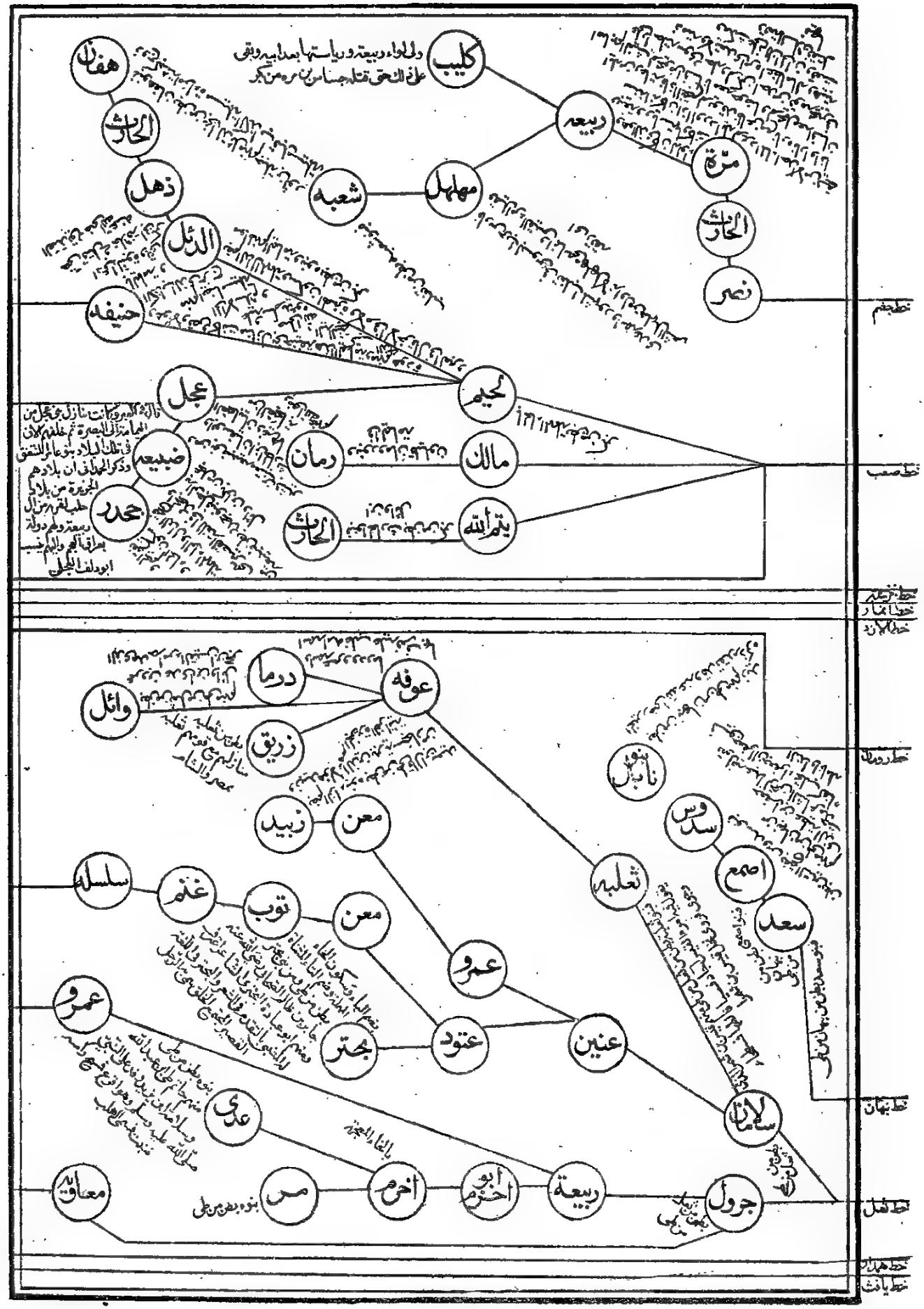
كليب
ربيعه
مرّة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
محدد
رمان
مالك
الحارث
يتم الله
عوفه
درما
وائل
زديق
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
عمرو
عتود
بجتر
عنين
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلمان
جرول
ربيعة
ابو اخزم
اخرم
مر
عدي
معاويه
خط جشم
خط صعب
خط تيم الله
خط ذهل
خط الازد
خط وائل
خط بهان
خط هلال
خط بائت

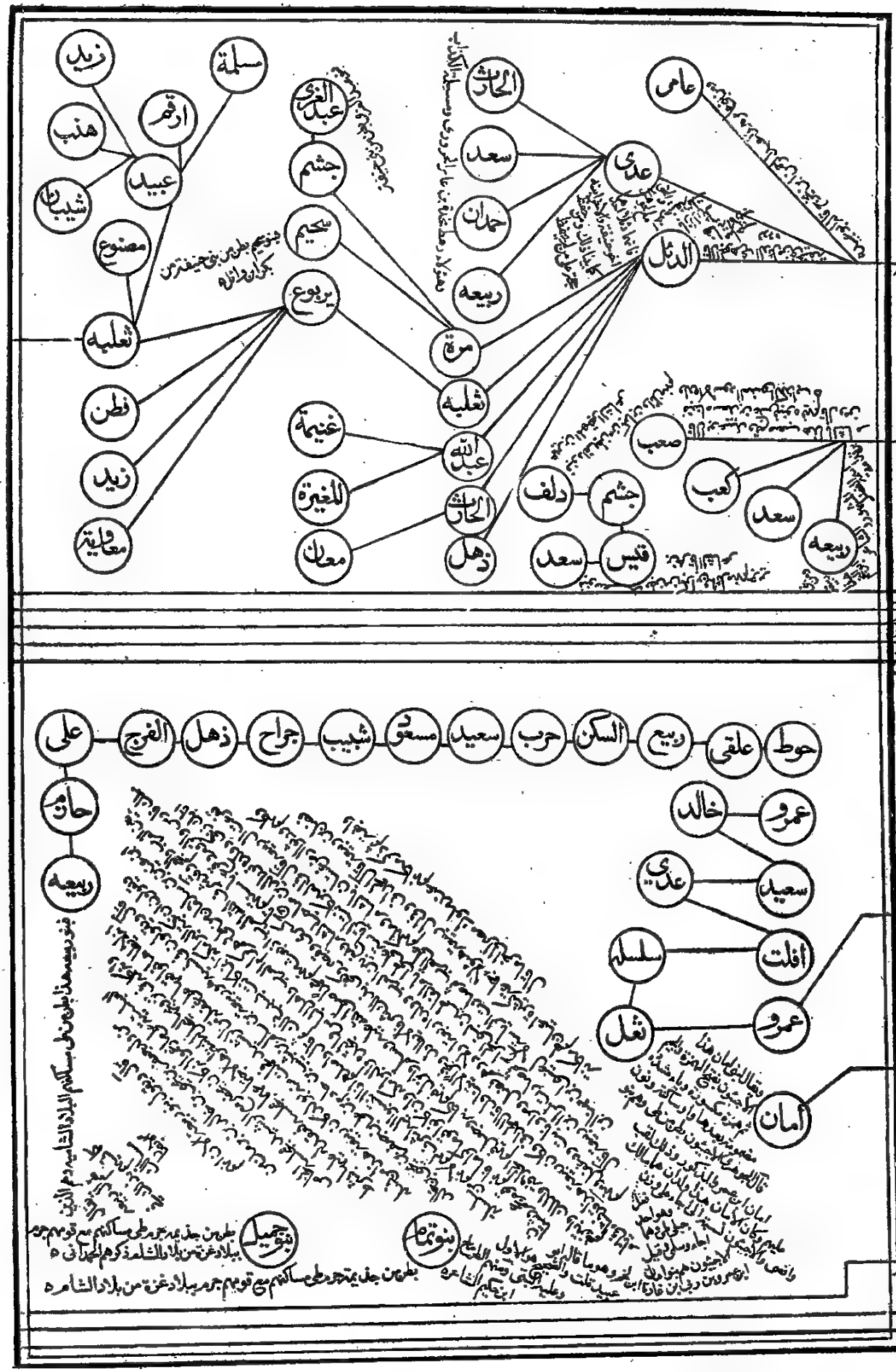
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدى
الدئل
بنو حنيفه
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
عبيد
سلمة
زيد
ارقم
هنب
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
غنيمة
عبد الله
للغيرة
معاذ
الحارث
ذهل
صعب
كعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
قيس
سعد
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
بنو جميل
بنو تيم

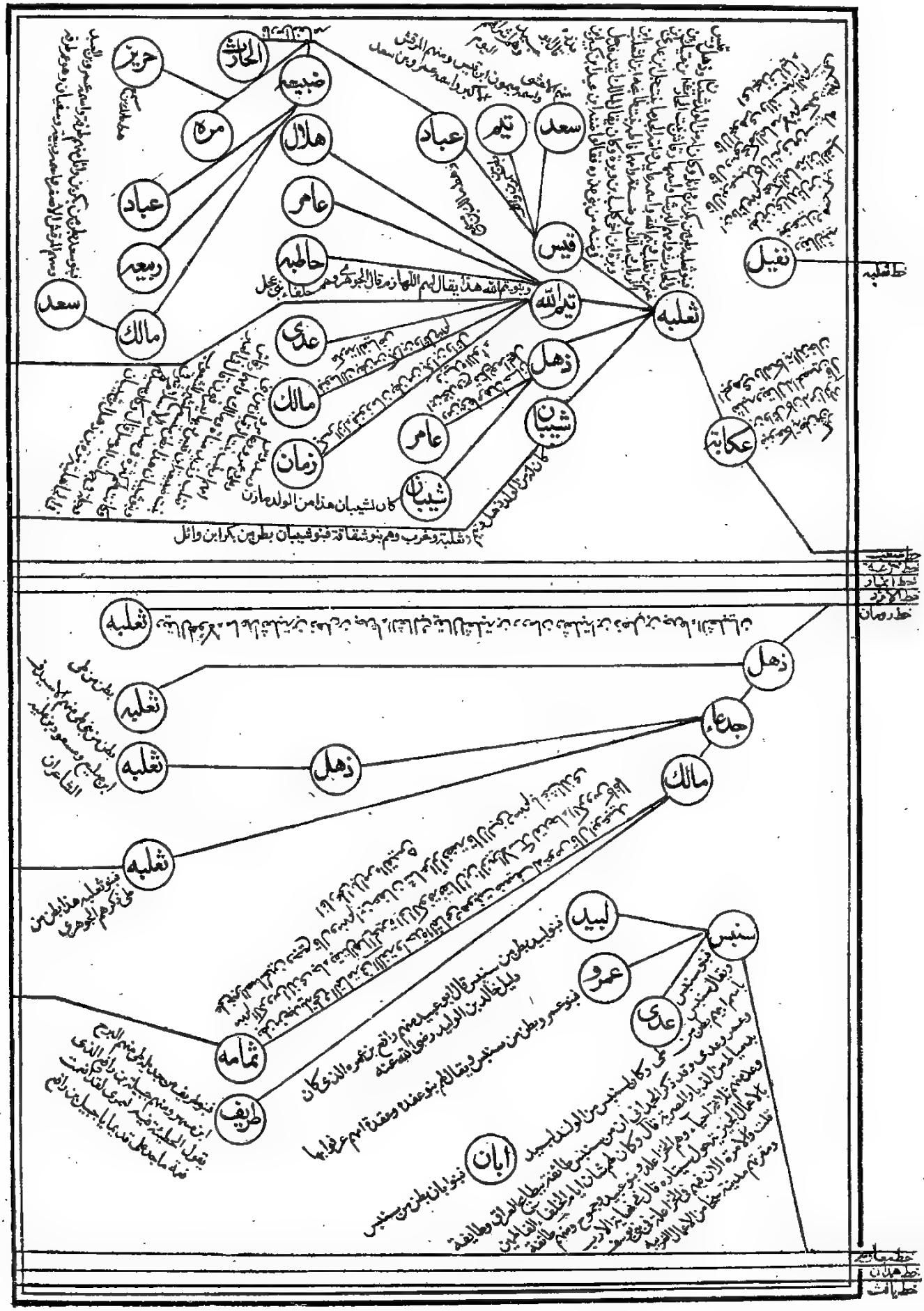
تغلبه
تيم الله
بكر
وائل
قيس
عيلان
مضر
نزار
معد
عدنان
اسماعيل
ابراهيم
آزر
تارح
ناحور
سروج
رعو
فالغ
عابر
شالخ
ارفخشذ
سام
نوح
لمك
متوشلخ
اخنوخ
يارد
مهلائيل
قينان
انوش
شيث
آدم
نغيل
عكابة
ذهل
شيبان
عامر
زمان
مالك
عدي
حاجبه
عامر
هلال
ضبيعه
الحارث
حرير
سعد
مالك
ربيعه
عباد
مره
عباد
تيم
سعد
ثعلبه
ذهل
جدعاء
مالك
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامه
طريف
ابان

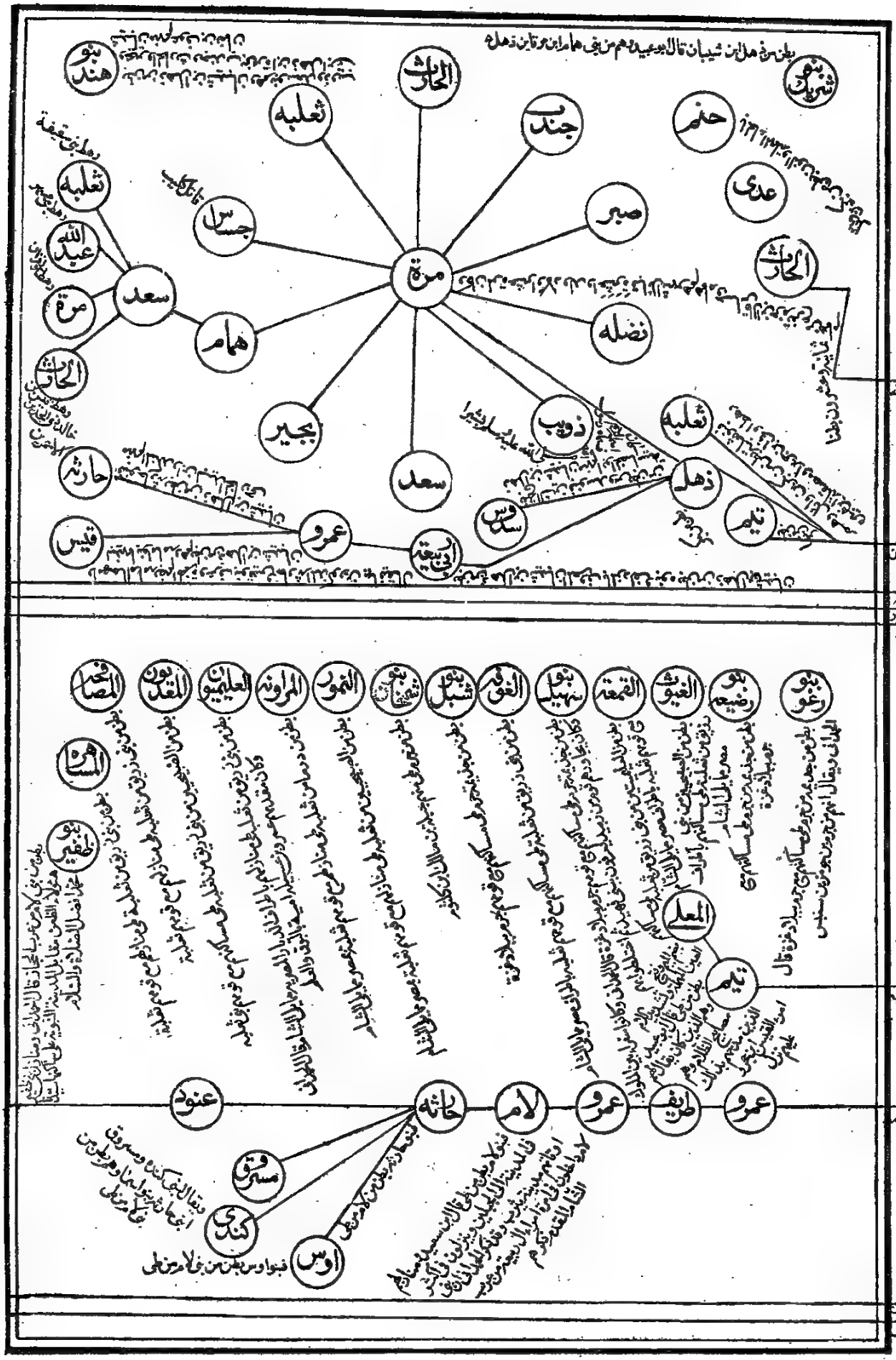
بطن مرة هل ابن شيبان قال ابو عبيد وهم من بني هام ابن مرة ابن ذهل
بنو شريك
حنم
عدي
الحارث
صبر
نضله
ذهل
ثعلبه
تيم
عمرو
ابي ربيعة
سدوس
ذوب
سعد
بجير
هام
سعد
مرة
الحارث
عبد الله
ثعلبه
جساس
ثعلبه
هند بنو
الحارث
جندب
مرة
حارثه
قيس
خط تيم الله
خط الحيبان
خط عوذه
خط الامار
خط الازد
بنو واعو
بنو رضيعه
الغيوث
القمعة
سهيل بنو
الغوث
شبل بنو
شقران بنو
النمور
المراونه
العليميون
المقدون
المصاخمه
المعل
تيم
عمرو
لطيف
عمرو
لام
حانثه
عنود
مسروق
كندي
اوس
بنو طفيل
المسا
خط تيم
خط مذحج
خط طيابه

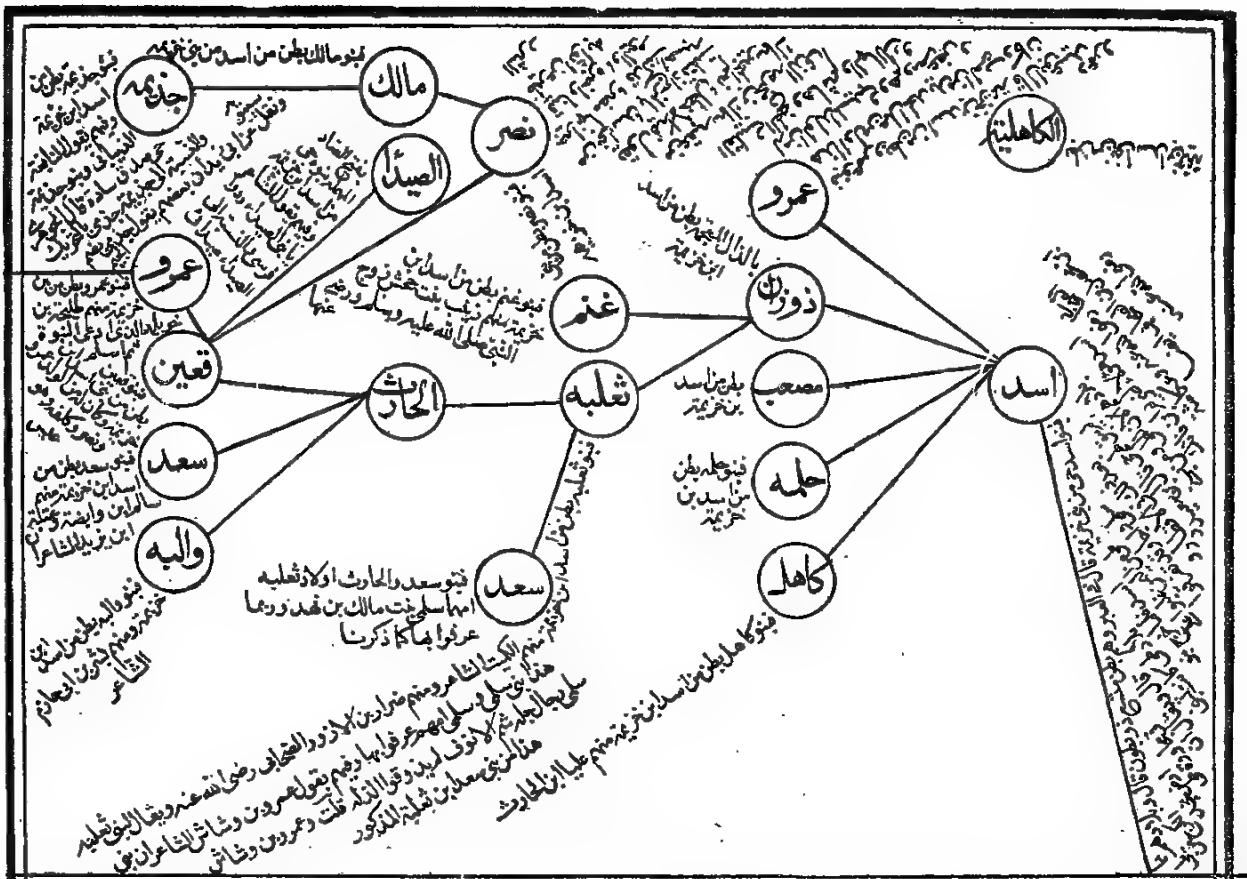
أسد
الكاهلية
عمرو
ذؤزان
غنم
مصعب
ثعلبه
حلمه
كاهل
نصر
مالك
الصيدا
جذيمه
عمرو
قعين
الحارث
سعد
والبه
سعد

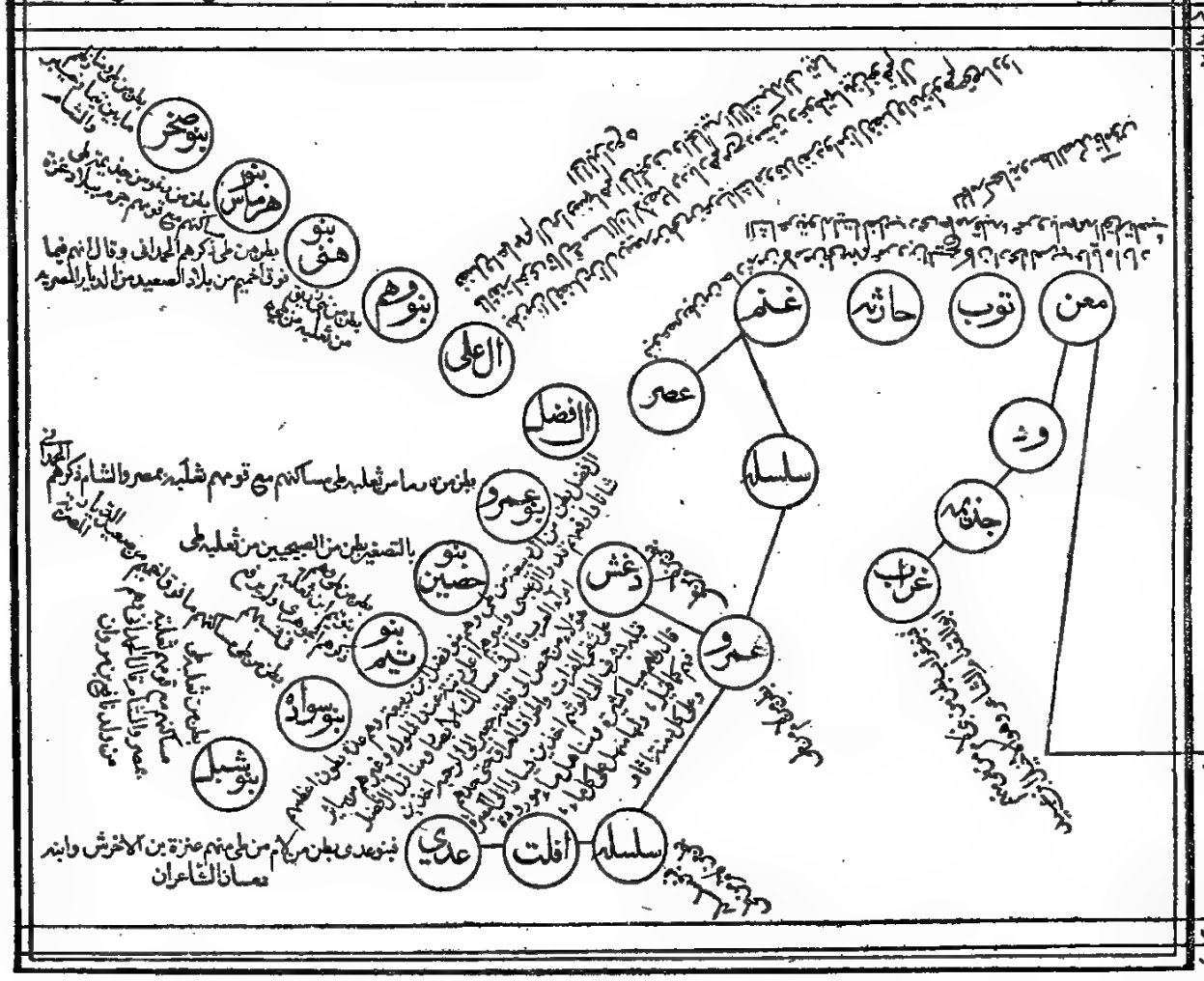
معن
توب
حارثه
غنم
وث
جذيمه
غراب
عصر
سلسله
عمرو
دغش
حصين
تيم
بنو عمرو
آل الفضل
آل علي
بنو وهم
بنو هفو
هرماس
بنو صخر
سلسله
أفلت
عدي

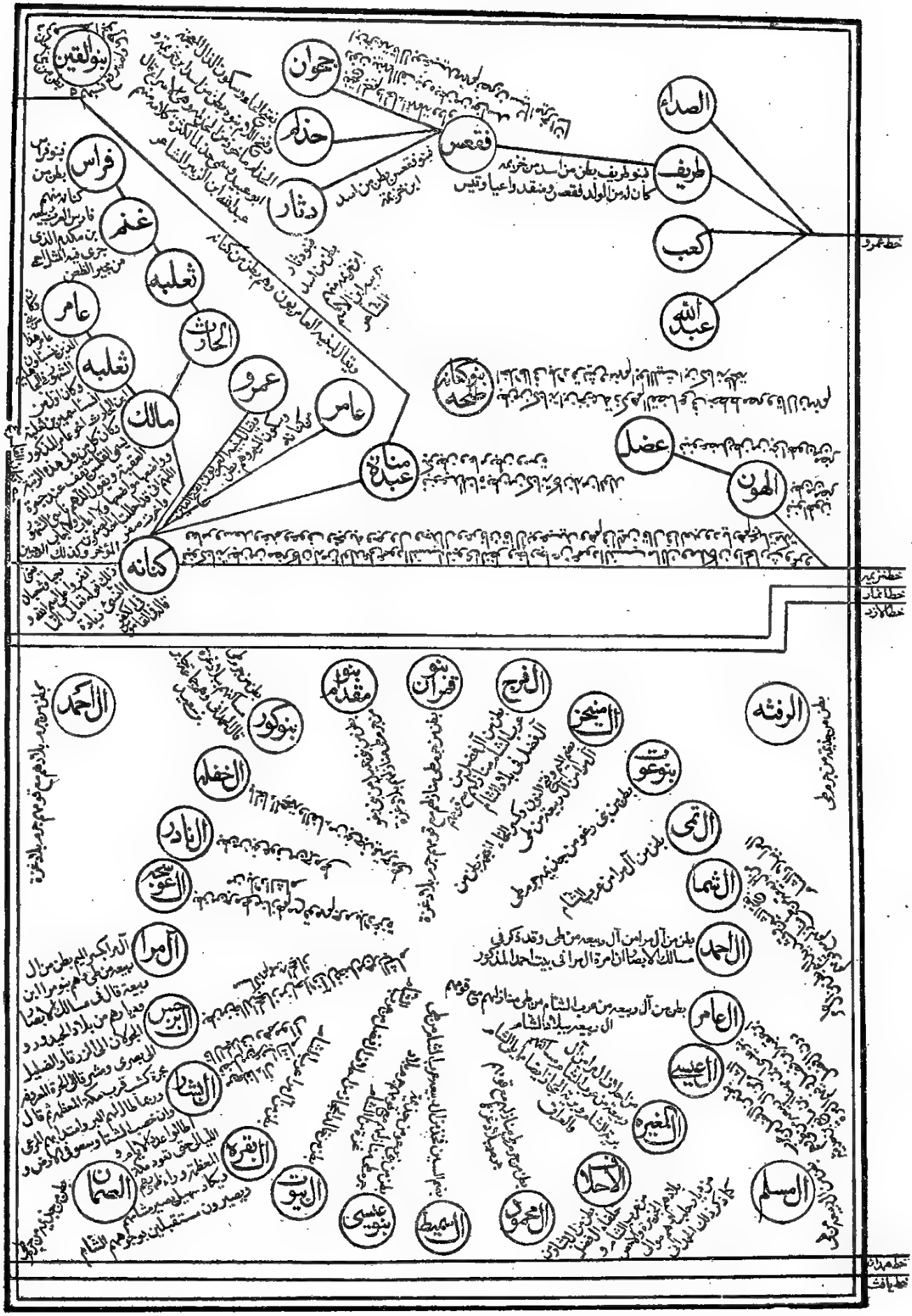
بنو لقين
جحوان
حذام
دثار
فقعس
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
الحارث
مالك
عمرو
عامر
كنانه
منبه
عبده
بنو كنانه
طلحه
عضل
الهون
خط عمرو
خط تميم
خط تيمار
خط الازد
الرفثه
الصنجر
الفرج
قران بنو قران
مقدم بنو مقدم
بنو كور
الحمد
الخفله
النادر
العوصجر
المرا
البرجس
الشاد
البقره
العمان
اليوت
بنو عيسى
السبيط
المحمود
الاحلا
المغيره
العيسى
العامر
الحمد
الثما
التمى
بنو عوف
الصنجر
الرفثه
المسلم
خط هذيل
خط ثقيف

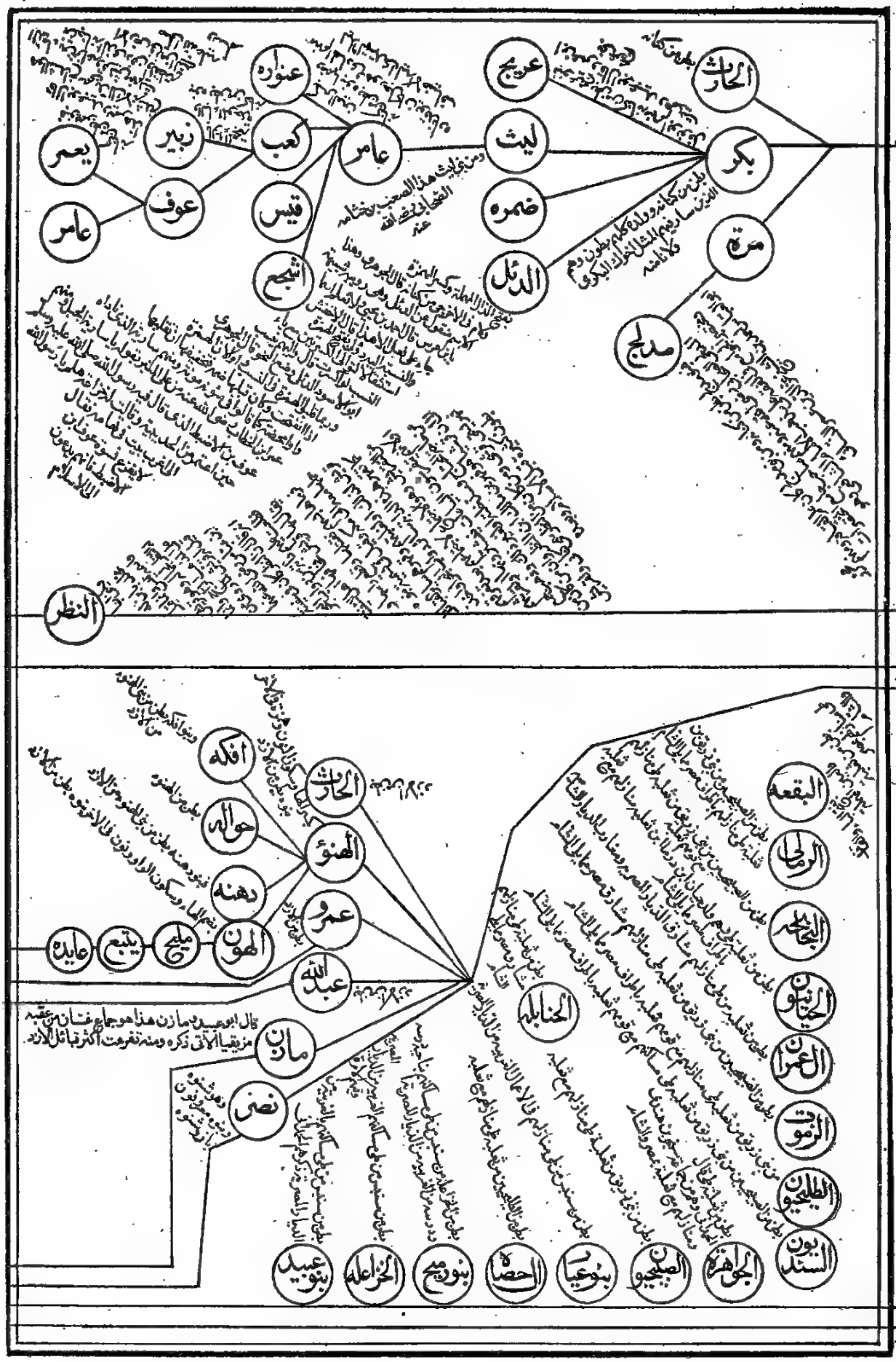
خطعدنان
خطكنانة
خطاسماء
خطالازد
خطهمدان
خططيانث
النظر
مدلج
مرّ
الدئل
ضمره
ليث
عوج
الحارث
بكر
اشجع
قيس
عامر
كعب
زبير
عنوزه
يعمر
عامر
عوف
البقعه
الرملي
البحامه
الحيثيون
العمران
الزوت
الطلحيون
السنديون
الجوهره
الصيحيون
بنوجيا
الحصا
بنورميح
الخزاعله
بنوعبيد
الحنابله
الهنؤ
عمرو
عبدالله
مازن
نصر
الحارث
افكه
حواله
دهنه
الهون
مليح
يتبع
عايده

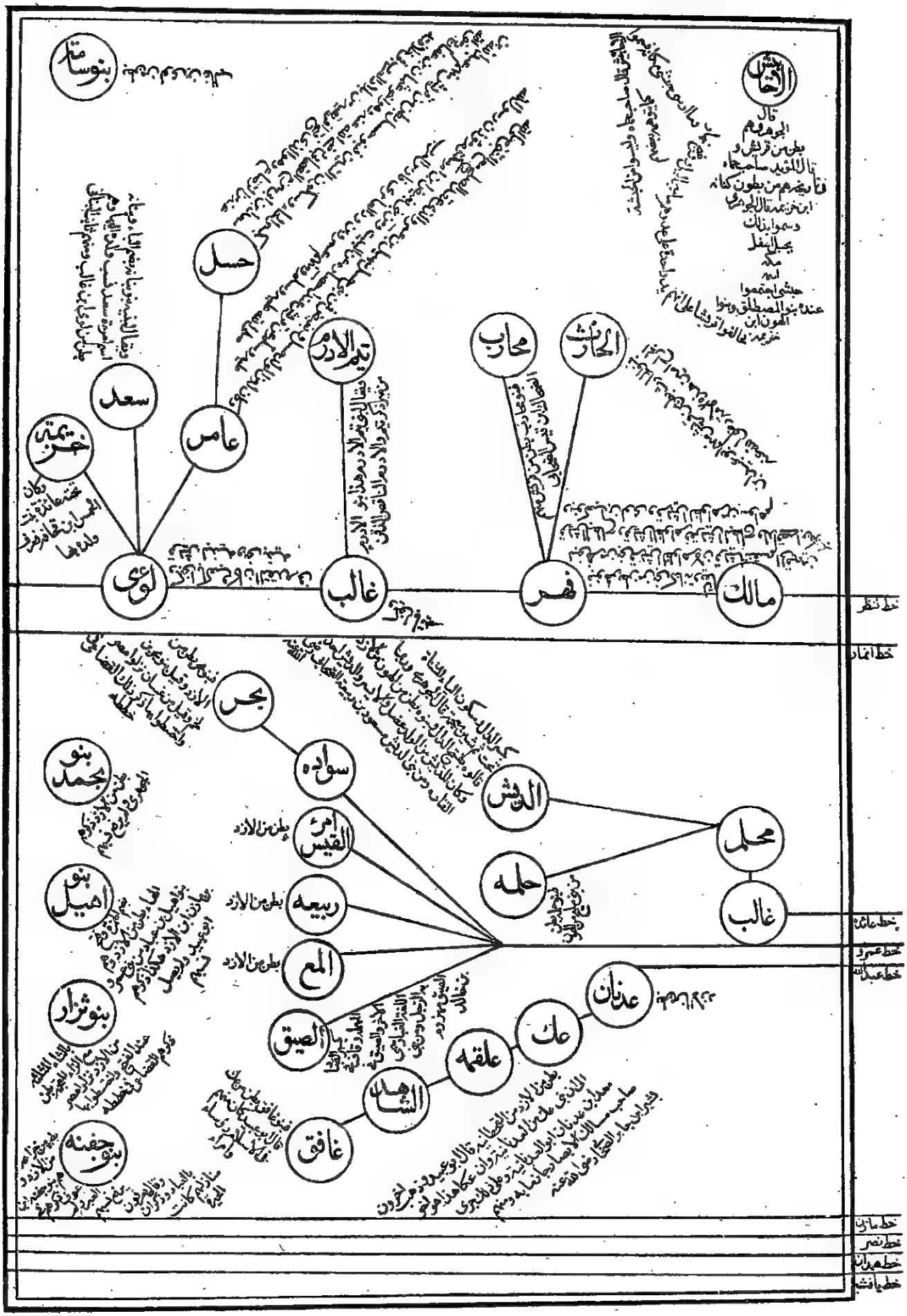
بنوسنا
حسل
سعد
عامر
خزيمة
لؤى
تيم الادرم
غالب
محارب
الحارث
فهر
مالك
الاشعل
بحر
سواده
امرء القيس
ربيعه
المع
بنو مجمد
بنو اهيل
بنو ثزار
بنو جفنه
الدئل
حمله
محلم
غالب
الصيق
الشاهل
غافق
علقمه
عك
عدنان
خط نظر
خط امام
خط عاشة
خط عمرو
خط عبد الله
خط مازن
خط نصر
خط هدان
خط يغث

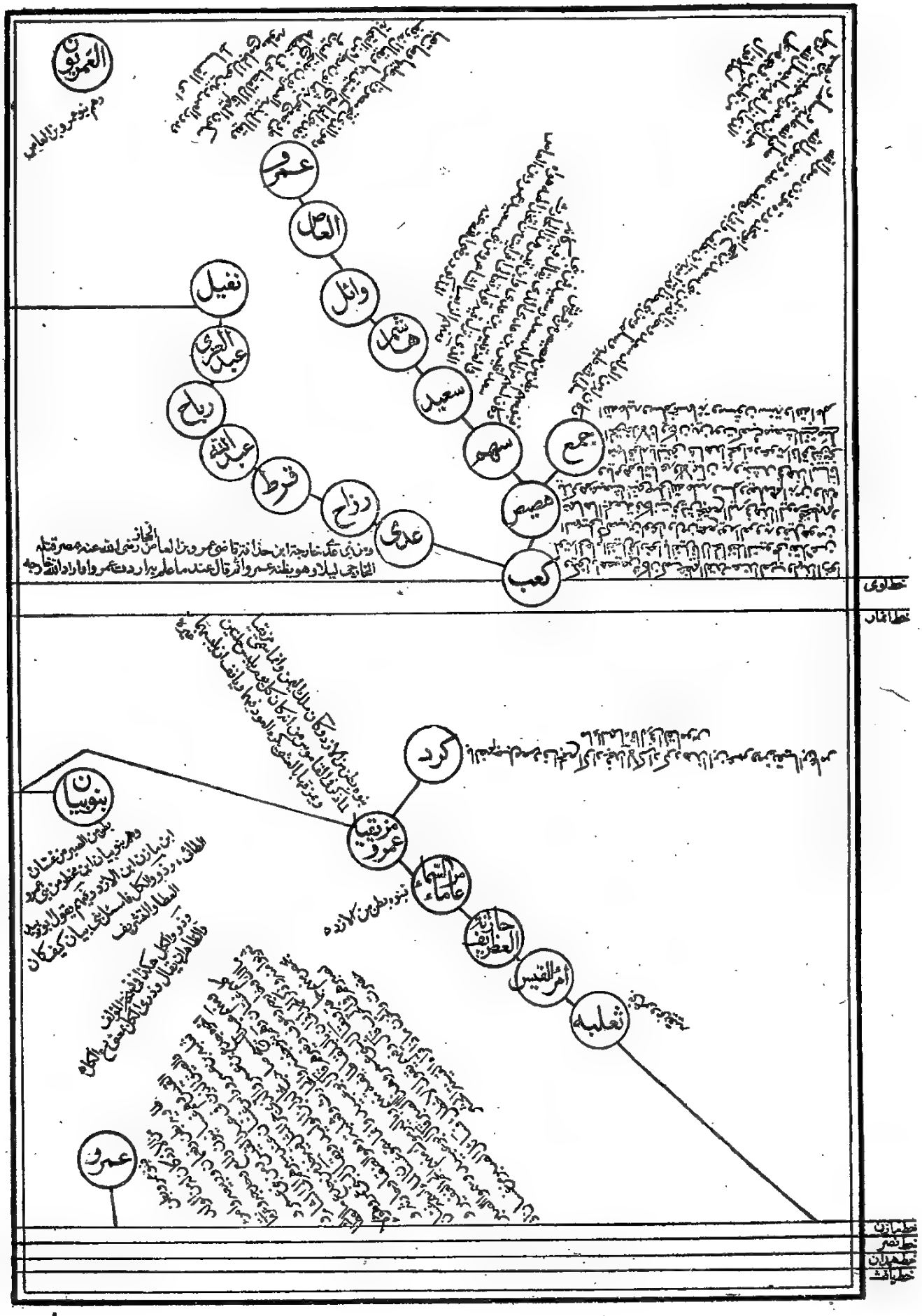
العمريون
كعب
عدي
زراح
قرط
عبد الله
رباح
عبد العزى
نفيل
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمع
عصيص
خطاوى
خطا اقمار
كرد
عمرو مزيقيا
عامر السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
بنو سيان
عمرو
خطا ازن
خطا نصر
خطا بهمران
خطا ائمة

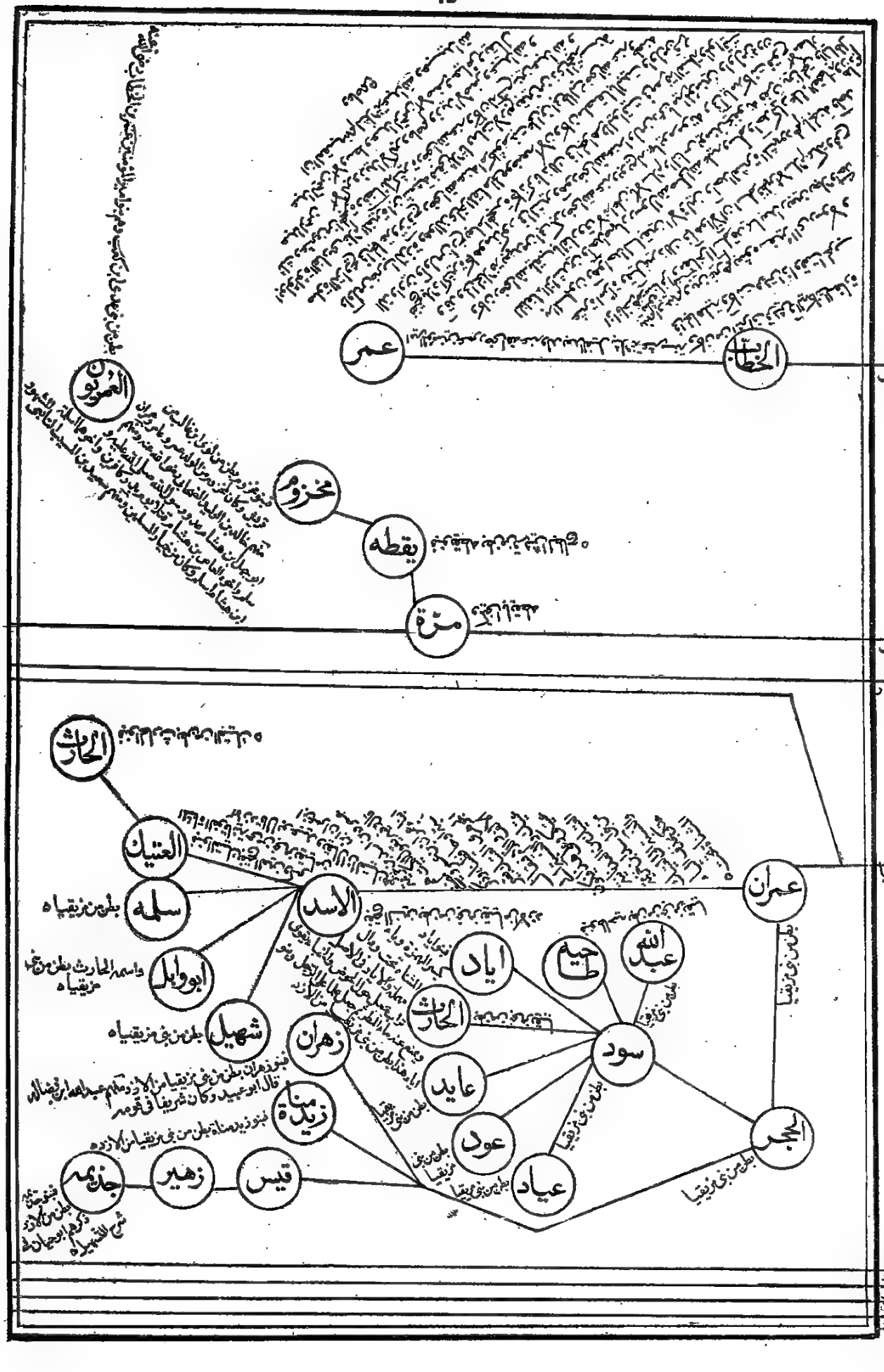
عمر
الخطاب
العمريون
مخزوم
يقطه
مرة
الحارث
العتيك
سلمه
ابو وابل
شهيل
الاسد
زهران
زيدمناة
جذيمه
زهير
قيس
عمران
عبد الله
حيم
اياد
الحارث
سود
عايد
عود
عياد
الحجر

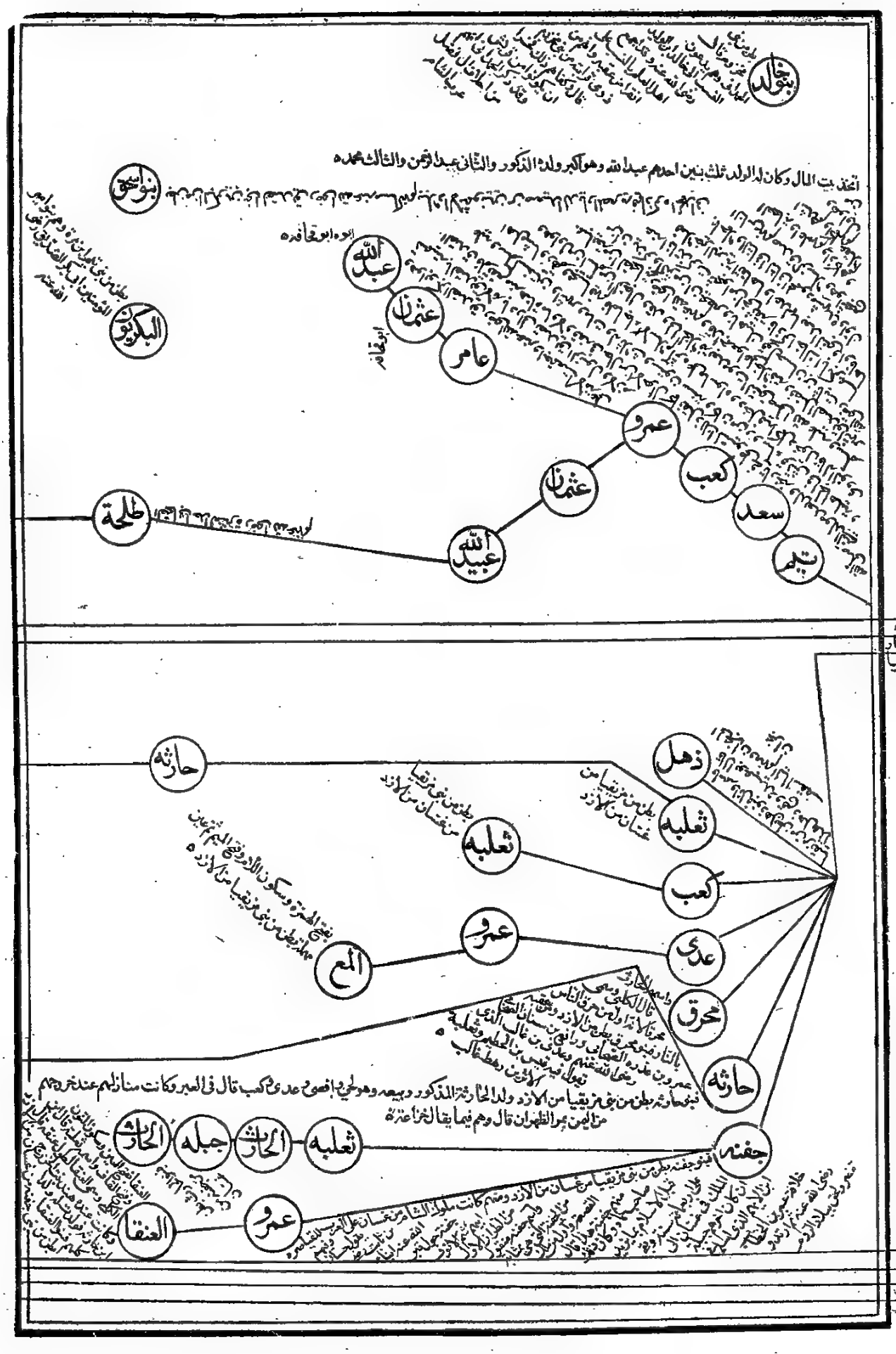
بنو خلد
اتخذت المال وكان لها الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد
بنو اسحق
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
البكريون
طلحة
عبيد الله
عثمان
ذهل
ثعلبة
كعب
عدي
محرق
حارثة
جفنة
ثعلبة
الحارث
جبلة
الحارث
عمرو
الغساسنة

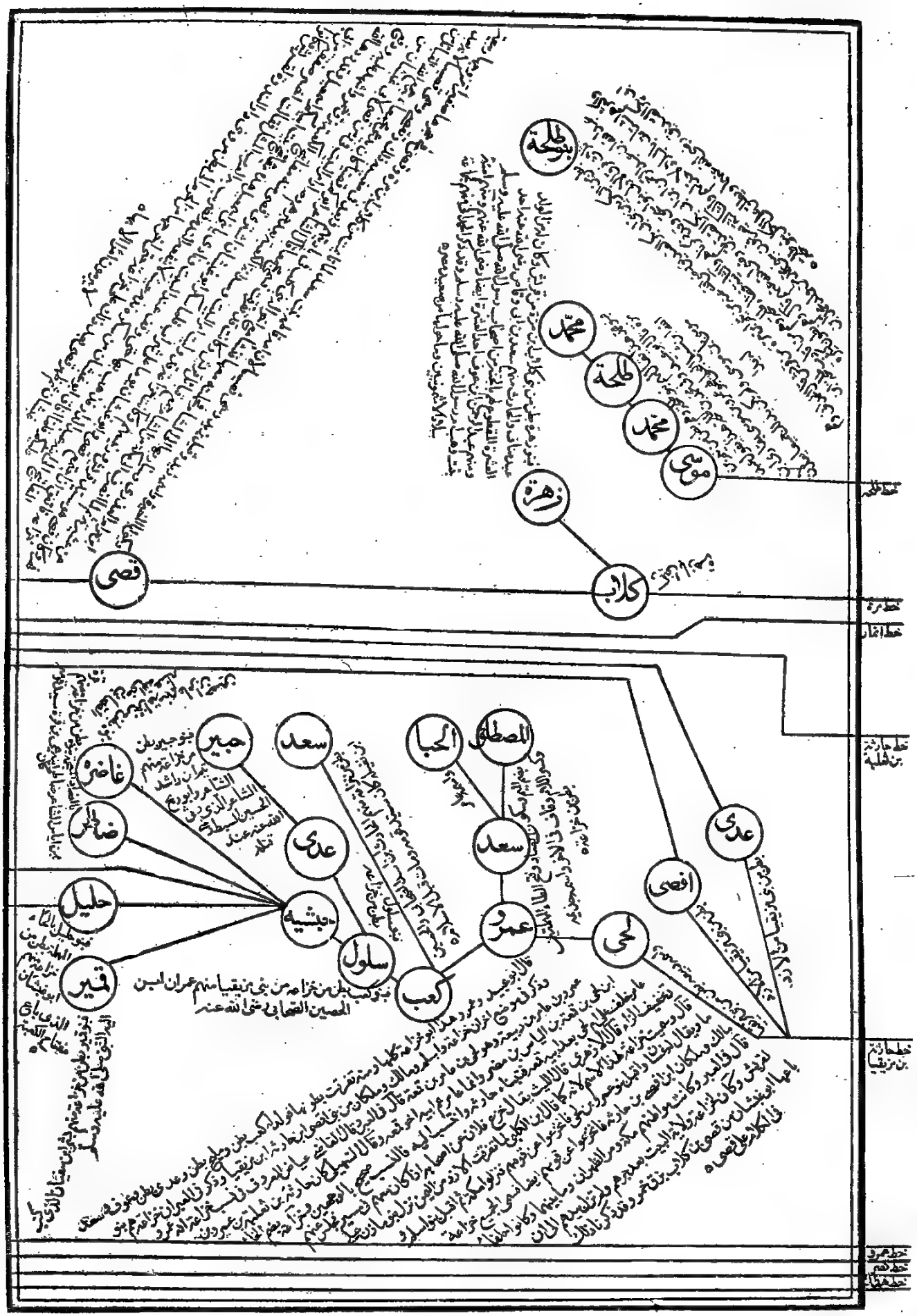
بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصى
خط الحمر
خط زهرة
خط امغار
خط جابر بن الهلبة
خط عمرو بن ربيعة
خط تيم
خط هصيص
عدى
افصى
لحى
عمرو
سعد
المصطلق
الحبا
سعد
عدى
جبير
غاضرة
ضاطر
حليل
حبشية
سلول
كعب
لقيط

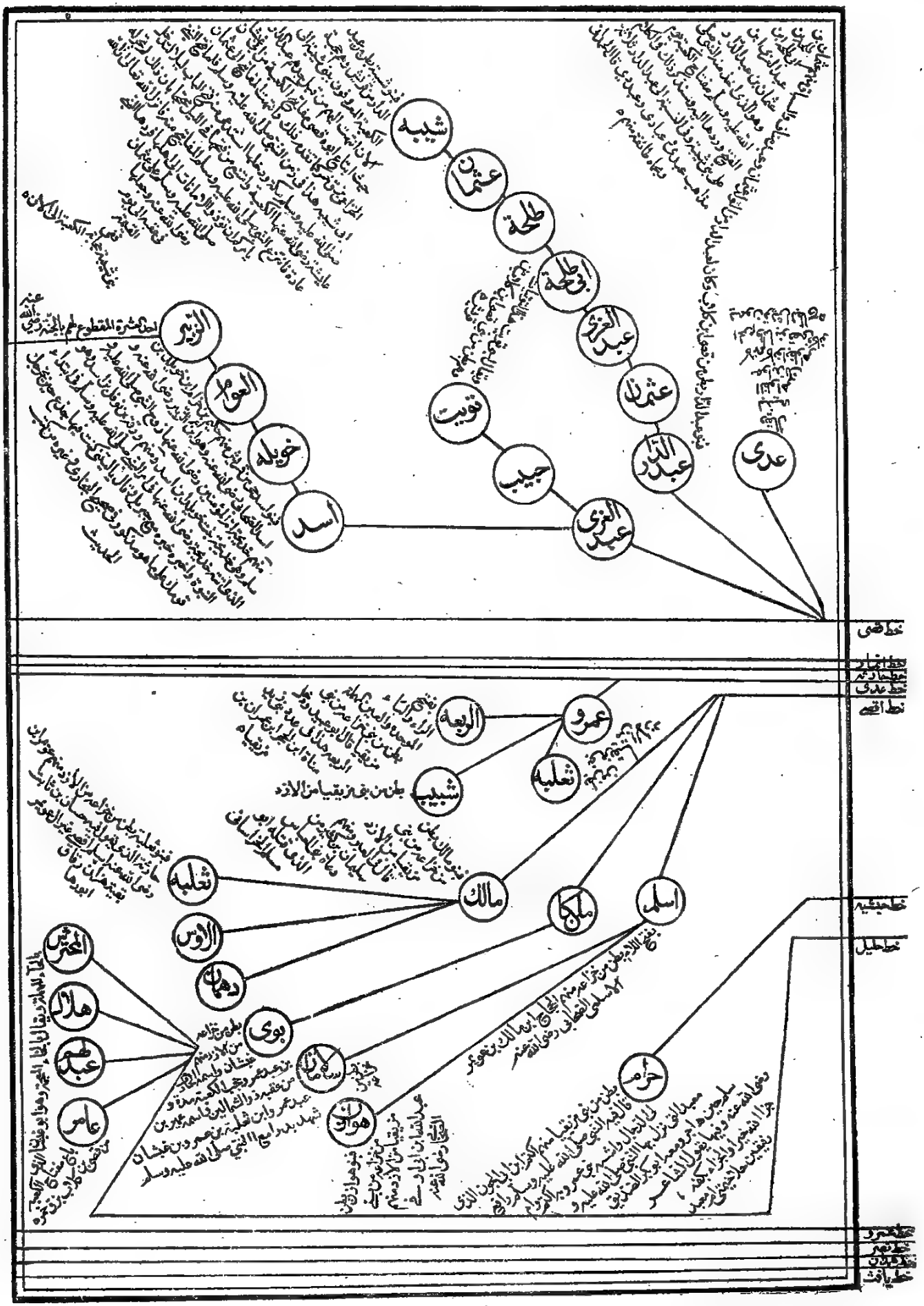
شيبه
عثمان
طلحة
ابي طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
قويت
جبير
عبد العزى
اسد
خويله
العوام
الزبير
عمرو
الربعه
شيب
ثعلبه
مالك
ثعلبه
الاوس
دهمان
المحترش
هلال
عبدهم
عامر
بوى
سباع
هوازن
ملكان
اسلم
حرام
خط عدى
خط اقصى
خط شيبه
خط جليل
خط عمرو
خط شهر
خط دهمان
خط ثقيف

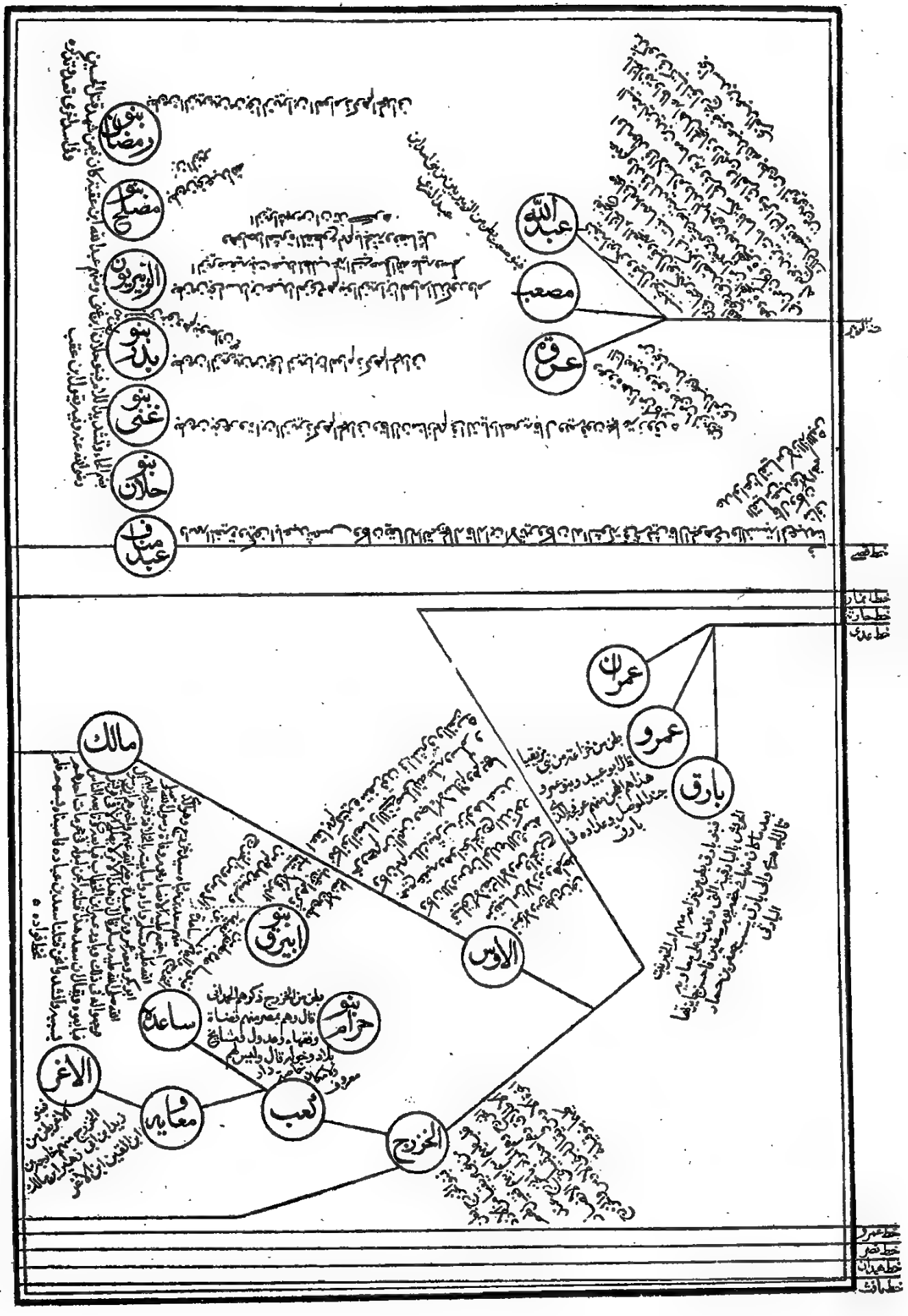
عبد مناف
حلف بنو
غنى بنو
بدر بنو
الزبيريون
مصعب
عبد الله
عوف
رمضان بنو
مضلع
عمران
عمرو
بارق
مالك
ابيرق بنو
الاوس
حرام بنو
ساعدة
الاغر
معاوية
كعب
الخزرج

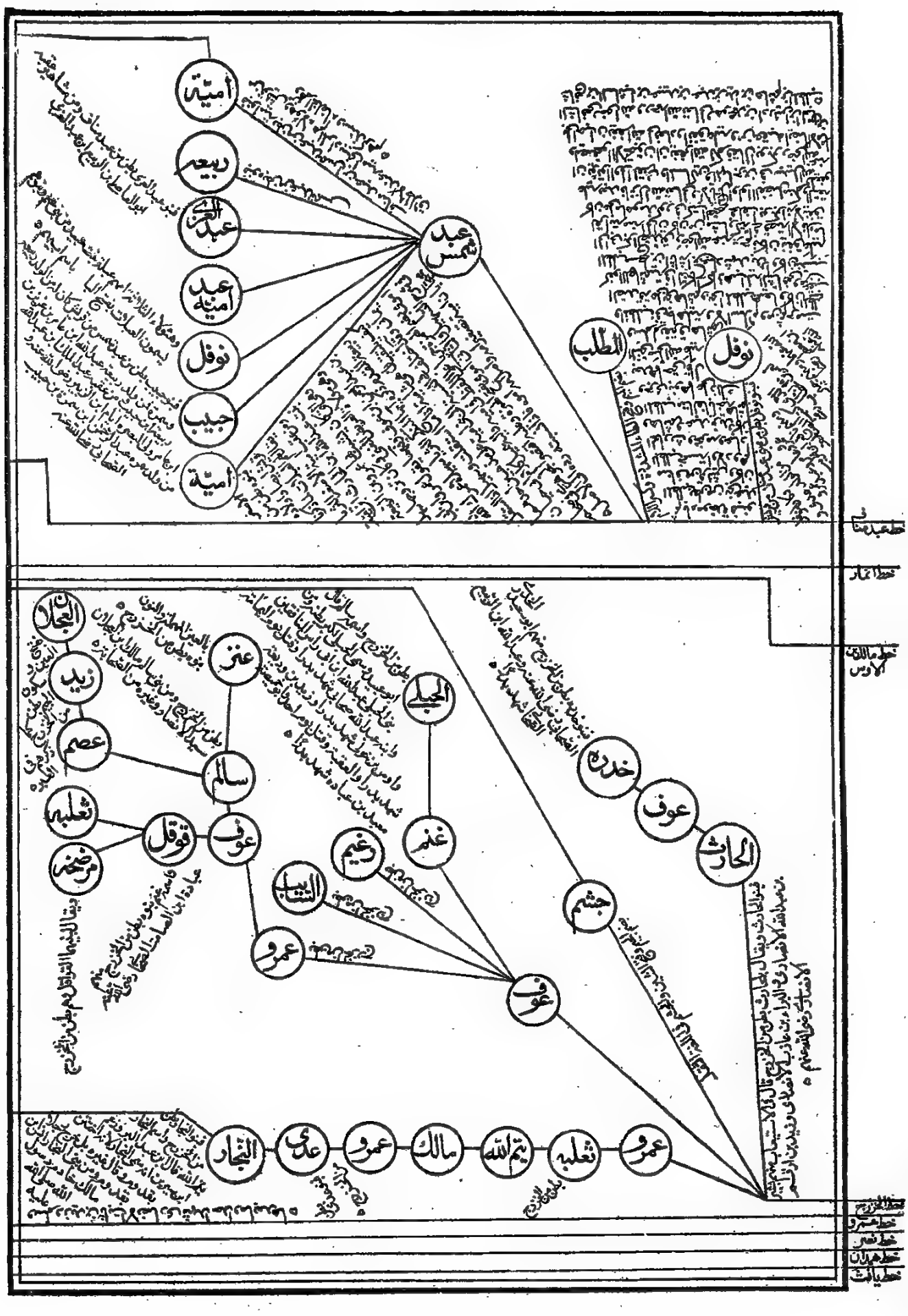
أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
عبد شمس
نوفل
المطلب
خط عبد مناف
خط الدار
خط مالك الأوس
العجلان
زيد
عصم
ثعلبة
مرثد
عتر
سالم
عوف
نوفل
الحجلي
غنم
زعيم
الشباب
عمرو
عوف
خدرج
عوف
الحارث
جشم
خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط طهران
خط بنات
عمرو
ثعلبة
يتم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار

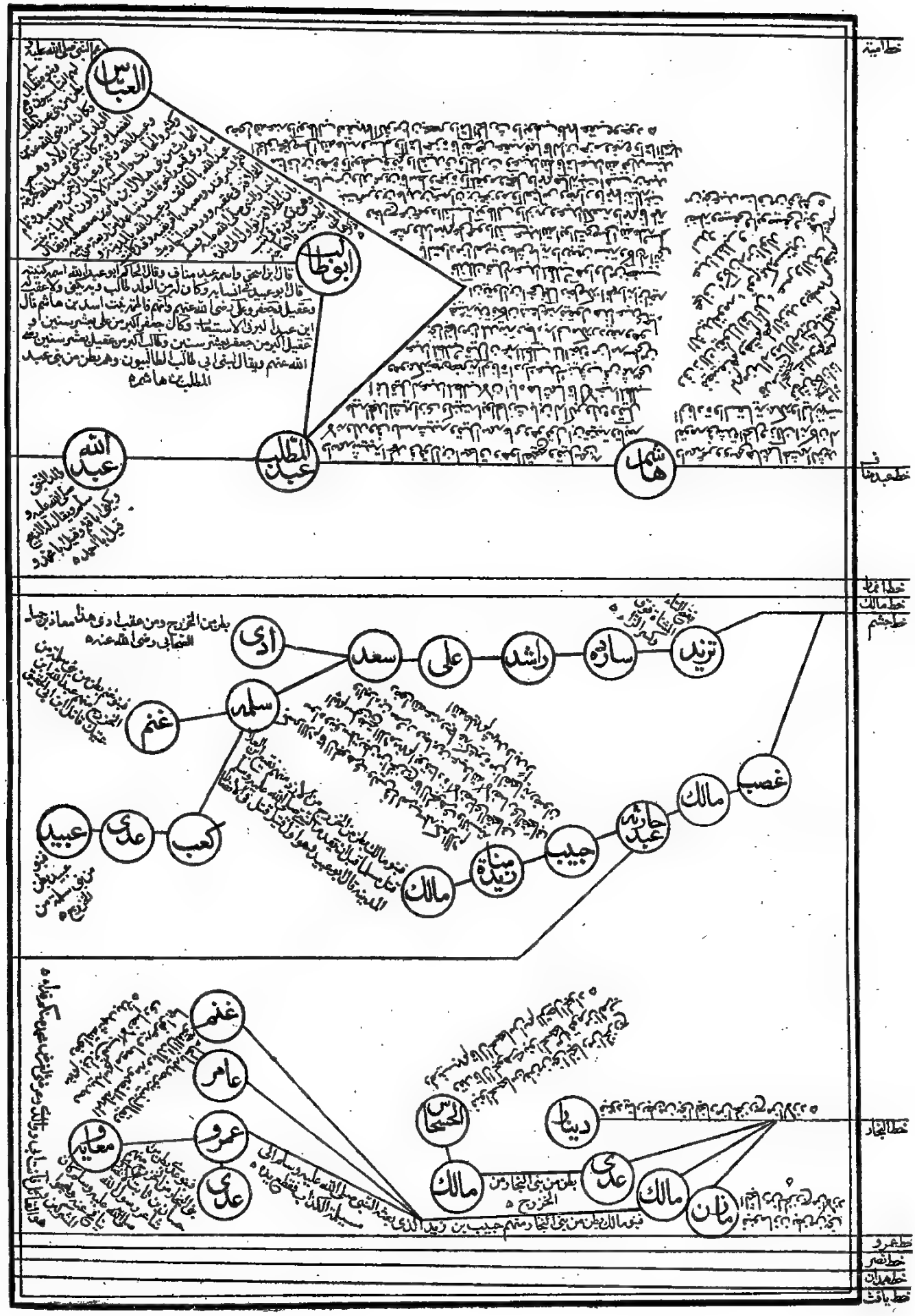
خطامية
خطعبد مناف
خطهاشم
خطمالك
خطحاشم
خطالنجار
خطعمرو
خطنصر
خطهدان
خطيافث
العباس
ابولهب
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
غصب
مالك
حارثة
عبد
جيب
منية
زيدة
مالك
كعب
عدي
عبيد
سلمة
غنم
أدي
سعد
علي
راشد
سارة
يزيد
غنم
عامر
عمرو
عدي
معاوية
الحجاج
مالك
ديناء
عدي
مالك
مازن

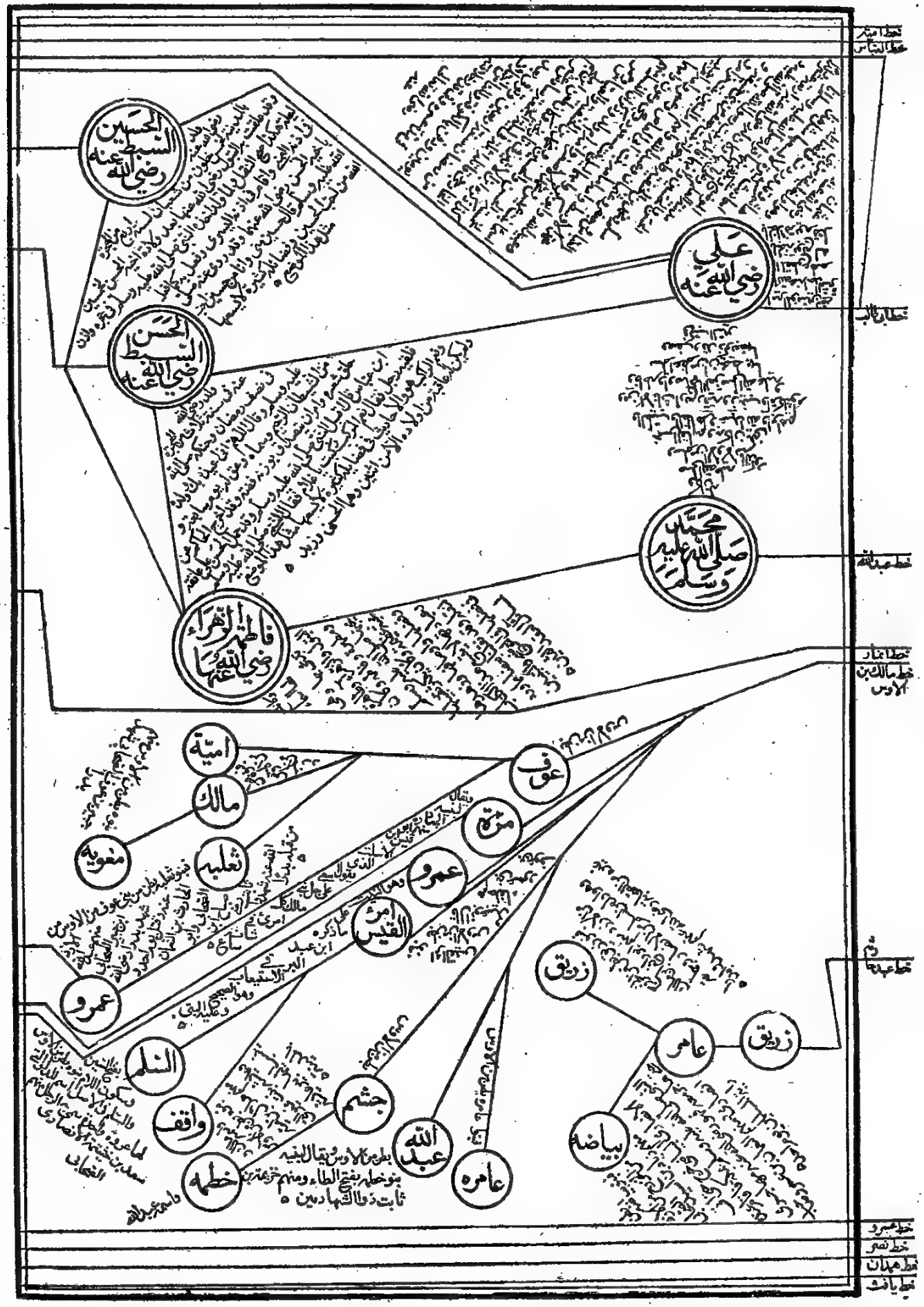
خط امية
خط النابغة
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
خط ثالب
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
خط عبد الله
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
خط نهار
خط مالك بن الاوس
امية
عوف
مالك
مزينة
مغوية
ثعلبة
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
زيد
زيد
عامر
النمر
جشم
عبد الله
واقف
عامره
خطمه
بياضه
خط عمرو
خط نصر
خط ميدان
خط يافث

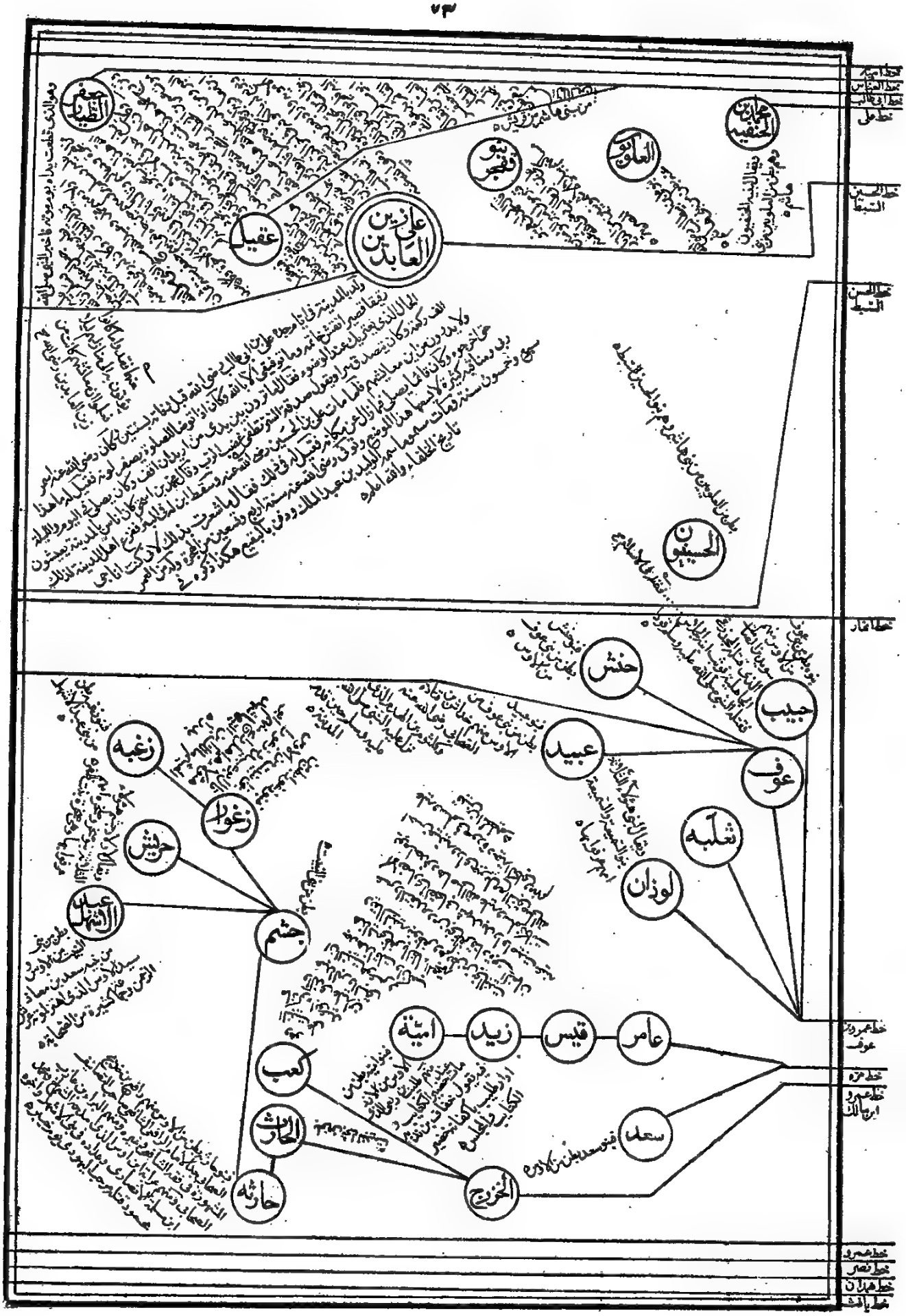
خط الجد
خط الحسين
خط أبي طالب
خط أول
محمد بن الحنفية
العلوية
فجرية
علي بن العابدين
عقيل
جعفر الطيار
خط الحسين الثاني
خط الحسين الثالث
الحسينيون
خط عمار
حنش
حبيب
عبيد
عوف
ثعلبة
لوذان
زغبة
زغوا
حريش
جشم
آل الأشهل
عامر
قيس
زيد
أمية
سعد
الخزرج
كعب
الحارث
حارثة
خط عمرو
عوف
خط مزة
خط عمرو
ابن مالك
خط عمرو
خط نصر
خط هدان
خط بانة

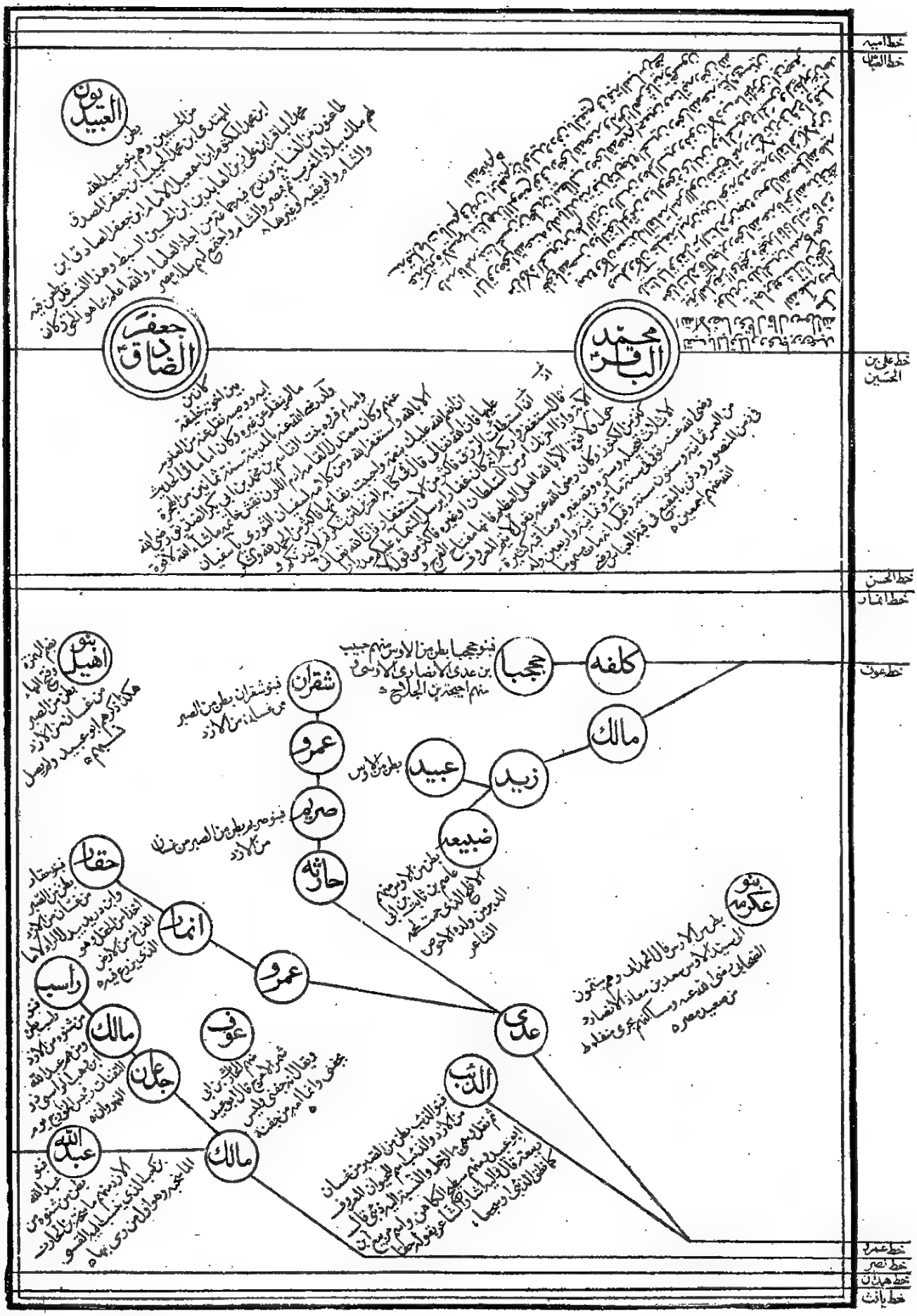
خط امية
خط العباس
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
خط عمرو
خط نصر
خط هيدان
خط بانت
العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
هجبا
مالك
زيد
عبيد
ضبيعه
شقران
عمرو
صريم
حارثه
عدي
عمرو
حقبا
انمار
راسب
مالك
جلان
عبد الله
مالك
عوف
الذئب
عكرمه

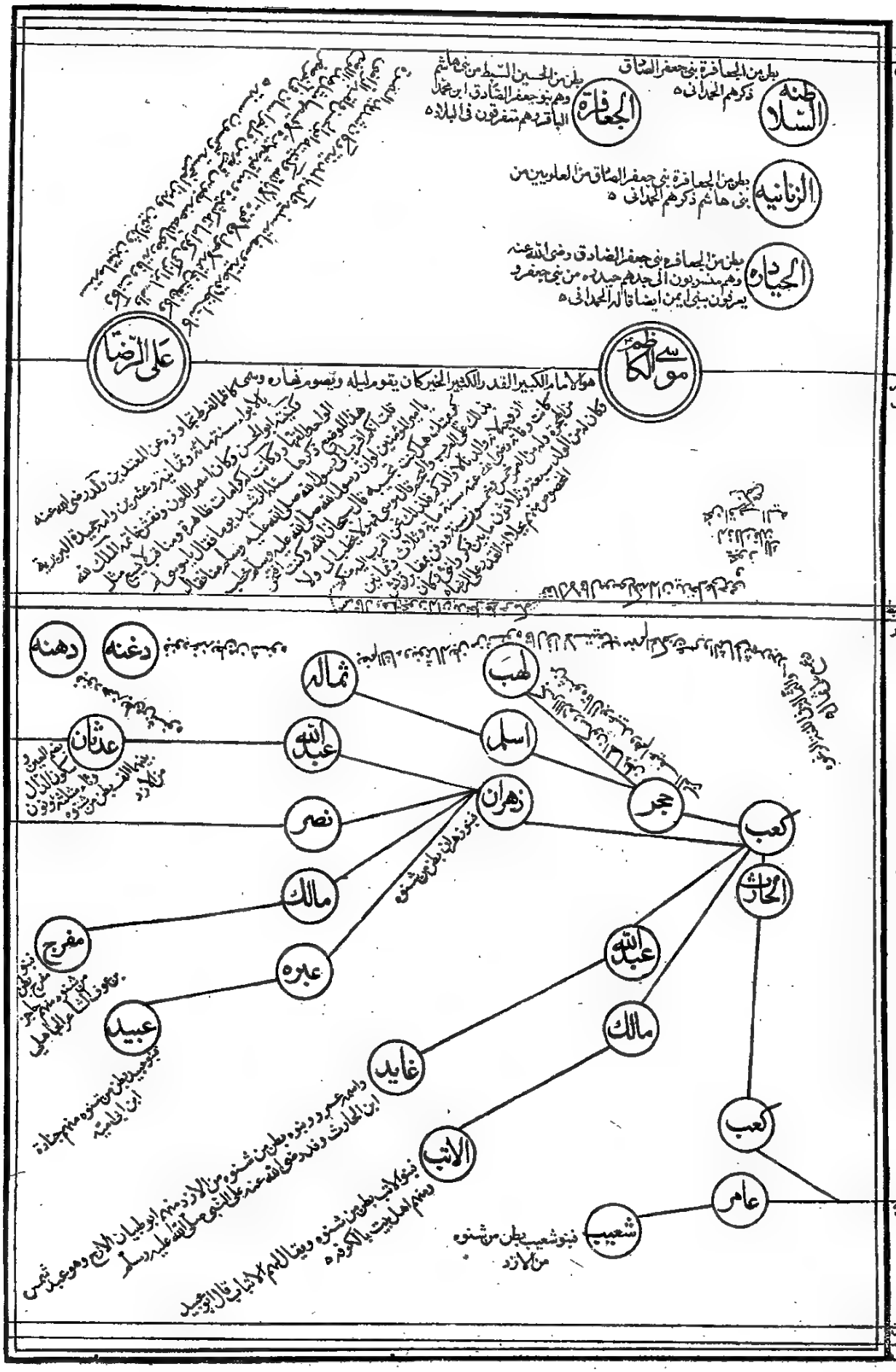
خط امیه
خط العباس
بطن من الجعافرة بنی جعفر الصادق ذکرهم الهمدانی ٥
الطنه السلا
بطن من الحسین السبط من هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون فی البلاد ٥
الجعافرة
بطن من الجعافرة بنی جعفر الصادق من العلویین من بنی هاشم ذکرهم الهمدانی ٥
الزنانیه
بطن من الجعافرة بنی جعفر الصادق رضی الله عنه وهم منسوبون الی جدهم حیدره من بنی جعفر ویعرفون ببنی ایمن ایضا قاله الهمدانی ٥
الحیداره
علی الرضا
موسی الکاظم
خط جعفر الصادق
خط اسماعیل
خط عمار
دغنه
دهنه
ثماله
لهب
عدنان
عبدالله
اسلم
نصر
زهران
مجر
کعب
مالك
الحارث
مفرج
عبره
عبید
عبدالله
مالك
غاید
کعب
الاتب
عامر
شعیب
خط عبدالله
خط همدان
خط اشعث

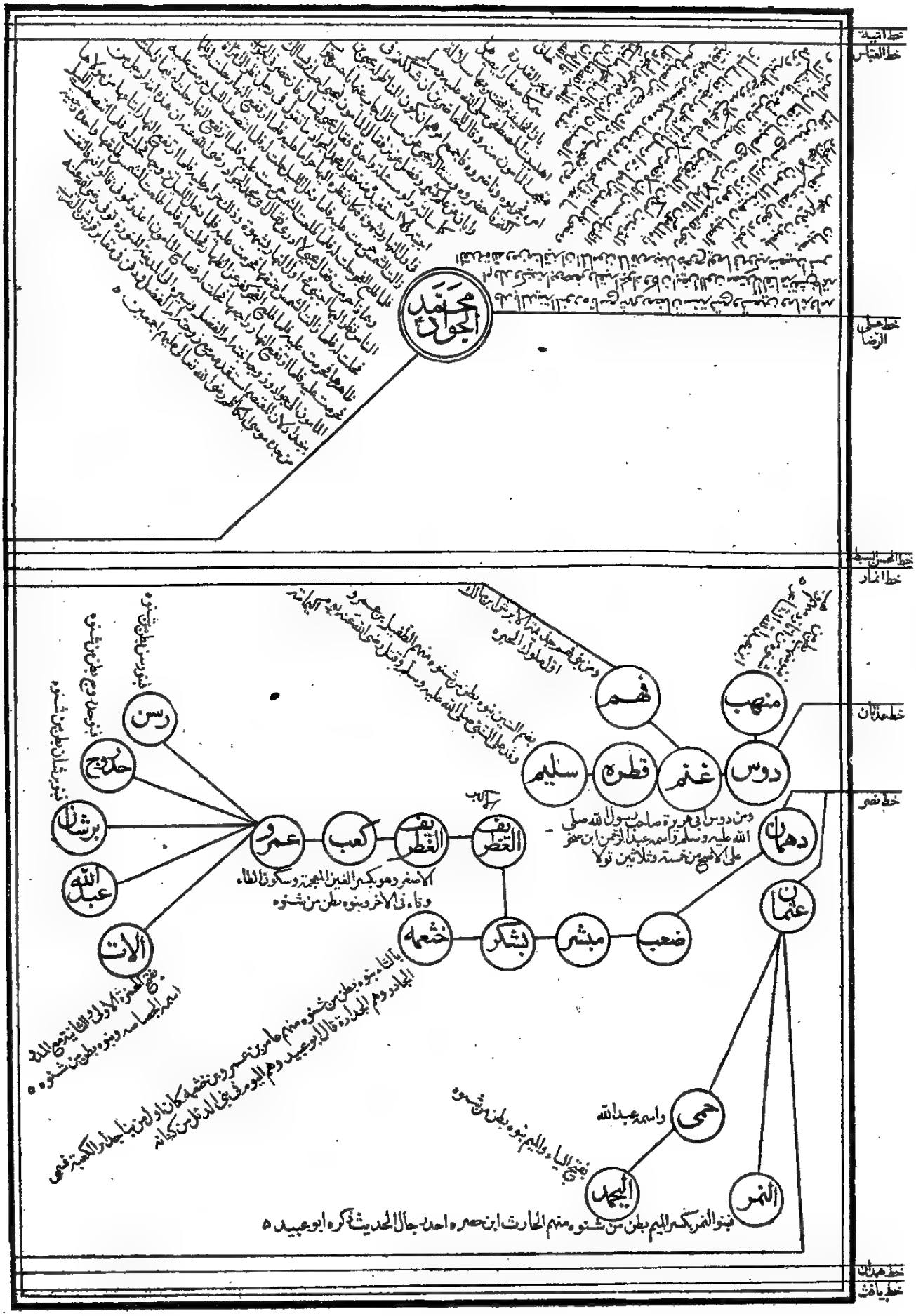
خط اتية
خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
منهب
دوس
فهم
غنم
قطرة
سليم
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
التغر
الغطرف
كعب
عمرو
رسن
حدوح
برشان
عبدالله
الات
خثعمه
حمى
واسمه عبدالله
اليمجد
النمر
خط همدان
خط يافث

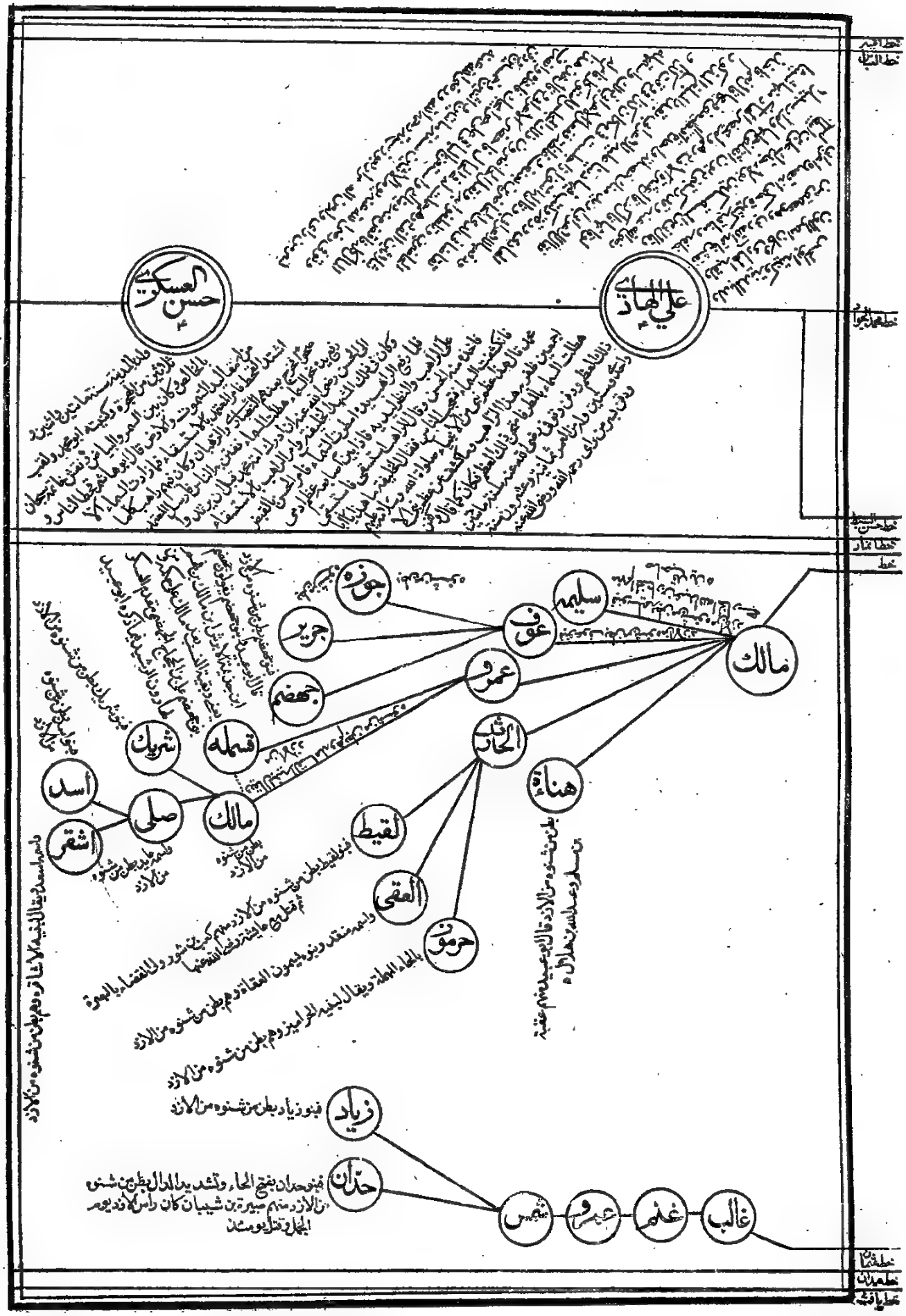
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
عوف
سليمه
جونه
جرير
عمرو
جهضم
قبيله
شريك
أسد
صلى
شقر
مالك
الحارث
هناءة
لقيط
العقي
حرمون
زياد
حدان
غالب
غنم
عمرو
نهس

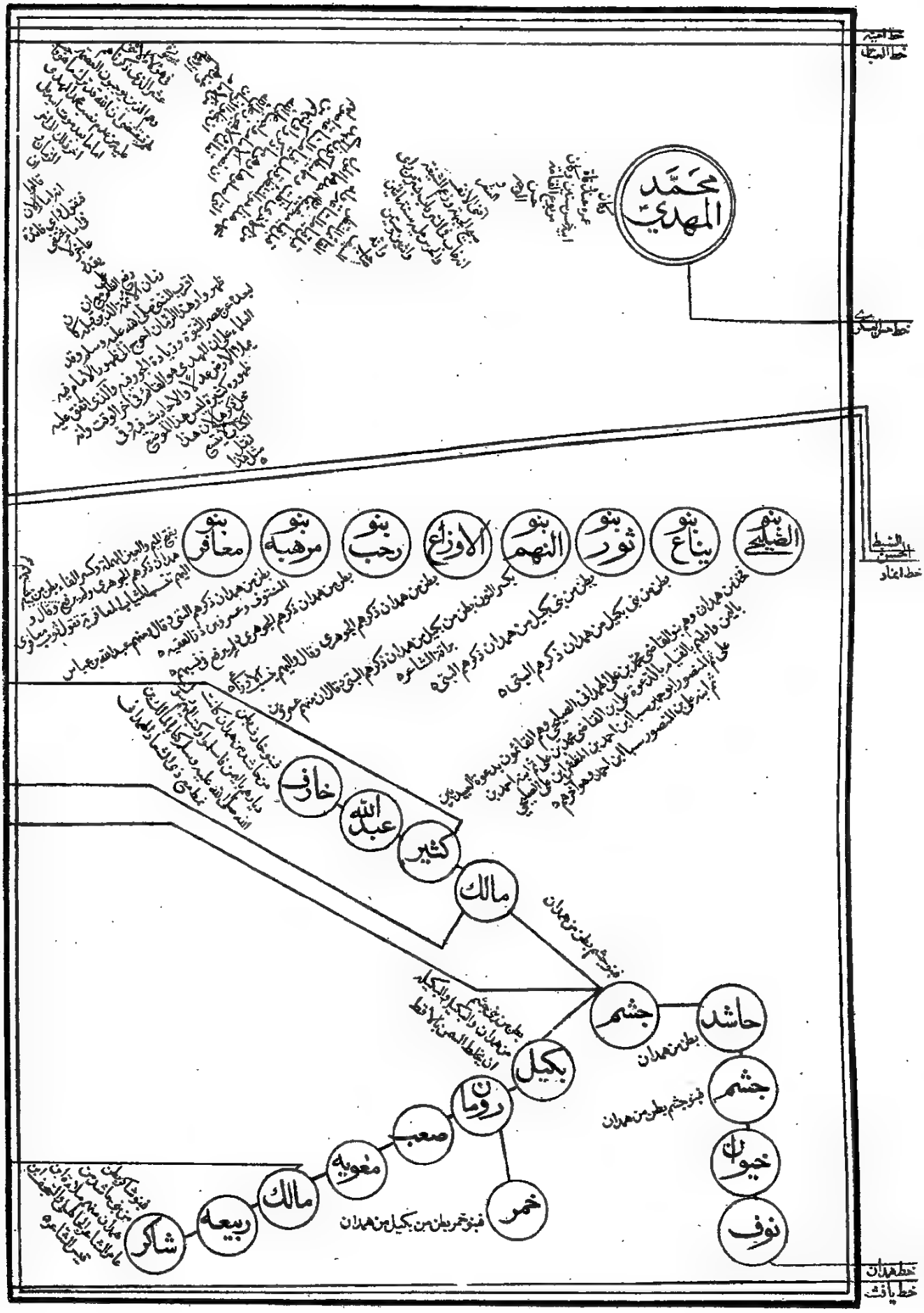
محمد المهدي
الضليحي
بناع
ثور
النهم
الاوزاع
رحب
مرهبه
معافر
خارف
عبدالله
كثير
مالك
حاشد
جشم
بكيل
جشم
خيوان
نوف
رومان
خمر
صعب
مغويه
مالك
ربيعه
شاكر

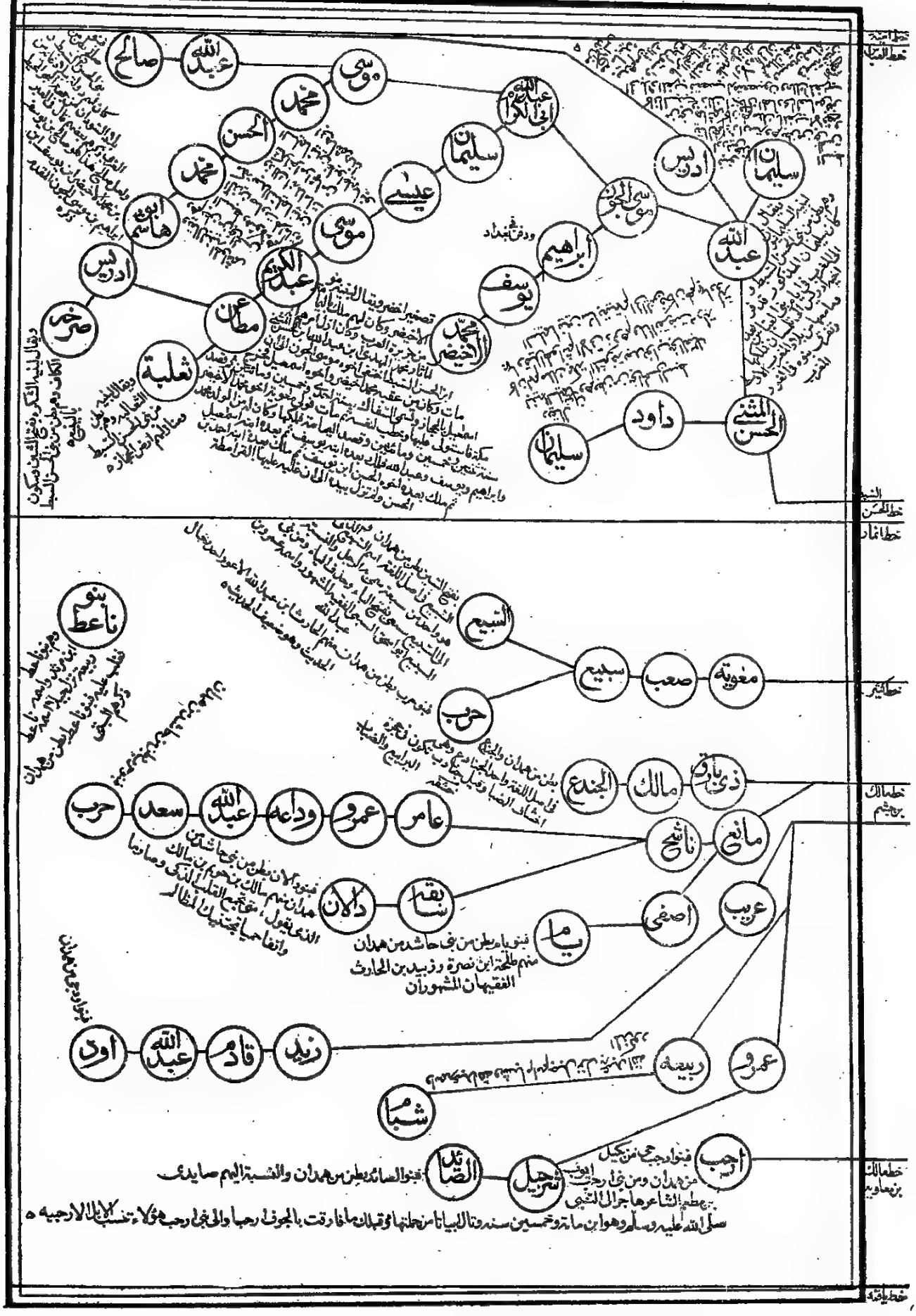
عبد الله
سليمان
ادريس
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
عبد الكريم
موسى
عيسى
سليمان
عبد الله أبي الكرام
الحسن المثنى
داود
سليمان
عبد الله
محمد
ابو هاشم
ادريس
مطاعن
ثعلبة
صرخد
موسى
محمد
الحسن
عبد الله
صالح
الشيخ
خط الحسن
خط امام
الشيخ
مغويه
صعب
سبيع
حرب
ذي يادق
مالك
الجذع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
يما
اصفى
عريب
بقشا
دلان
عمرو
ربيعه
زيد
قادم
عبد الله
اود
شبام
اوجب
تحريل
الصائد
خط مالك بن هشيم
خط مالك بن معاوية
خط ياقه

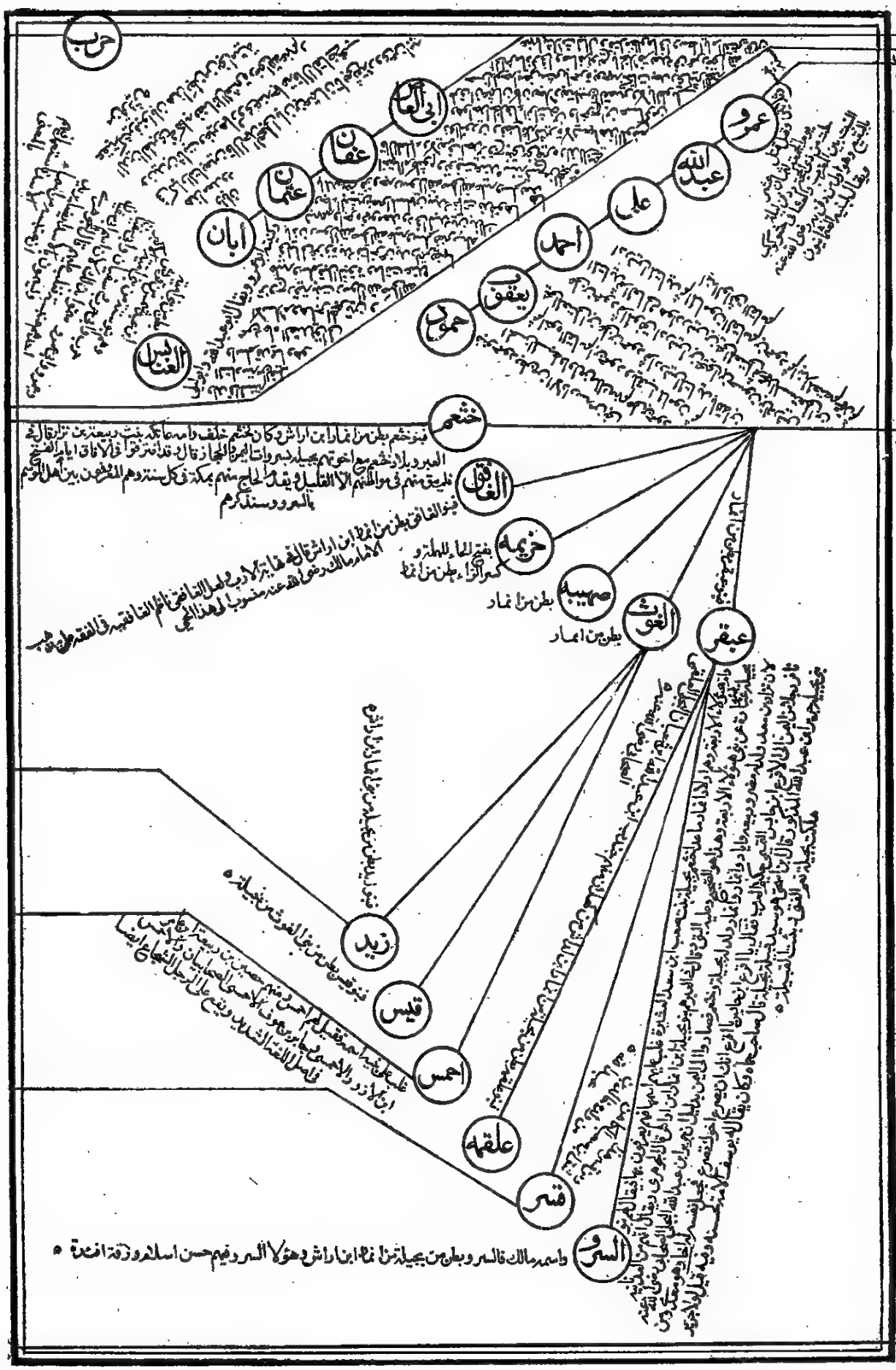
حرب
ابو العاص
عفان
عثمان
ابان
العنبر
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
خثعم
الغاق
خزيمة
صهيبة
بطن من انمار
الغوث
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمة
قمر
السرو

ابو سفيان
معاوية
يزيد
معاوية
خالد
الاعياص
جميع من لقب على اربعة من بنى اخيهم العاص بن ابو العاص والعيص ابو العيص ومن ولد كل اخذ من اسمائهم
عامر
سعيد
سعد
عبد الله
قداد
معاوية
ثعلبة
حلف
نقر
عمرو
كلب
لؤى
دهن
معاوية
اسلم
اوس
سعد
نذير
عرينة
افصى
افرك
اتبع
بنو غزو
بنو جرم
الاحاط

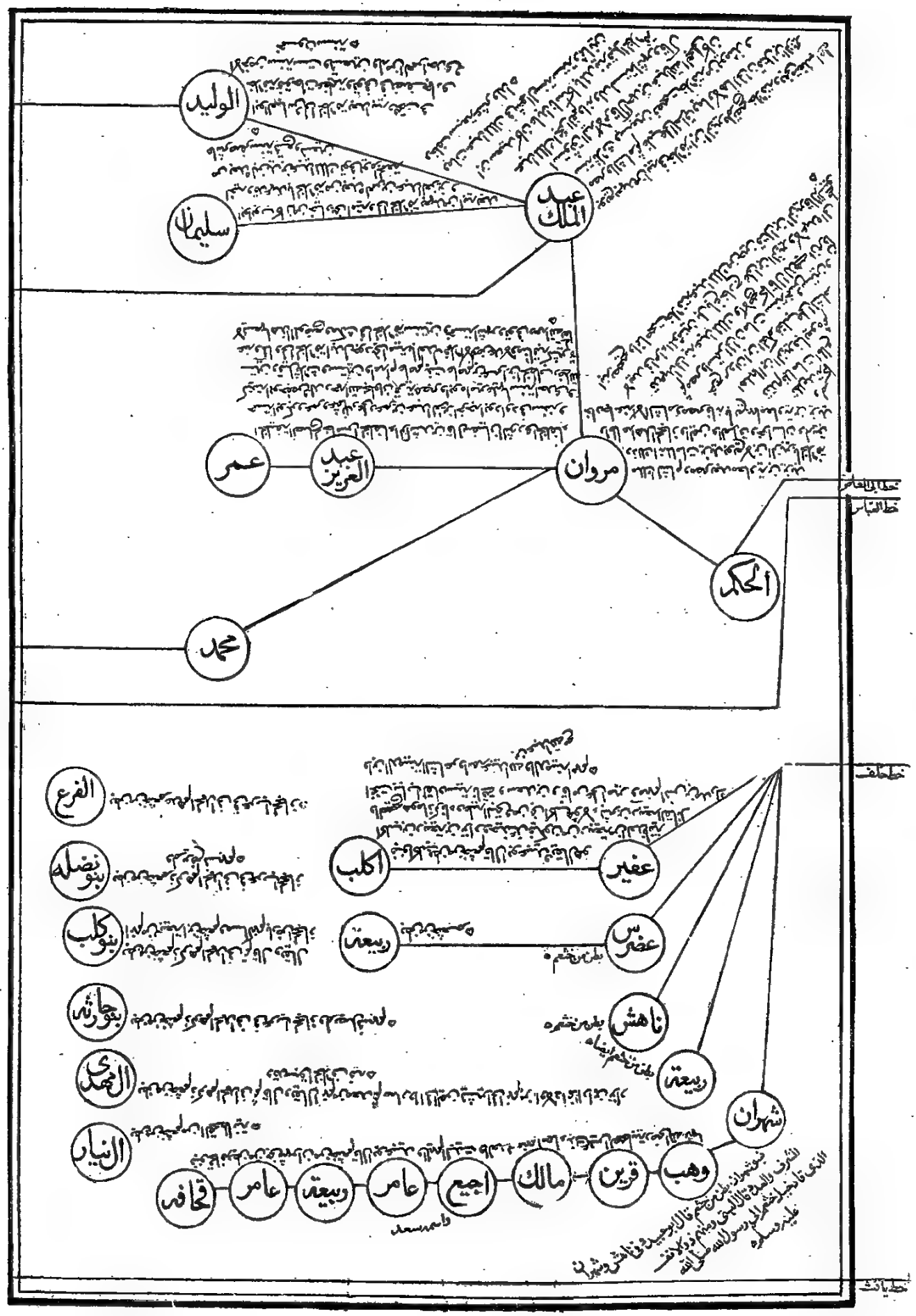
الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
الحكم
محمد
عفير
الكلب
الفرع
بنو نضله
عضرس
ربيعة
بنو كلب
ناهش
بنو حارثه
ربيعة
الحارث
النيار
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه

الوليد
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر

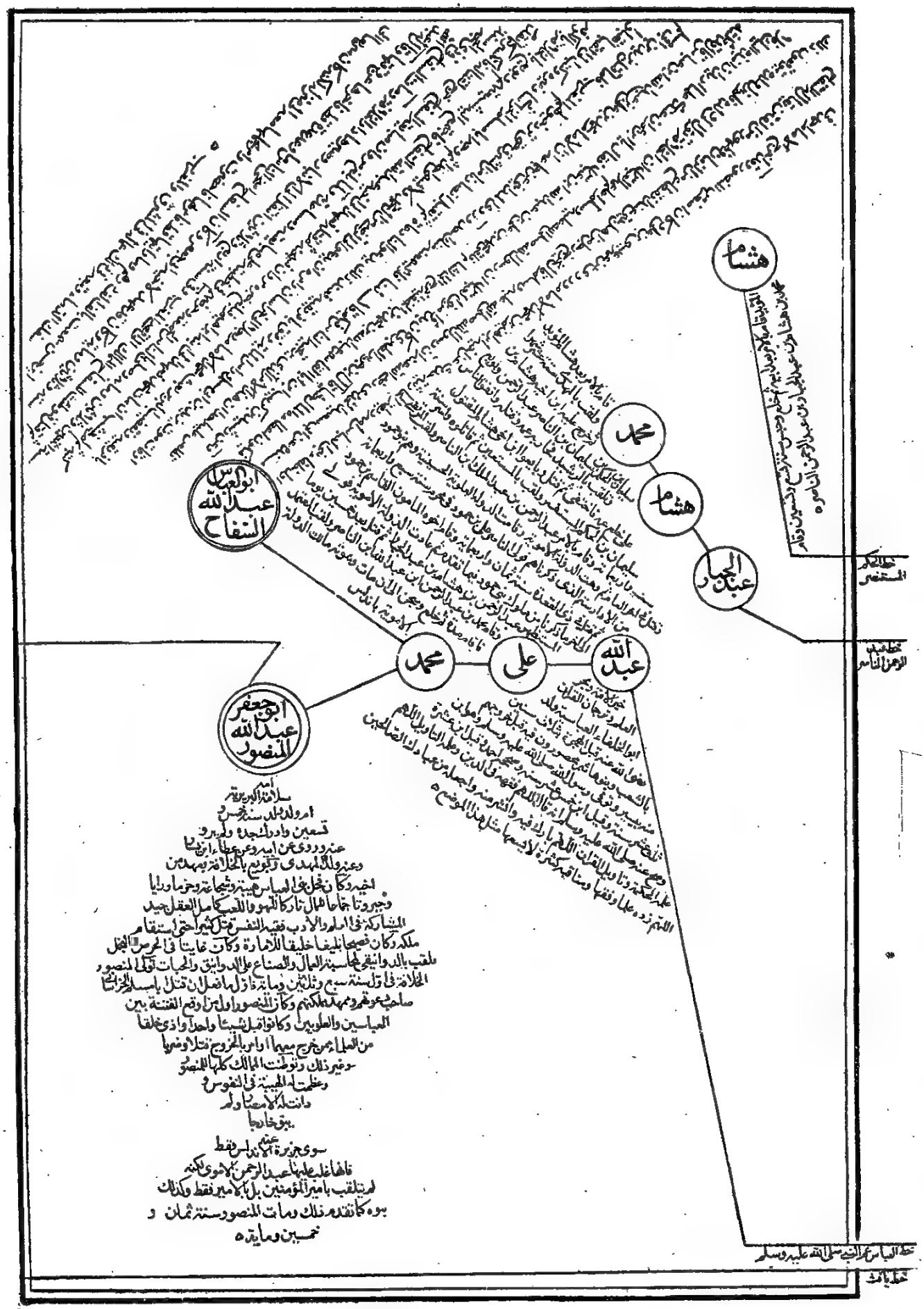
هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
علي
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور

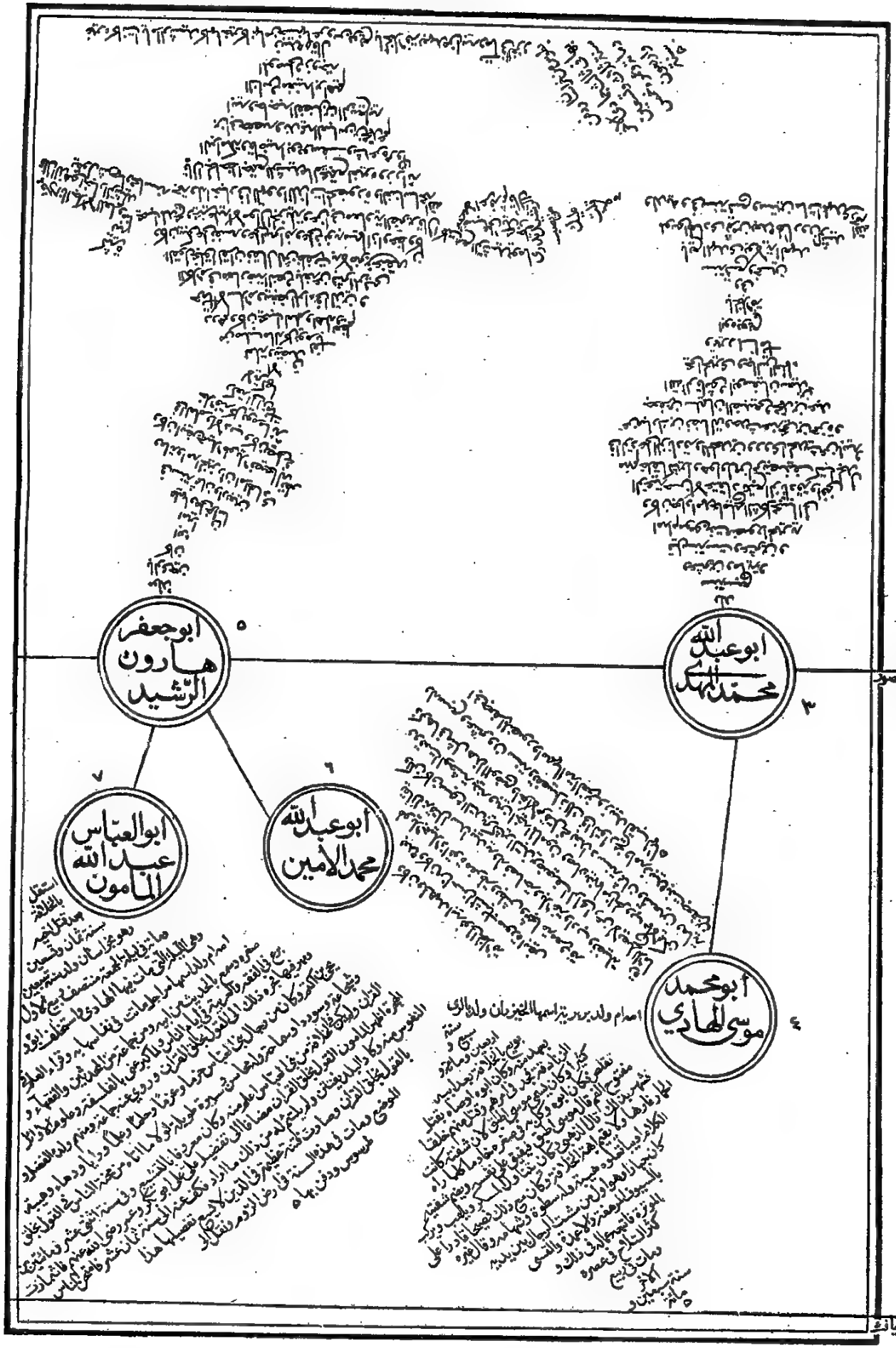
ابو جعفر هارون الرشيد
٥
ابو عبد الله محمد المهدي
٣
ابو محمد موسى الهادي
٤
ابو عبد الله محمد الامين
٦
ابو العباس عبد الله المامون
٧

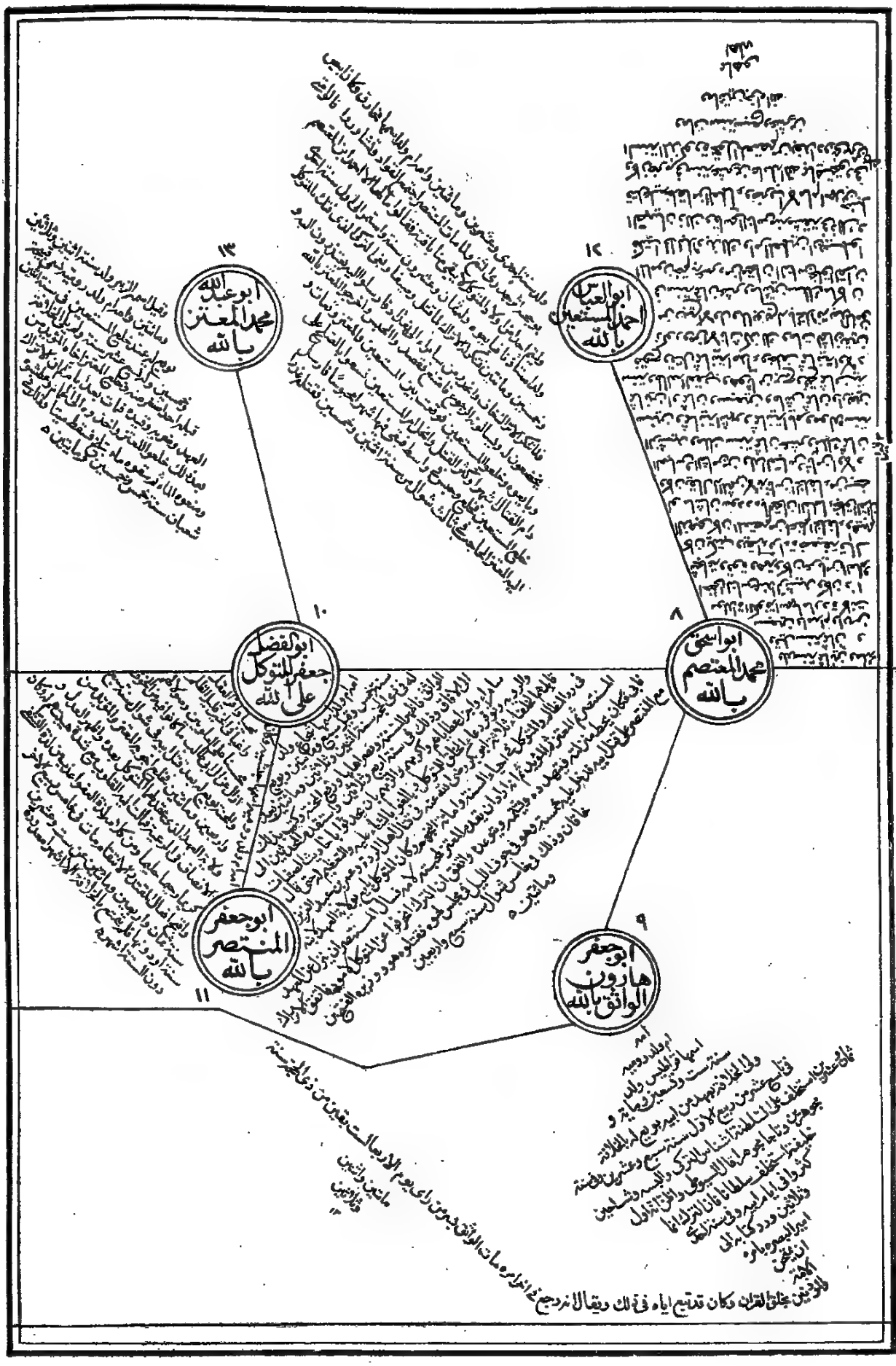
١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله
١١
ابو جعفر المنتصر بالله
خط هارون الرشيد
خط بانث

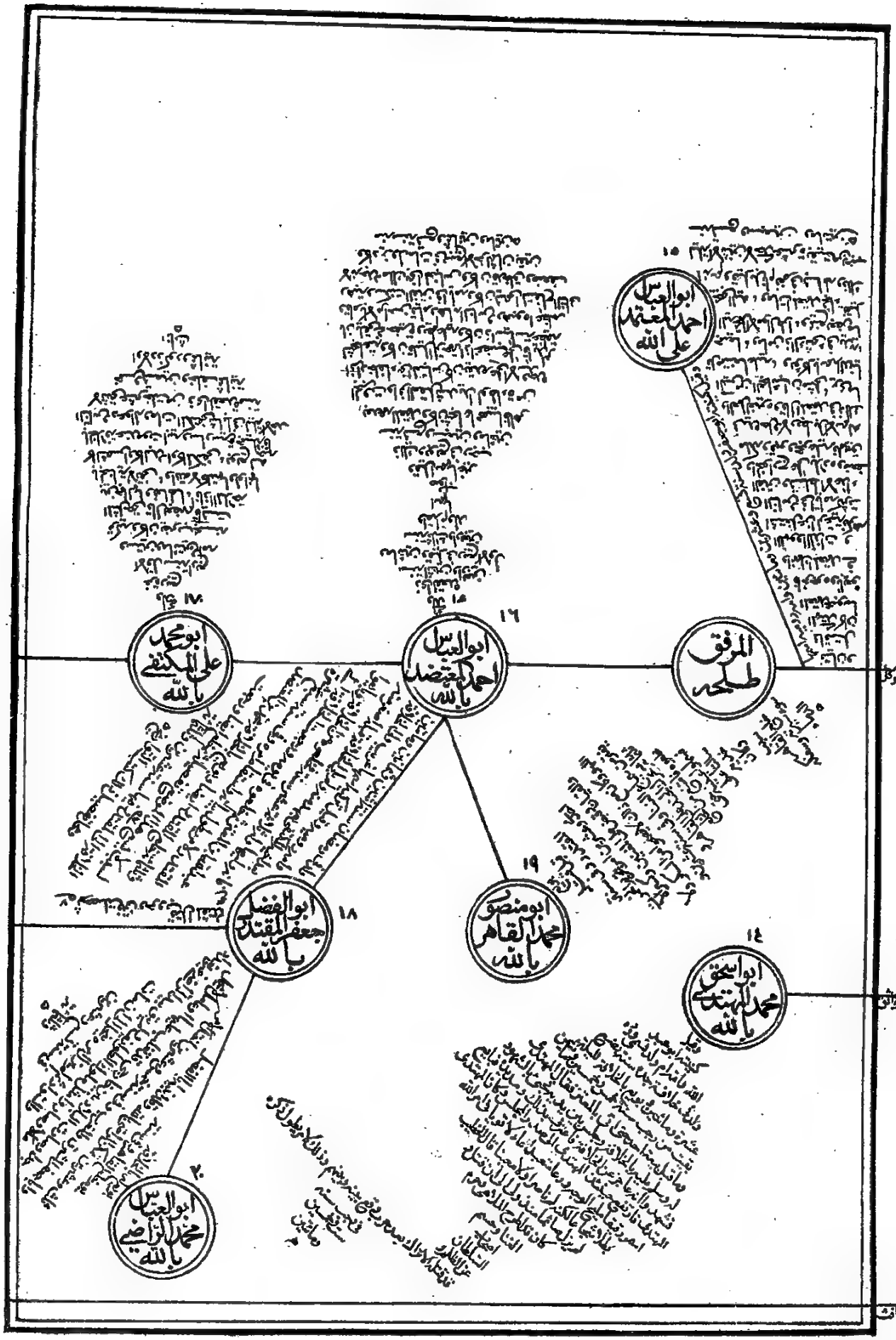
١٥
ابو العباس
احمد المعتمد
على الله
١٦
ابو العباس
احمد المعتضد
بالله
١٧
ابو محمد
علي المكتفي
بالله
المرفق
طلحه
١٨
ابو الفضل
جعفر المقتدر
بالله
١٩
ابو منصور
محمد القاهر
بالله
١٤
ابو اسحق
محمد المهتدي
بالله
٢٠
ابو العباس
محمد الراضي
بالله

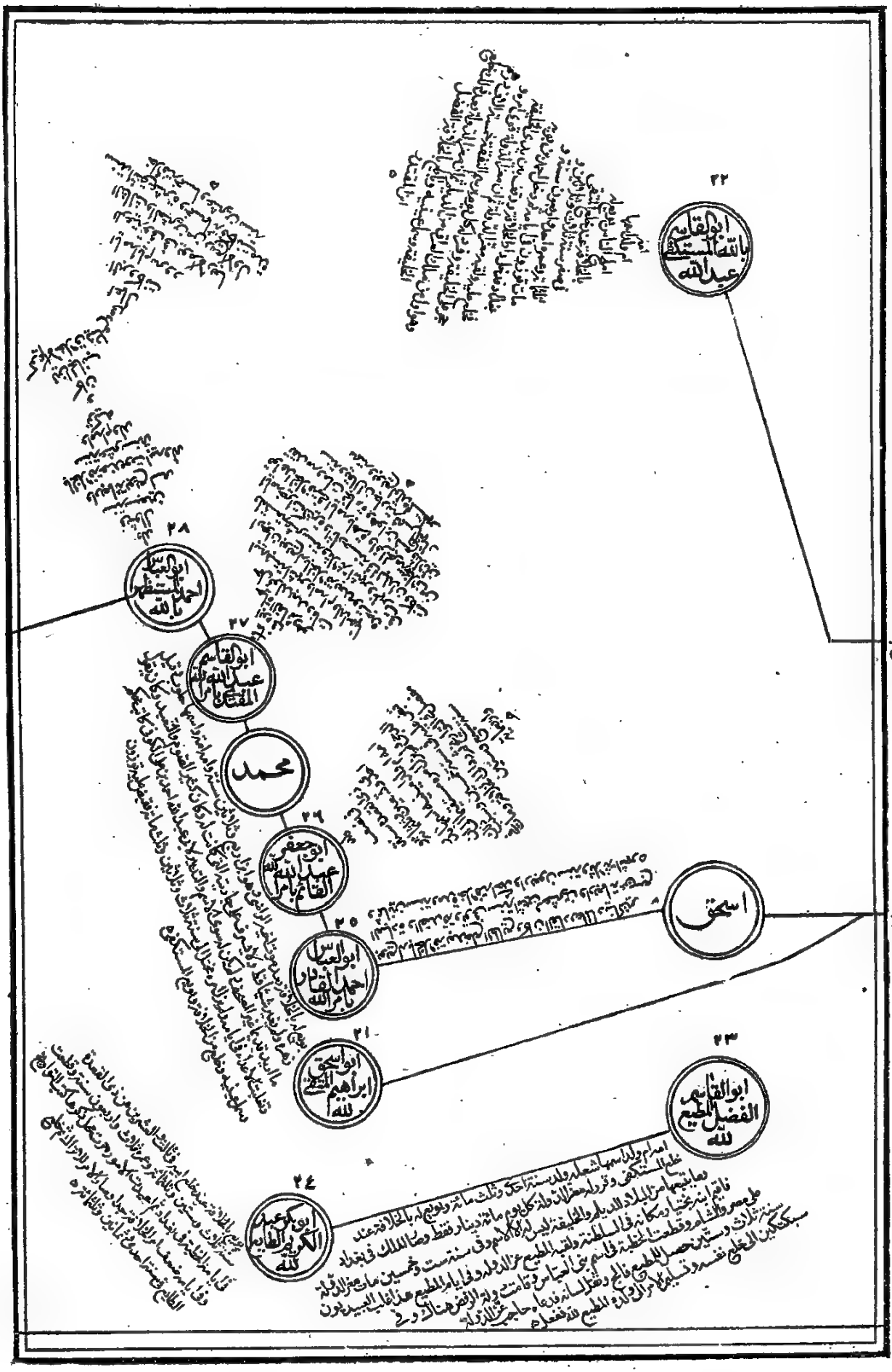
٣٢
ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
٢٨
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله القائم بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله
القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس
احمد القادر
بالله
اسحق
٢١
ابو اسحق
ابراهيم المقتفي
لامر الله
٢٣
ابو القاسم
الفضل المطيع
لله
٢٤
ابو بكر عبد
الكريم الطائع
لله
خلافة المكتفي
خلافة القادر
خلافة الطائع

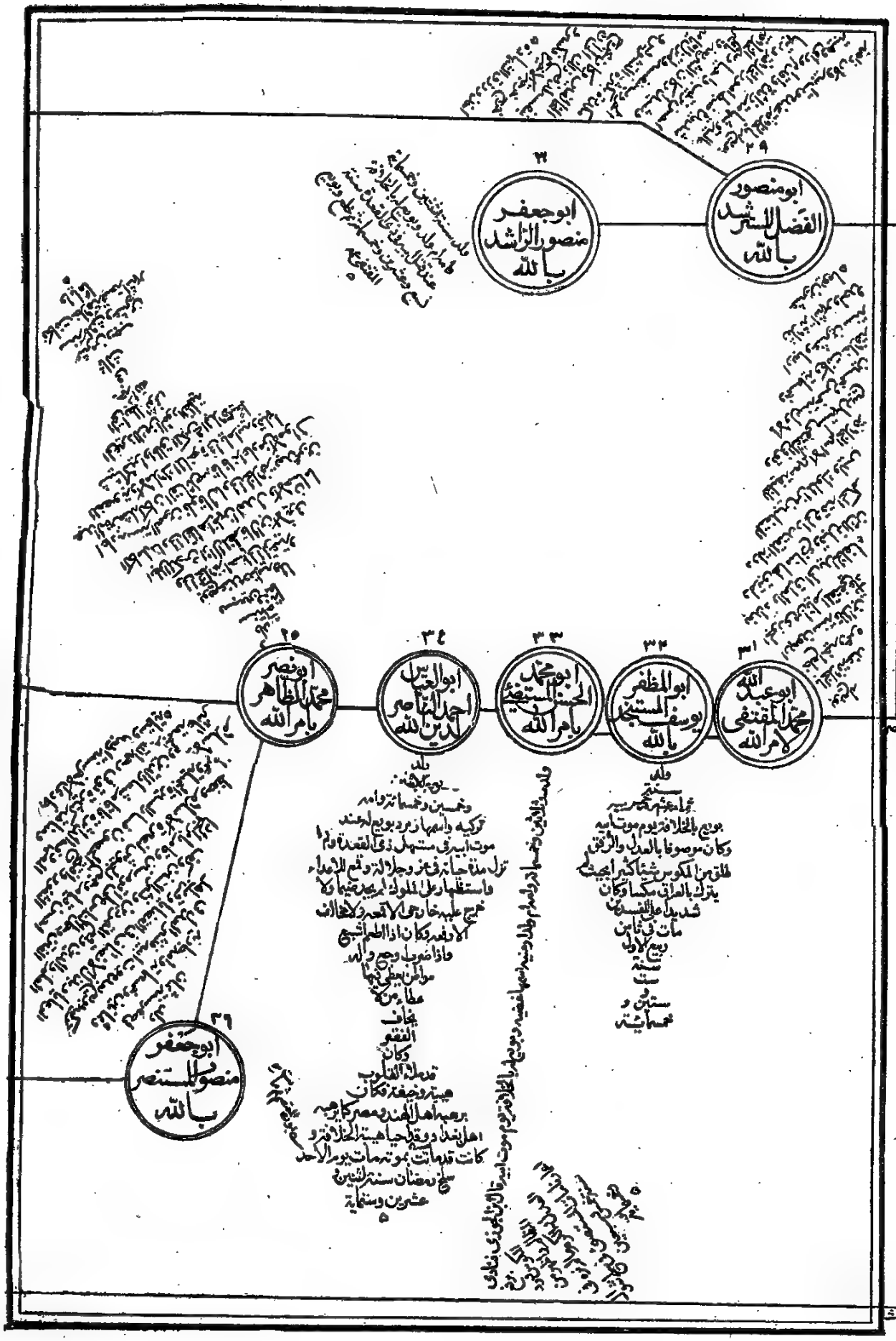
٢٩
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٣٠
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣١
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٦
ابو جعفر
منصور المستنصر
بالله

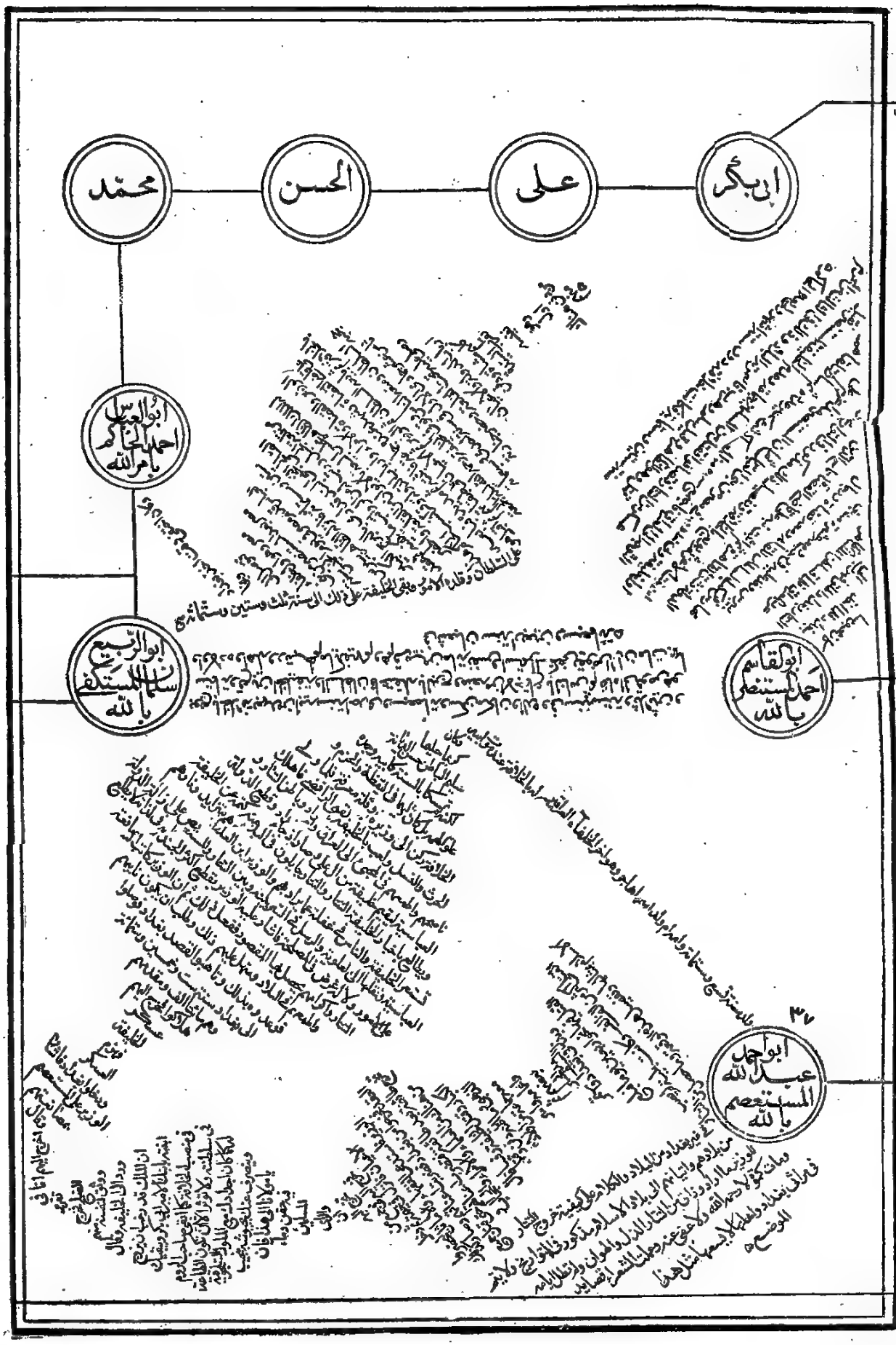
ابي بكر
علي
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
٣٧

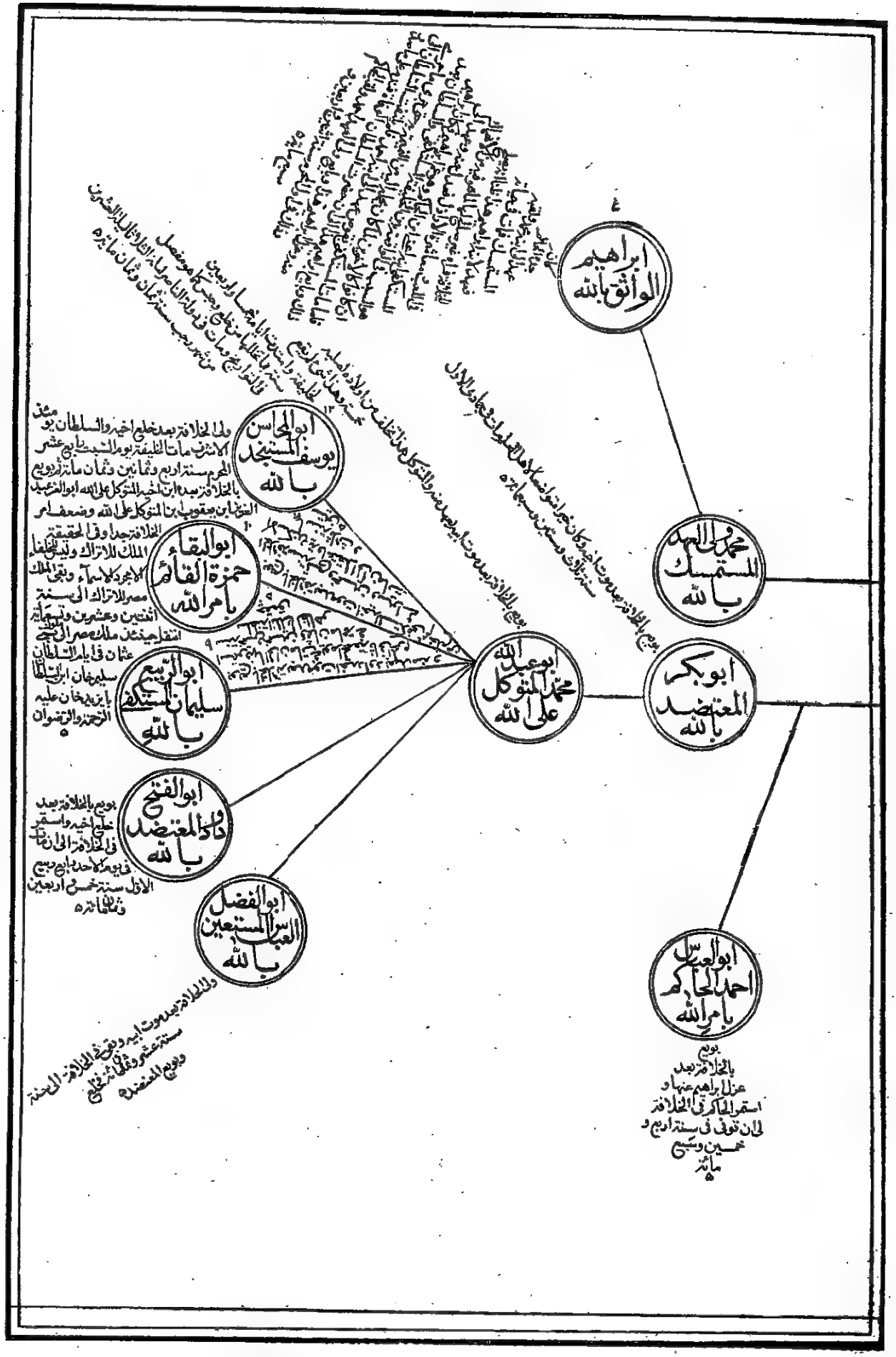
ابراهيم الواثق بالله
محمد المهتدي المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو الحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله

فی بیان نسب سلاطین الخان خان الله سلطنتهم الی الخر الزمان وهذه الاسماء التی ذکرها بلغتنا التراک القدیم وهی غیر مضبوطة فهذا الذی قدرنا علی ضبطه

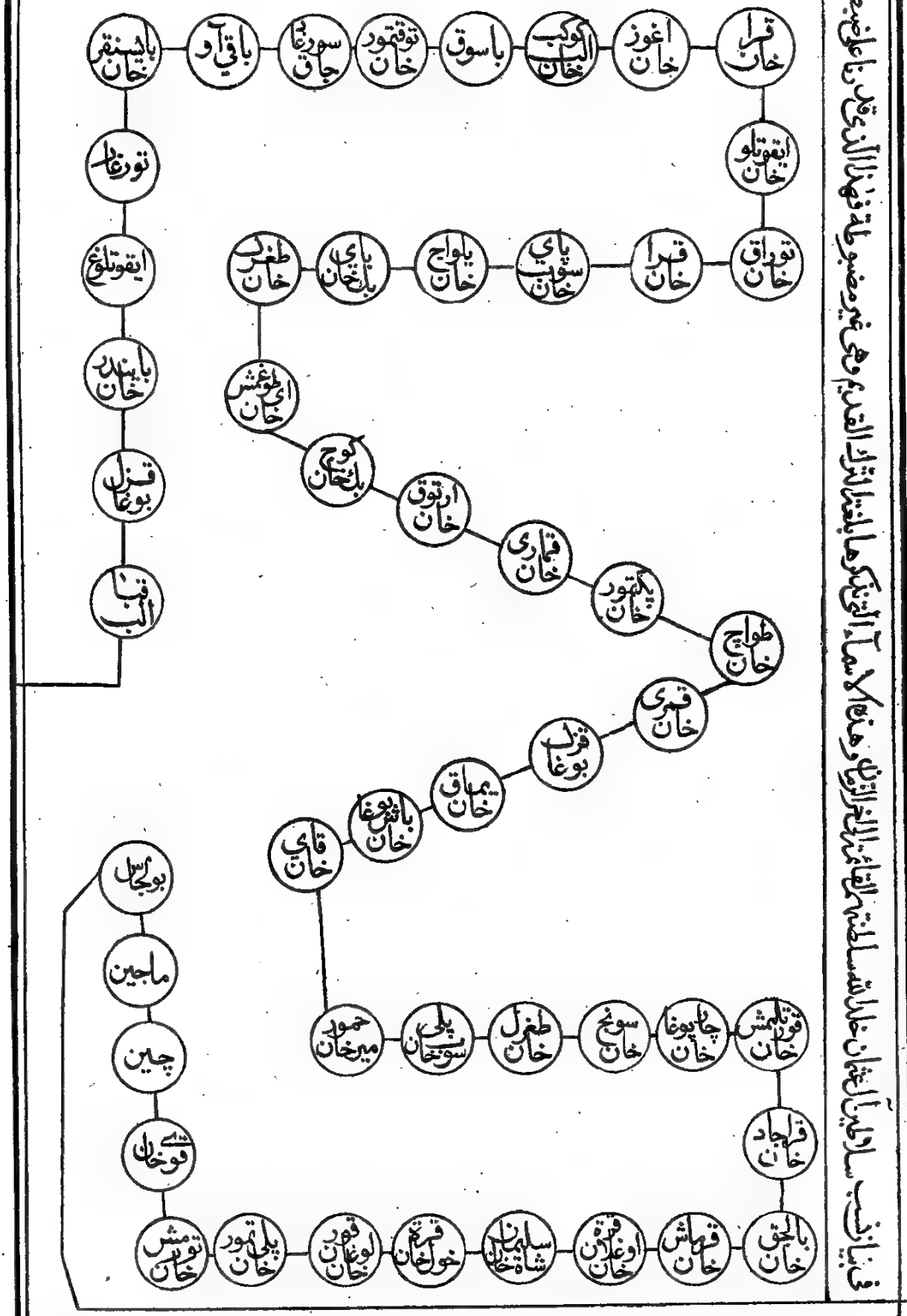

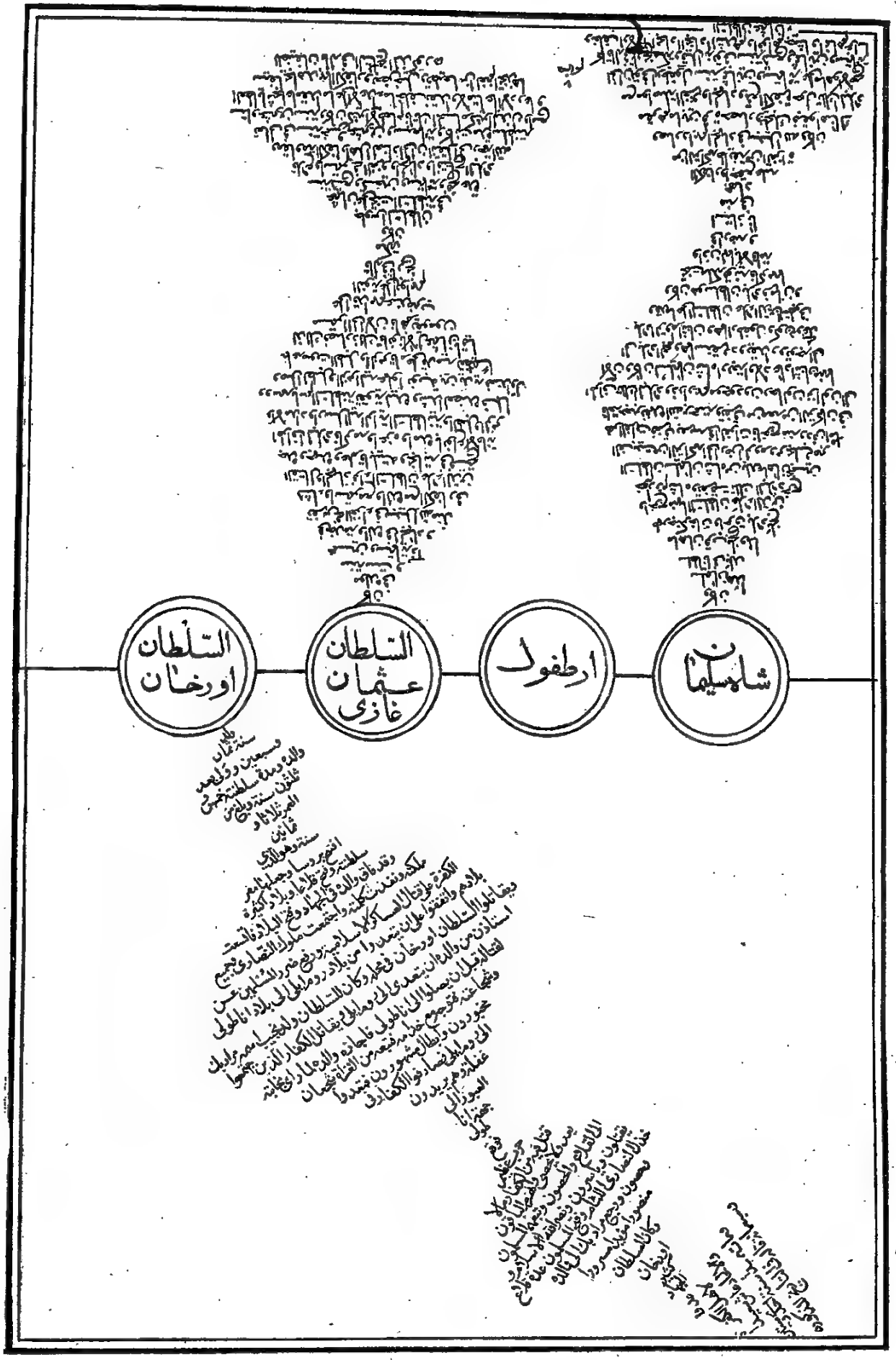
شاه سليمان
ارطغرل
السلطان عثمان غازى
السلطان اورخان

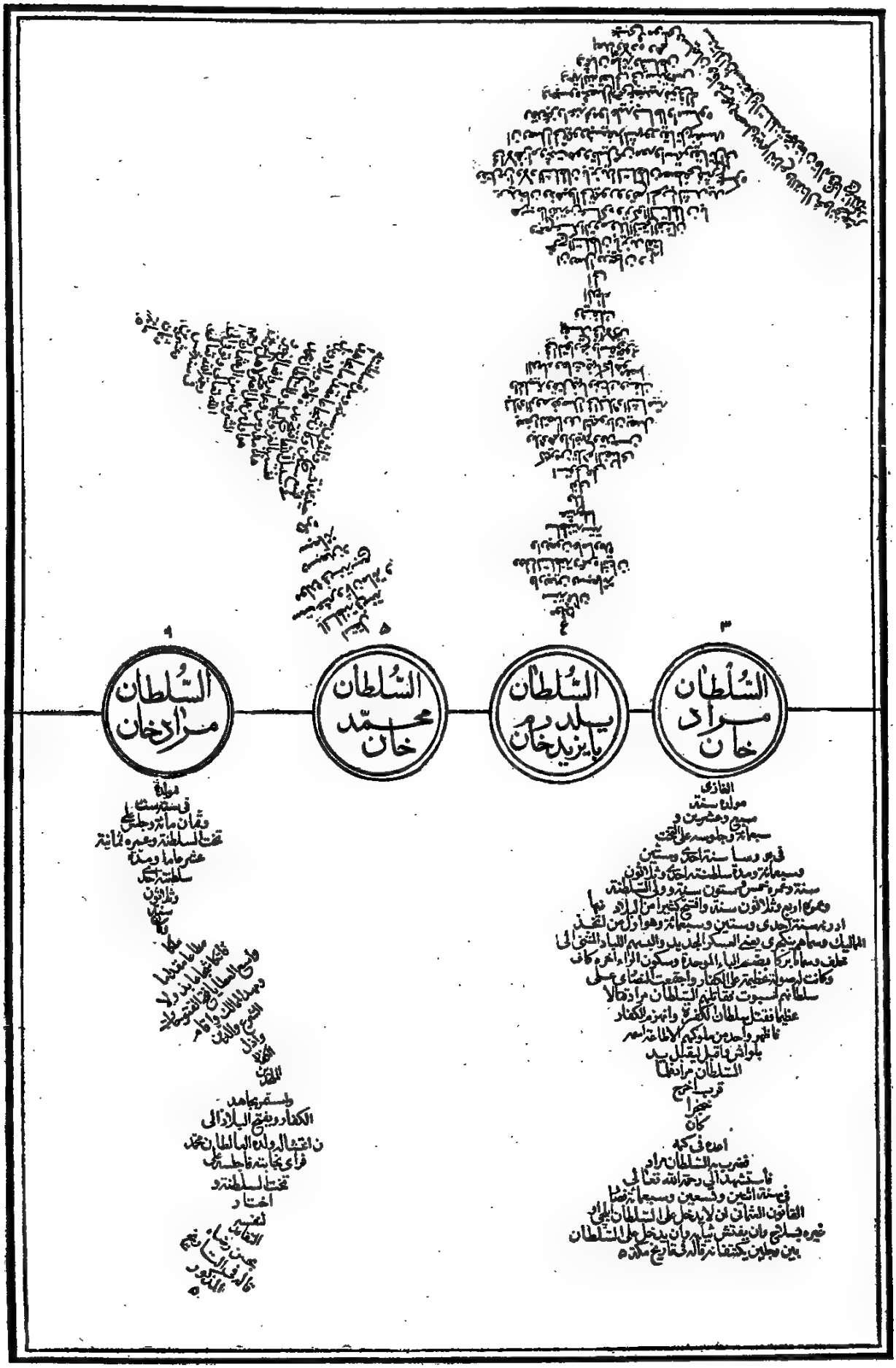
٣
السُلطان مراد خان
٤
السُلطان بايزيد خان
٥
السُلطان محمّد خان
٦
السُلطان مراد خان

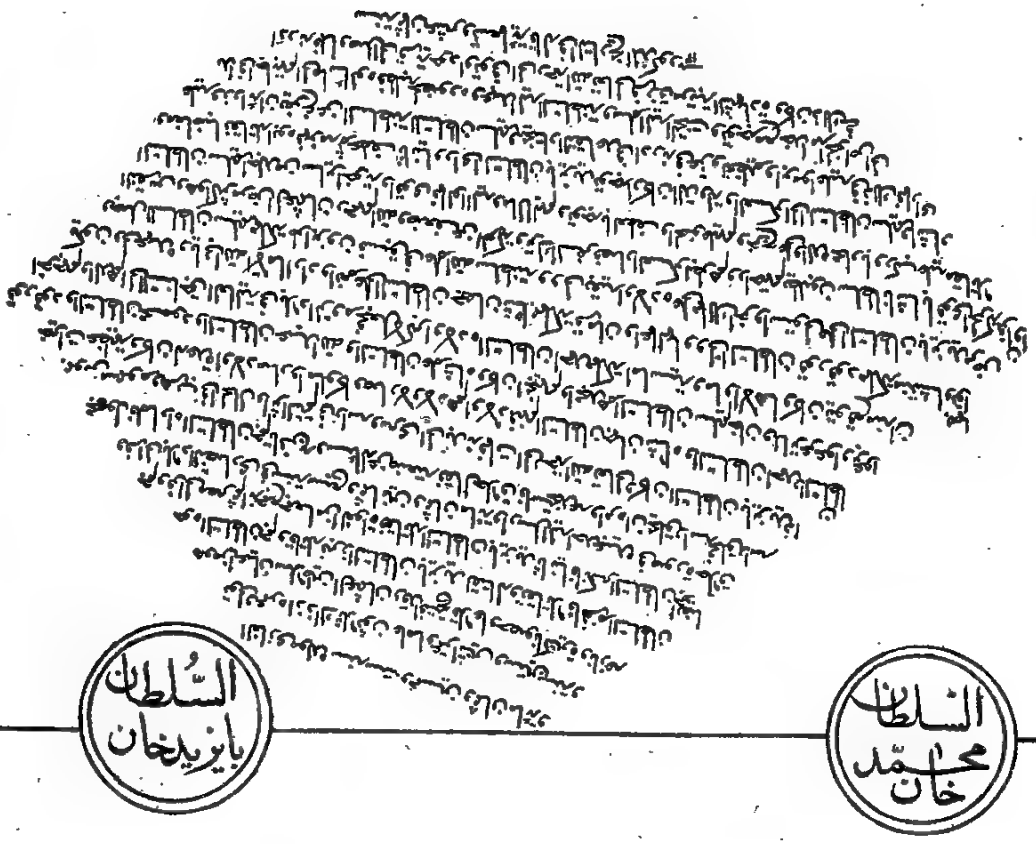

السلطان
محمد
خان

السلطان
بايزيد خان

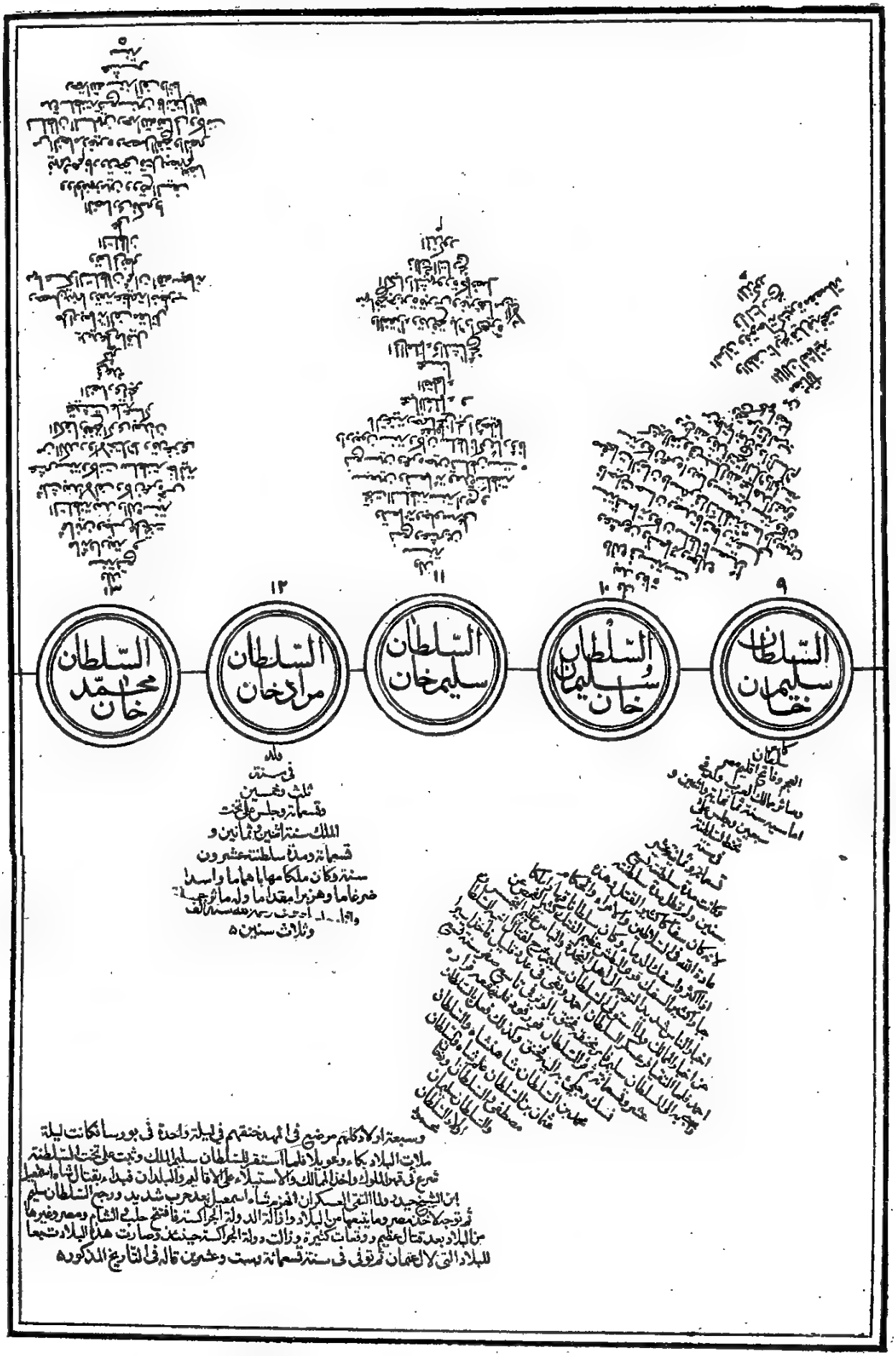

وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد ختنهم في ليلة واحدة في بورسا كانت ليلة ملات البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة شرع في قهر الملوك واخذ البلاد والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدا بقتال شاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب الشام ومصر وغيرها من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا للبلاد التي لال عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ه

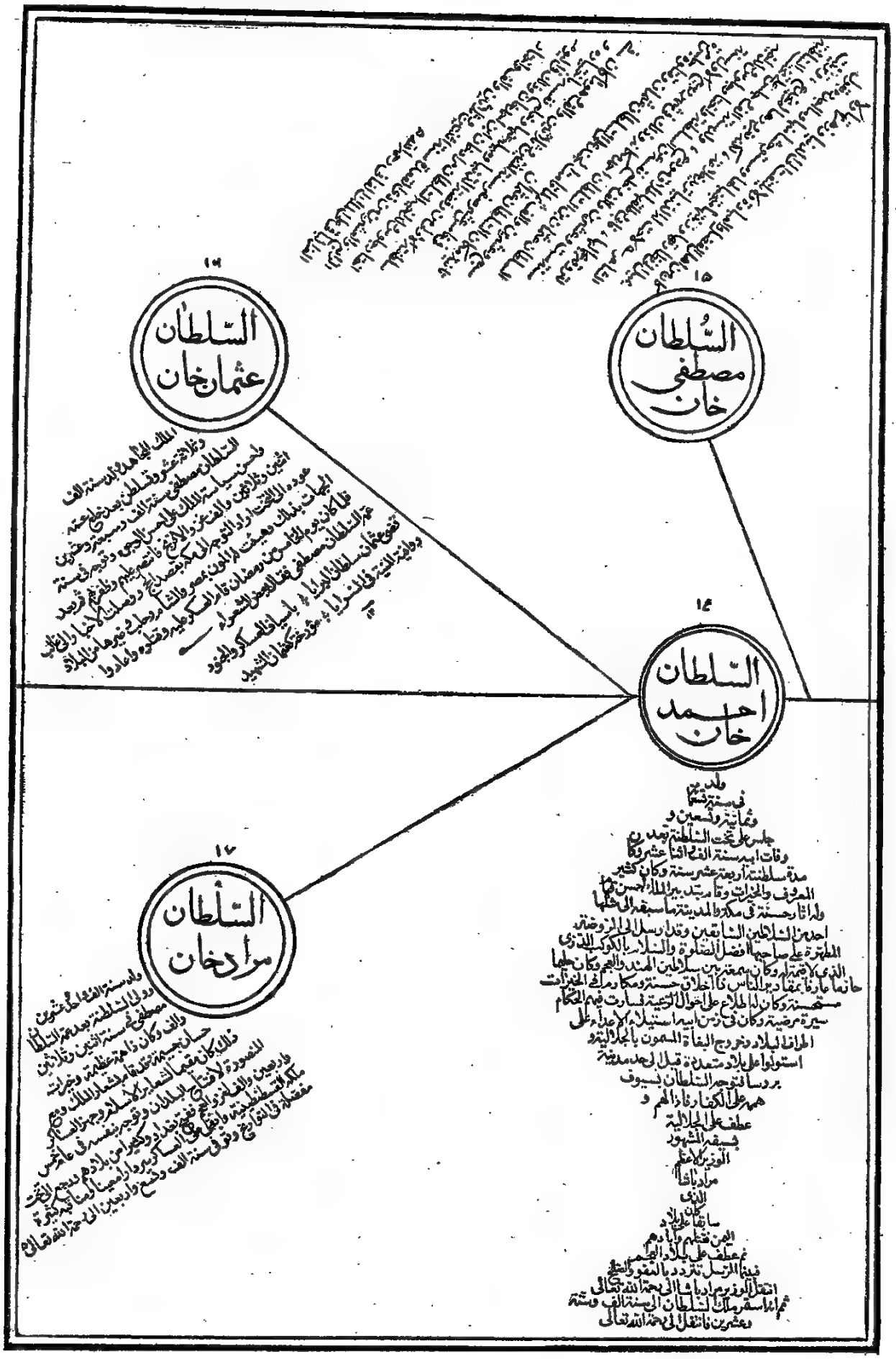
١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٧
السلطان مراد خان
١٤
السلطان احمد خان

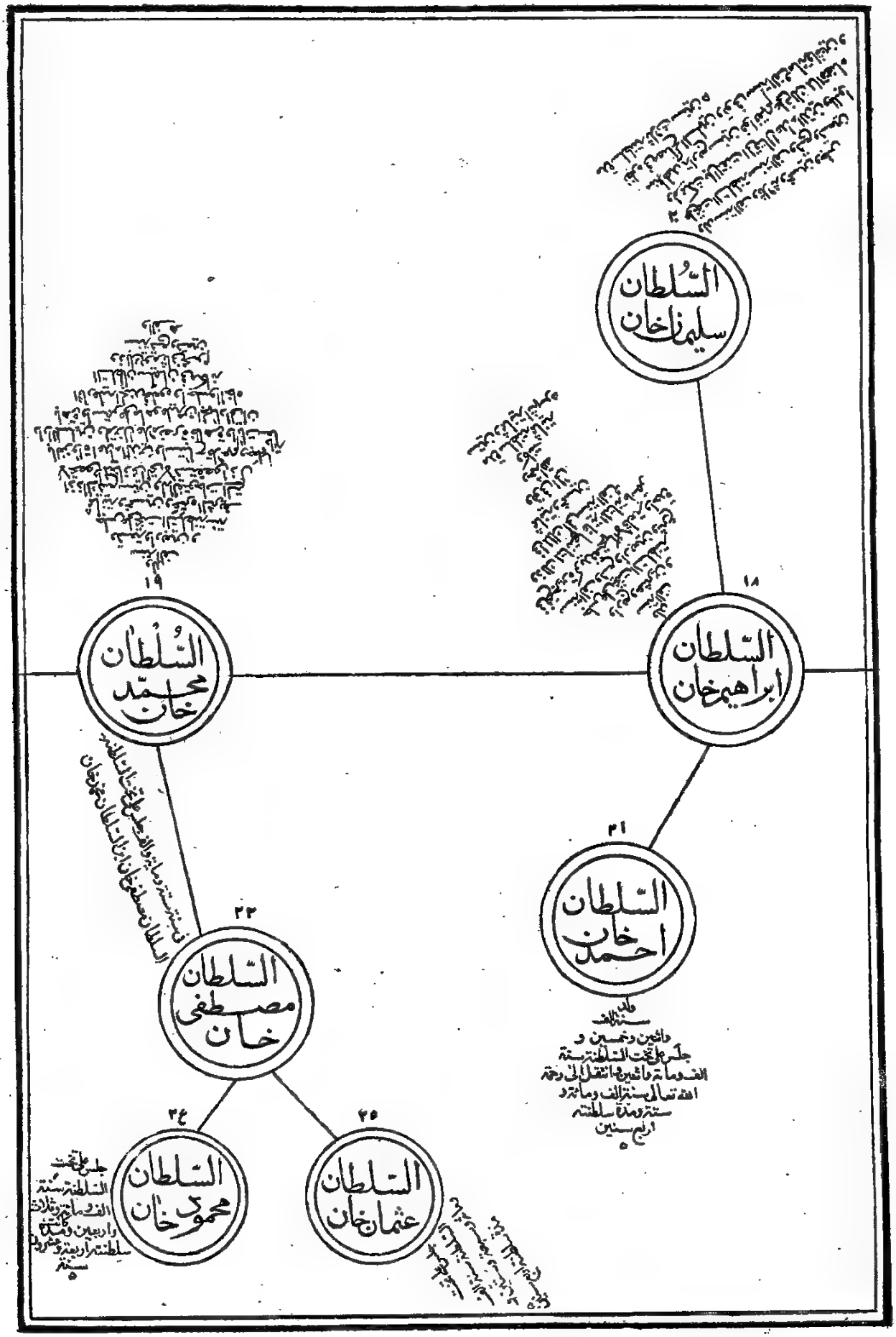
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
٢٥
السلطان عثمان خان

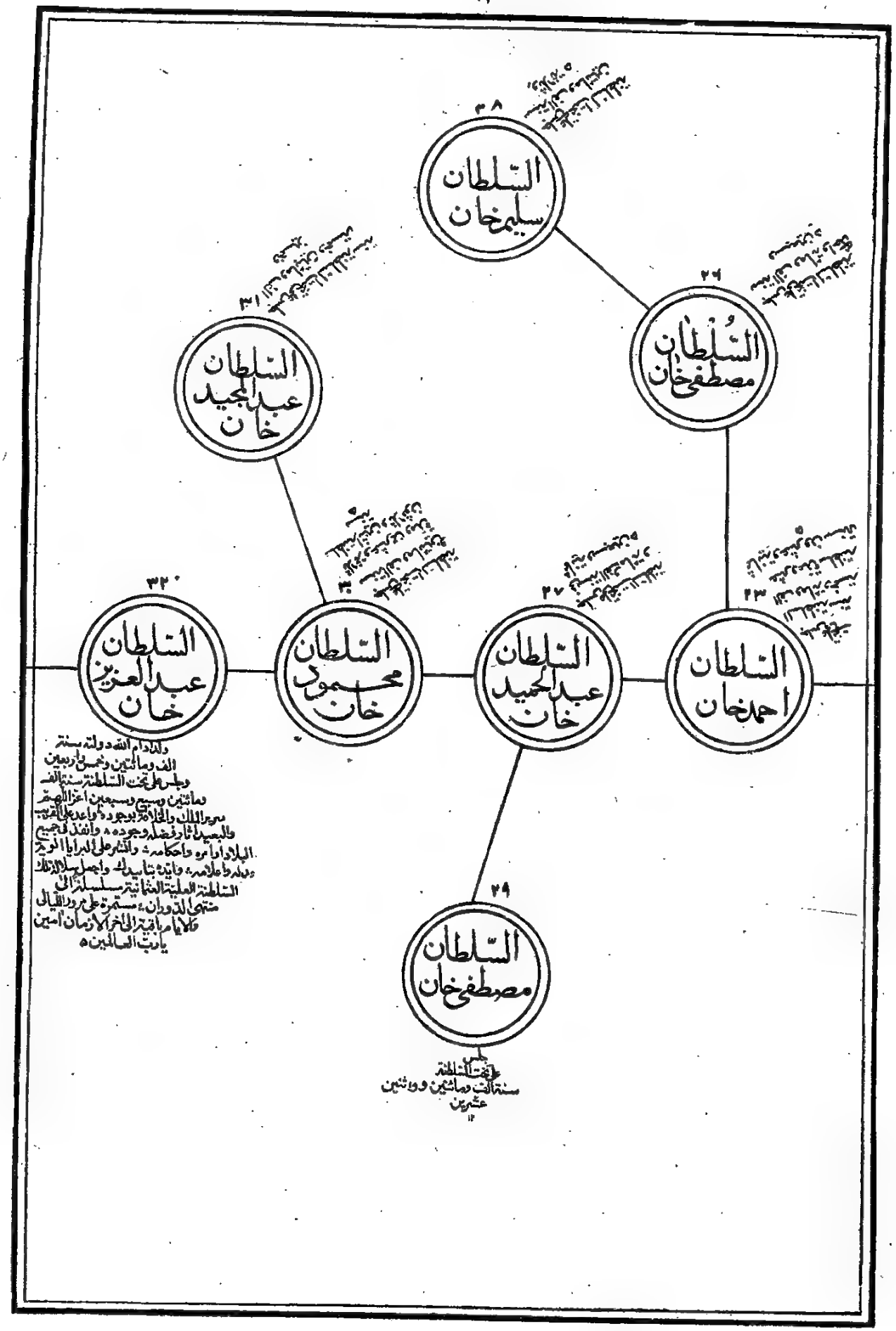
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز الله نصره
بموت الملك والخلافة بوجوده واعد على القرب
والبعد ثمار فضله وجوده وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه ونشر على البرايا الوية
دولته واعلامه وايده بتاييدك واجعل سلالة
السلطنة العلية العثمانية سلسلة الى
منتهى الدوران مستمرة على مر الليالي
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يا رب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين واثنين
عشرين
١٢

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها معينة بقبيلة

نتقول وبالله التوفيق **بنو اسعد** على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة **بنو الزبعة** بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسدهم **آل حجر** بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما **آل سلطان** ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في احلاف العرى من عرب الشام **آل ظفير** بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف العرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة **آل عيسى** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شيء قال في نهاية الارب **آل غزى** بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف العرى ولم ينسبهم في قبيلة **آل نطاح** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب باليطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال **اولاد ابي طالب** بطن من العرب بافريقية يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقية قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى **اولاد الهويريه** بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام ضنا زلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة **اولاد صورة** بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة **البرجان** بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي ينبع اذا حضن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق كب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي **الحبور** بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم ؛ **الحدارية** بطن من العرب بسواكن من بلاد اينجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى بمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد **الحملية** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر **الخرسان** بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة **الدواس** بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي **الربيعيون** بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة **الردالسيون** بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات من عورى ومن عمى ؛ **الزواق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **السراحين** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد** بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم واعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابده** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البربر والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف ثعلبة طى بالشام ما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن تزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمرو مالك بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعة وهم الذين تنوخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخارشه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله **بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والجارمى عميدها بنو جرم ؛ بطن من عامله من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال مرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجيلتين وبلادهما من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛ **بنو حليجه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خماس** بفتح الخاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقى من النيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرقى خماس البلد المعروف **بنو خنى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه** بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى ذبيحهم بنو سعد عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذام هم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لامذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو صدر بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو عايذ بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذة بطن من قريز ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريزا الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليمصروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فنصبهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البز البز اذهب يا بربر فما انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعمالق وقيل من جبر ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن ماد عشر ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر بنو ابى كثير بطن من لواته من البربر بنو ارد واحه بطن من البرانس من البربر بنو اسرات بطن من زناره من بربر بنو اسرابين بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو كورة بطن من لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جدوخاص من لواته من البربر بنو الحجاج بطن من مزوره من لواته من البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنو وربه بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو وربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة بنو اوربع بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوربغه اولاد نحازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر الحماسنه بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته الضياعنة بطن من بنى زريه

من لواته القراططه · بطن من بنى مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زناره باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريبه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريبه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بنى زريه من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريبه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بنى مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجرشيش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناره من البربر
ذكرهم الحمدانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زناره من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بنى فاتن من ضريه من البتر من البربر ذكرهم فى العبر
بنو نزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنناته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربيه من البرانس من
البربر وهم بنو اوربى بن برنس بن بربر ، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرس بن كنده وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جد يك بطن من لواته

الباب التاسع فى ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس . وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال للساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجرها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعة ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصة وذو الكفين وذو الشرى وهبل وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملائكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية ببقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر وتنف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام ببقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا اذا لبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقصر اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها.

الباب العاشر في ذكر أمور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من اللطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلبه لنا فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعدهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم وما ثر للضيم الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال لسنا الدعائم التي لا تزام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم	فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذي	بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات تدعى القرون التي مضت	ما ثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه	الى الشمس في مجرى النجوم منالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها	وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، ونحفها الاكبر ، وانا الغياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستضللنا بانفناء وتقلدنا منكبة الاعظم ، وتوسطنا بحبوحة الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا	وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا الواتانا بخطة	بينا فمرنا فيها فخمن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا	له الفضل مما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومنزر عزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا اذا دكهم للثار ، واضرهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري بسطام احق بفضلها	واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها	اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة	واضرهم للكبش بين القبائل
وقايع عزكلها ربعية	تذل لها عز از قاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها	وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة	اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا		لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل	
وانا كرام اهل مجد وشروة		وعز قديم ليس بالمتضائل	
فكم منهم من سيد وابن سيد		اعز نجيب ذو فعال وسائل	
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا		دعائم هذا الناس عند الجلائل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم، واثبتهم فى الناشيات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لانتكل اذا حملنا، ولا نزام اذا حلنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا		وجل تميم والجميع لنا ترى	
بانا عماد فى البرور وانا		لنا الشرف الضخم المركب فى الذرى	
وانا ليوث الباس فى كل ماذق		اذا جز بالبيض الجماجم والكلا	
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما		وقيسا اذا مرت الوف الى العلا	
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم		وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنى حباهم، واعظم صلاتهم، واثنى عليهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحيت الملك وتاجروا طاعته دخله هو شديد نبخ على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع انتجاع فلا يرعى حماه وكان يقول وحشر ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم نفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس براها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غلاما فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتضر من يمينه على غلام
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فاراه عن فرسه
فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال لتجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الاهتم

وان كليبا كان يظلم قومه		فادركه مثل الذي تريان	
فلما جفاه الروح كف بن عمه		تذكر ظلم الاهل اي واني	
وقال لجساس اغثني بشربة		والا فخر فيني من رايت مكانيا	
فقال تجاوزت الاحص وماءه		وبطن شبيب فهو غير دفان	

وقيل في سبب غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامر ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بني تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه الشاهب لذلك			
ان تك قد جنيت على حربا		يغص الشيخ بالماء القراح	
جمعت بها يديك على كليب		فلا وكل ولا ورث السلاح	
ما لبس ثوبها واذود عيني		بها عار المذلة والفضاح	

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم و
كان هجان بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت بشربان فبعث جساس الى هجام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما و
اشارت الى هجام فقار اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب هجام
وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد هجام الى اهله فسار وامن ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره
لم ير الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل جالا منهم الى بني شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم
الحرمة وانا نعرض عليكم اثنين لا ثالث لهما اربعا لكم فيهما مخرج ولنا منتزع اما ان تحيي كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هما ما
فاندفعوا له او نمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فلست قادرا عليه واما جساس
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندري اي البلاد احتوت عليه واما هما فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموا دفعه اليكم وان ابجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان يتول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينهما فما انا بمحل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا ايهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذلك لنا
صغارا ولدمك ودمنا اللبن من دم كليب وتشبث الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هماما خو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها بوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليها بوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب اباانويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من الناجين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزننى ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده اباانويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهما ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما الطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بقوديشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بيشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلم الارض وقال

قربا مربط النعامة منى		لقحت حرب وائل عن حيال	

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احلموا معكم نساءكم يكن مزودا لكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا مناسقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الاحجر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما رأينه نساء بنى بكر ظنوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذا اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم		أعرف عديا اذا مكنتنى اليدان	

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد انت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى وانفسا لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم وتعطفوا

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان اطلكم
على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مدج فخطبوا اليه ابنته لمنعم فاجبروه على تزويجها
وساقوا اليه صداقها مائة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه
بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو
اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فخروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد لعمرو فلما اخذ
فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انا لربان
والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا
وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير
العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر وكان يجريا هما
وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاها الى راس الميدان و
كان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق
الفرسين وقال لهما ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن
الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا
في الحكم في السبق واستعد واللحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تفتح لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم
بالحرب، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ
ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن ادد وبني تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة
وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس
الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل
وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين
كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب
اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع
الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك
من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال
النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى
الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان
انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد
فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة
الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه
اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي املا
فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون
على العير والاحمال قتيلا انهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذا احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان تالا
من قيس قد منا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذ
ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال الغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها يا وى فامهلنى حتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظرلى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام مبدء، وكان بين بنى
شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لما تمات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل يسئله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمر ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدس
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان ثريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريدان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاخوص ابن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاخوص لقيس بن زهير
العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدا ان لا يكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يأتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاخوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا تردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا ان تمر فى اثارها واشغلوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على شعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم الا الماء
فقصد ومقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل توهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا اشديدا وكثرت القتلى في تميم وانجاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصل في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندي وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفني منه فوالله لو رآني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت الحرث قال اخذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسارهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بني دارم راى امراة تجني الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلا زمام قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال بعضهم كاني بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا ونتصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطاء القوم عن زراره قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا يجدون فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا اشديدا فقتلت بنو مالك من خظلة ابن الحمس التغلبي وتيسر جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد سير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وقيعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكرني الكامل انا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم ملبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم لحفة ولحفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله في القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل لحفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا لحفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عيرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس الربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما وولى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والريق كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبجير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال البجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هو عندي وما سؤالك عنها قال لانها تحتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا ما شاء الله وجمع بجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا والتقى الضريح بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست برماح وكانما عليها الضبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل الف فتى لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقاعين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فجاء مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغارا جعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس ادهم يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امر ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبه بخاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفه والرقه قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا فنظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا اهلك جنودى وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجنا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتشاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنه الاخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكان صاحب غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمتك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد دعى الحرث اصحابه وحرضهم وكانوا فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ		من ملوك وسوقة اكفاء	
امطرتهم سحائب الموت تترى		ان فى الموت راحة الاشقياء	
ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء	

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هنداء وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد ابن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصافا خاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب لمتابعة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمرا وكان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويدا حد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فساروا يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
يمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال انا الشقى وانما البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو موجب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استأسرا بالصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستأسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تداناوا اجمعوا الا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار المجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا تفرحتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كلب وبني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة من بني يربوع نذر به فلما انتهى الى بني يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فجالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة اني لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فان ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفر بي ما تصلون الا اقاصي عشيرتي وما ايا كم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما مغنما من الغر ووالله لا ترتوع يربوع ابدا فاخذ ما معهم من الغر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبي والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروف بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلثمائة وهم يتوقعون اخبار بني يربوع في الحزن فاخذ ربنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السوادين وغلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسرته عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذي بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوني يا بني بكر قالوا نعم قال اري لكم ان تغنموا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين طي واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائي فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيري فاكون حاضرا وان كنت المراد فسا طلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر فانا ما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بيتي اثاثا ولا ماشية ولا ماشيه فقال لهم بشر بن ابي خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا والخش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وساربهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا يأتي حيا يطلب جواره الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويجبوه فانه لا يفسد هجاء الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

اني لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخشى منك يا اوس راهب	
وانى لاحبو بالذى انا صادق		به كلما قد قلت اذا انا كاذب	

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد وورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعترة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فرأى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال الغلام اتيتموني باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال تعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فلأكفه رملا وقال كرمي كفي قال لا ادري فانه لكثير فاوحى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فاني عند قوم يحسنون الي ويكرموني وقل لهم فليعرواجل الاحمر ويركبوا ناقتي العبساء وليريحوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان الصبح قد لاح وان النساء قد اشتكت واسألوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يريدوا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علي اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على آخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصي بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول ذلك وضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يأمركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العبساء فانه يأمركم ان تحترزوا في الدهنا واما بنو مالك فانه يأمركم ان تنذروهم واما ايراق الصبح فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكا وهي اسقيه الماء للغزو فحذروا العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعترة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببني ادم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله في القاموس وهو بني عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب بآثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل بعد العشيرة ومراد وصداء ومذحج وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم مجتمعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني ارجو ان نأخذ غنائمهم ونسبي نسائهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نهيك يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلآء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سبع عشرة طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على نحره وعلى سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى دمى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح فقفئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن ادد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصد وابنى عامر فانهم قريب بنواحى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى ايديهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديدا شاعدا فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من معه بنوه ساتنه نفسه فذهبت مثلا يعنى من ستره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرارا خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمايتى بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفر من زيد فاستغنى زيد وكان قبله خفيفا لحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فسبى بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا واد الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القوم رعه الى اسماء وولى منهزما فاد تها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يعمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جمعوا واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مأيقى وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة سار واباجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فغزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولآخر غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وردالنسآء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما		تلاقينا واحرزت النسآء	
فلولا الفضل منا ما رجعتم		الى العذراء شيمتها الحيآء	
فدتكم اديونا فاطلبوها		واوثارا ودونكم اللقآء	
فانا حيث لاتخفى عليكم		ليوث حين يحتضر اللوآء	
فقد اضحى لحي بني جناب		فضاء الارض والماء الروآء	
نغينا نخوة الاعدآء عنا		بارماح اسنتها الظمآء	
ولولا صبرنا يوما لتقينا		لقينا مثل ما لقيت صداء	
غداة تصرعوا لبني بغيض		وصدق الطعن للنوكى شفآء	

واما حربه مع بكر وتغلب بني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجداتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب بني وائل فولهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره ما رقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التميمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والسلع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا اوقدوها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم وأول من اوقد هذه النار بنو لحى السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تقطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشوا اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى لنار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهروه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا ينام فيشتد به الامر حتى يؤدي به الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء لها رافيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدرما يحسبون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب ومثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دادم ثم يرتحلون نخو عمان بالبحرين فيقومر سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقومر اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومر سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقومر اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فاول ذى القعدة فتقومر اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فتتعاكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقومر بامر الحكومة وكان الذى يقومر بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخ تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد

الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
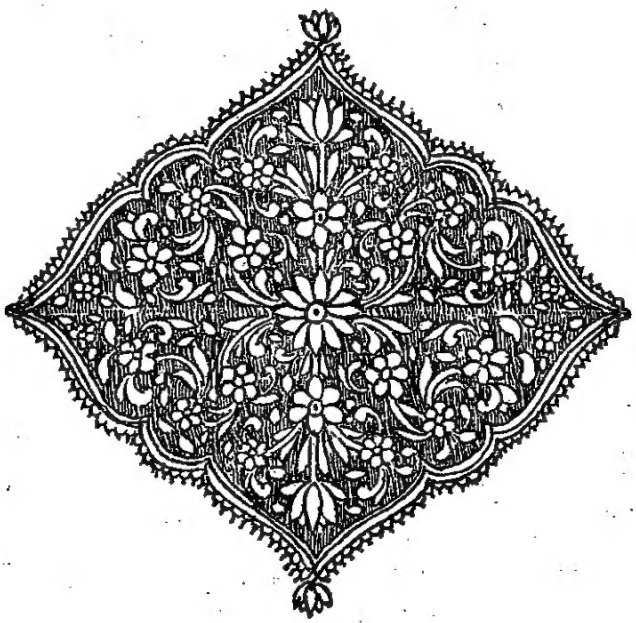
التحية آمين ٥